

التقرير السنوي

2016



شركة خفية الاسم

رأس مالها 776.875.000 دينار

المقر الرئيسي : نهج الهادي نوبرة - 1001 تونس

السجل التجاري : 182331996 ب

الهاتف : 70.140.000

العنوان التلغرافي : ستينك

الرمزان المستعملان : بيترسون الطبعة الرابعة.أكمي

رقم التلكس : 15377-15376-14815-14135

عنوان شبكة سويفت ستينك تونس ت.ت.

فاكس : 71.348.400-71.340.009

موقع الأنترنت :

• التجاري : www.stb.com.tn

• التجارة الإلكترونية : ecom.stb.com.tn

• البنك عن بعد : stbnet.stb.com.tn

• الموقع الاجتماعي : STB BANK - page autorisée

الفهرس

4	اعضاء التسيير
5	مجلس الادارة
6	اللجان المرتبطة بمجلس الادارة
8	الادارة العامة
	رسالة إلى المساهمين
9	المحيط الاقتصادي الدولي
11	الاقتصاد التونسي
13	نشاط الشركة التونسية للبنك
13	الأرقام الرئيسية للشركة التونسية للبنك
17	الموارد
19	الاستعمالات
23	الأموال الذاتية
23	جودة الأصول والسيولة
28	مؤشرات النتيجة
33	المراقبة الداخلية
35	التنمية التجارية
36	تحديث وسائل التصرف
37	الموارد البشرية
37	افاق التنمية
39	القوائم المالية
40	الموازنة
41	قائمة التعهدات خارج الموازنة
42	قائمة النتائج
43	جدول التدفقات النقدية
44	الايضاحات حول القوائم المالية
81	التقرير العام لمراقبي الحسابات
85	التقرير الخاص لمراقبي الحسابات
90	القرارات المصادق عليها من طرف الجلسة العامة العادية
93	مجمع الشركة التونسية للبنك
94	تقرير تصرف مجمع الشركة التونسية للبنك
107	القوائم المالية المجمعة
108	الموازنة
109	قائمة التعهدات خارج الموازنة
110	قائمة النتائج
111	جدول التدفقات النقدية
112	الايضاحات حول القوائم المالية المجمعة
122	تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة



مجلس الإدارة



السيدة ناجية الغربي
رئيسة المجلس ممثلة الدولة



السيد غازي بوليلة
ممثل الدولة



السيد عبد العزيز المحفوظي
ممثل الدولة



السيد جمال الدين الشيبتي
ممثل الدولة



السيدة درة بالرايس
ممثلة الدولة



السيد محمد زروق
ممثل المساهمين الأقلية



السيد محمد إدريس
ممثل المساهمين الأقلية



السيد محمد صالح خلف الله
ممثل المساهمين الخواص



السيد عبد القادر الحمروني
ممثل المساهمين الخواص



السيد عبد الرزاق اللواتي
مستقل



السيدة ألفة بن عودة صيود
مستقلة



السيد الأسعد زروق
الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين
ممثل من قبل رئيسها المدير العام

اللجان المرتبطة بمجلس الإدارة

لجنة تحديد المكافآت والتسميات تتمثل مهامها في إعانة مجلس الإدارة على ضبط سياسة مكافآت تتلاءم مع النتائج الإيجابية والمتوسطة والطويلة المدى للبنك.

اللجنة التنفيذية للقرض يتمثل دورها أساسا في إبداء الرأي حول مطالب التمويل قصيرة ومتوسطة الأجل بالنسبة لمبالغ القروض التي تتجاوز سقوفا معينة.

اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي تتمثل المهمة الأساسية لهذه اللجنة في السهر على تركيز جهاز المراقبة الداخلية وحسن سيره وضمان متابعة أنشطة المراقبة الداخلية والإشراف عليها.

لجنة المخاطر : تهتم بمساعدة مجلس الإدارة على الإيفاء بمسؤولياته المتعلقة بالتصرف في المخاطر ومراقبتها وعلى احترام القوانين والسياسات المضبوطة في هذا المجال

اللجنة الاستراتيجية : يتمثل دورها في مرافقة مجلس الإدارة فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ استراتيجية ومخطط أعمال البنك.

مراقبو الحسابات

المالية وإدارة الأداء... والمجمع. كما يقيمون فعالية جهاز المراقبة الداخلية للبنك.

يعمل مراقبو الحسابات على التأكد من صحة القوائم المالية ووثوقها وتطابقها مع المعايير المحاسبية التونسية وكذلك مع القواعد التي تفرضها السلطات المالية (البنك المركزي التونسي وهيئة السوق



الإدارة العامة

المدير العام

السيد سمير سعيّد

المدير العام المساعد

السيد مراد بكار مكلف بهياكل الاستغلال و بهياكل المساندة (بالنيابة)

مراقب الدولة

السيد أنس الهاني

مراقبو الحسابات

- مكتب «GEM» العامة للمراجعة والتصرف
- مجمع فيناكو - تدقيق واستشارة
- مكتب يحي الرواتبي مالية - تدقيق واستشارة «فيناكو»
- مكتب «ABC» تدقيق واستشارة

شروط حضور الجلسات العامة

طبقا لمقتضيات الفصل 40 من القانون الأساسي للبنك، يمكن لمالكي 10 أسهم على الأقل خالصة الدفعات المستحقة حضور هذه الجلسة أو إنابة مساهم آخر بموجب تفويض يتم تسليمه وجوبا لموكلهم أو إرساله بعد إمضائه بشكل قانوني إلى إدارة السندات والبورصة والتصرف في الأصول والممتلكات والثروات للشركة

التونسية للبنك : نهج الهادي نويرة - 1001 تونس قبل موعد الاجتماع بثلاثة أيام على الأقل .

أما بالنسبة لمن يملكون أقل من عشرة أسهم فيمكنهم التجمع للحصول على هذا العدد من الأسهم وتفويض أحدهم أو عضو من الجلسة بتمثيلهم.



مراد بكار
المدير العام المساعد



السيد سمير سعيّد
المدير العام

بنية رأس مال الشركة التونسية للبنك إلى موفى 2016

المساهمون	عدد الأسهم	المبلغ بالآلاف الدنانير	النسبة المئوية %
المساهمون التونسيون	153 376 475	766 882	98,7%
ذوات اعتبارية	140 808 199	704 041	90,7%
ذوات اعتبارية عمومية	129 709 310	648 547	83,5%
ذوات اعتبارية أخرى	11 098 889	55 494	7,1%
الأشخاص	12 568 276	62 841	8,1%
مساهمون أجانب	1 998 525	9 993	1,3%
ذوات اعتبارية	1 773 277	8 866	1,14%
أشخاص	225 248	1 126	0,14%
المجموع	155 375 000	776 875	100,0%

رسالة إلى المساهمين

المحيط الاقتصادي الدولي

نمو متوسط إجمالا (3,1%) ولكنه يتزايد في السداسي الثاني من سنة 2016

أما نسبة التضخم فلا تزال منخفضة ولم يتغير مؤشر أسعار الاستهلاك (المنسق) سنة 2015 وازداد بـ 0,2% سنة 2016 نتيجة لارتفاع أسعار البترول.

في البلدان الصاعدة، استقر النمو سنة 2016 لكن توجد فروق واضحة بينها.

واصلت الصين عملية إعادة توازن اقتصادها لصالح نمو داخلي يستند إلى زيادة الاستهلاك وتحول النشاط من الصناعة إلى الخدمات وأدت هذه السياسة إلى تباطؤ النمو على المدى القصير لكنها ستسمح بانتعاشه المستدام على المدى الطويل. وازداد الناتج الداخلي الإجمالي بـ 6,7% مقابل 6,9% سنة 2015 لكن هذه النتيجة توجد ضمن التوقعات الرسمية من 6,5% إلى 7%.

وتأثرت البلدان المنتجة للمواد الأولية سلبا من انخفاض الطلب على هذه المواد ومن مستوى الأسعار المتدني الناتجين أساسا عن تحول الاقتصاد الصيني.

وعرف البرازيل ركودا اقتصاديا حادا بدأ في سنة 2015 بينما خفف خفض سعر الريال وغلاء أسعار المواد الأولية خلال النصف الثاني من السنة من تباطؤ الناتج الداخلي الإجمالي الذي تراجع بـ 3,8% سنة 2015 و-3,5% سنة 2016.

وعانى اقتصاد روسيا من انخفاض أسعار البترول ومن العقوبات الدولية المسلطة منذ 2014. ويمكن تحسين النشاط الذي نتج عن رفع أسعار النفط الخام من الحد من تباطؤ الناتج الداخلي الإجمالي الذي انخفض بـ 3,7% سنة 2015 وبـ 0,6% سنة 2016.

في الهند لا يزال النمو الاقتصادي متينا بـ 6,6% سنة 2016 و7,6% سنة 2015 ويسجل هذا البلد تحسنا لشروط الاستثمار وتراجعا للتضخم المالي.

تحملت افريقيا آثار تقهقر أسعار المواد الأولية فترجع نموها إلى 1,7% وهي أدنى نسبة منذ عقدين. وشكلت البلدان المصدرة للنفط وافريقيا الجنوبية، الذين يساهمون بثلاثي إنتاج افريقيا جنوب

سجل الاقتصاد العالمي نموا معتدلا بـ 3,1% سنة 2016 و3,2% سنة 2015. وحققت البلدان المتقدمة تطورا لناتجها الداخلي الإجمالي بـ 1,6% مقابل 2,1% سنة 2015 مساهمة بـ 41,9% في النمو الجملي. أما الاقتصاديات الصاعدة فقد تنامت بنفس وتيرة سنة 2015 أي 4,1% وتقدمت حصتها من الثروة العالمية من 57,1% إلى 58,1%.

في الولايات المتحدة، تنامي الناتج الداخلي الإجمالي بـ 1,6% مقابل 2,6% سنة 2015. ويفسر هذا التباطؤ خاصة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض أسعار البترول الذين أعاقا الصادرات والاستثمار خلال السداسي الأول. انعكس هذا التوجه بداية من النصف الثاني من العام وتدعم الاقتصاد الأمريكي إذ انتعشت الصادرات وتطورت نفقات الاستهلاك مما حفز النمو. وانخفضت نسبة البطالة إلى أقل من 5% ولم تبلغ نسبة التضخم 2%.

في المملكة المتحدة مكنت اجراءات تيسير السياسة النقدية التي اتخذها بنك أنكلترا، ومنها تخفيض النسبة المرجعية الأساسية وإدخال عمليات إعادة التمويل على المدى الطويل، من الحد من تباطؤ نمو الناتج الداخلي الإجمالي الذي تطور بـ 2% مقابل 2,2% سنة 2015. ونشط قطاع الخدمات الذي يمثل 80% من الاقتصاد كما بلغت نسبة البطالة 4,8% وهو أدنى مستوى لها منذ عشر سنوات. وتمّ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 23 جوان لكن لم يؤثر ذلك بشكل محسوس على النشاط الاقتصادي رغم الشكوك بشأن تطور الاقتصاد عند زيادة الحواجز على الحركة التجارية والمالية أو للأشخاص.

تواصل تطور النشاط في منطقة اليورو سنة 2016 لكن بنسق أبطأ إذ بلغ 1,7% مقابل 2% العام الماضي. وباستثناء اليونان، ساهمت كل البلدان الأعضاء في ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي وخاصة منها إيرلندا وألمانيا وإسبانيا. وتدعم النشاط الاقتصادي بالطلب الداخلي الذي تحفز بشروط التمويل الملائمة. كما نشط التشغيل لكن مستويات البطالة لا تزال مرتفعة إذ لم تتمكن زيادة الاستثمار بـ 3,3% من الحد من نقص استغلال الطاقة الإنتاجية.

وسجلت النتيجة الإجمالية للاستغلال والناتج البنكي الصافي نسبتي نمو هامتين تشهد بالديناميكية الجديدة التي اكتسبتها مختلف مهن البنك وخاصة النشاط التجاري والتمويل الذي يواصل دعمه الكامل للقطاعات الاقتصادية.

أطلق البنك عملية التشبيب بتعيين 350 موظفا جديدا في سبتمبر 2016 وهم يتلقون تدريبا مناسباً ومستمرًا بينما ستنجز قريبا عمليات توظيف أخرى.

تعمل الشركة التونسية للبنك على تطوير نظام معلوماتي ناجح سيمكنها من تنفيذ برنامجها التنموي الذي يهدف في مرحلته الثانية إلى استعادة نمو مريح ومستدام بداية من سنة 2018.

وتلتزم الشركة التونسية للبنك بنهج إرادي للارتقاء إلى المراتب الأولى انطلاقا من سنة 2020 موقنة بدعم مساهمها وعزم أعضاء مجلس إدارتها وتعبئة موظفيها لاجتياز كل المصاعب وإنجاح تحوّلها.

السيدة ناجية الغربي رئيسة مجلس الإدارة

تميزت سنة 2016 بوضع استراتيجية تنمية جديدة للشركة التونسية للبنك 2016-2020 شارك في إعدادها أكثر من 200 إطار ينتمون لمختلف مهن البنك. ويتبلور تنفيذها حول 13 محور و47 ورشة تخص جميع وظائف البنك.

وهذه الاستراتيجية التي تجذ انضماما واسعا داخل البنك تركز على رؤيا تشمل أربع دعائم رئيسية وهي الحرفاء وسيمثل البنك شريكهم الناجح والمساهمون وسيؤمّن لهم البنك نموا سليما ومستداما والموظفون الذين سيعملون في بيئة تطور قدراتهم وتونس التي سيظل فيها البنك فاعلا اجتماعيا واقتصاديا مؤثرا ومسؤولا.

وتهدف استراتيجية 2016-2020 إلى تحول البنك ليوافه عديد التحديات مثل إرضاء انتظارات الحرفاء المتجددة والثورة المعلوماتية ونتائجها على التنظيم والمسار العملياتي والمراقبة واستعمال المعطيات...

وقد تم امضاء عقد برنامج من طرف وزيرة المالية ورئيسة مجلس الادارة وهو يضبط أهداف هذه الاستراتيجية الى جانب وسائل وطرق التوجيه والمتابعة والتنفيذ. كما يحدد عقد البرنامج عملية تقييم أداء هيئات ادارة البنك وذلك في اطار تطبيق الحوكمة الرشيدة.

كما تولي الاستراتيجية أهمية خاصة لقطاع السياحة وتطمح لحل المشكل الناتج عن محفظة الديون المتعثرة السياحية. وستسمح هذه الاستراتيجية بتطهير الوضع المالي للوحدات السياحية من اجل انعاشها واستيفاء الديون الكافي حتى يسترد القطاع السياحي مكانته كأحد مفاتيح التنمية.

وهي تقوم على الحل المبتكر للهندسة المالية في ثلاثة مراحل أولها عملية التشخيص التي تم إنجازها. كما ستلعب الشركة التونسية للبنك في مرحلتي التطهير والمتابعة دورا حاسما لإنجاح هذا البرنامج الطموح في أمد متوسط.

حققت الشركة التونسية للبنك سنة 2016 نتائج تتطابق تماما مع الأهداف الاستراتيجية المنصوصة. وهي تسجل بالتالي خطوة هامة في تحولها بتحسين مؤشراتها وعكس منحى النتائج.

الاقتصاد التونسي

ضعف الاقتصاد (1,1%) المتفاقم نتيجة تراجع قطاع الفلاحة

3.854 مشروعاً مما يسمح بخلق 57.205 فرصة عمل مقابل 49.957 سنة 2015 أي بزيادة 14,5%. وتصل حصة الجهات الداخلية إلى 64% من مجموع الاستثمار الصناعي أو 2.093,2 مليون دينار مقابل 1.271,7 مليون دينار أو 48,5% سنة 2015.

حسب القطاعات، سجل الاستثمار في الصناعات الميكانيكية والكهربائية تطوراً بـ 11,14% سنة 2016 بـ 693,7 مليون دينار. وهذه الزيادة بلغت 71,5% بالنسبة للصناعات الغذائية و 58,4% بالنسبة لمواد البناء والسيراميك والبلاستيك.

وبالمقابل، انخفضت الاستثمارات في قطاعي النسيج والملابس والجلود والأحذية تباعاً إلى 135,3 و 11,1 مليون دينار مقابل 225,8 و 29,6 مليون دينار سنة 2015.

أما قطاع الخدمات فقد انتفع بـ 1.628,9 مليون دينار من الاستثمارات سنة 2016 مما أدى إلى خلق 40.629 فرصة عمل مقابل 1.406,6 مليون دينار و 37.192 فرصة عمل سنة 2015.

على مستوى التجارة الخارجية، شهدت المبادلات تطوراً مماثلاً سنة 2016 بـ 5,5% للصادرات و 5,3% للواردات.

وسجل رصيد الميزان الغذائي مع الخارج عجزاً بـ 1.095 مليون دينار مقابل 91 مليون دينار سنة 2015 نتيجة لانخفاض الصادرات بـ 23,1% مقابل 74,5+% وللزيادة الطفيفة للواردات بـ 2,5% مقابل 9%.

وتقدمت صادرات المواد المعملية بـ 12,1% مقابل 1,2% سنة 2015. وارتفعت صادرات الصناعات الميكانيكية والكهربائية إلى 13.251 مليون دينار أو 45,5% من مجموع الصادرات وزادت بـ 15,7% سنة 2016 مقابل 1,1% العام الماضي. كما تنامت صادرات النسيج والملابس والجلود بـ 8,3% مقابل انخفاض بـ 7,1% العام الماضي.

أما صادرات الطاقة ومواد التشحيم فقد انخفضت بـ 17,3% سنة 2016 بعد التراجع بـ 46,9% المسجل سنة 2015 إثر انخفاض

في محيط دولي تميز بنمو بطيء، حقق الاقتصاد التونسي تطوراً مستقراً لنتائجه الداخلي الاجمالي بـ 1,1%. وسجلت القطاعات الانتاجية الرئيسية نتائج أفضل باستثناء قطاع الفلاحة والصيد البحري.

عانى القطاع الفلاحي تراجعاً سببه الأساسي ضعف محاصيل الأشجار المثمرة إذ بلغ إنتاج زيت الزيتون 140 ألف طن سنة 2016 مقابل 340 ألف طن أي تراجع بـ 58,8% مقارنة بسنة 2015 وبـ 15% مقارنة بمعدل العشرية الأخيرة. ويرجع هذا الانخفاض إلى النقص المسجل في كميات الأمطار في مناطق الإنتاج.

وسجل القطاع الصناعي انخفاضاً بـ 0,5% لمؤشر الإنتاج الصناعي مقابل تراجع بـ 2,4% سنة 2015. وتفسر هذه النتيجة بالارتفاع المسجل لإنتاج الصناعات المعملية (+1%) وخاصة منها الصناعات الميكانيكية والكهربائية (+2%) والصناعات الكيماوية (+13,9%) مما عوض الانخفاض في الصناعات الغذائية (-2,1%) والمطاط والبلاستيك (-3,5%).

أما بالنسبة لقطاع الصناعات الاستخراجية فقد انخفض الإنتاج بـ 7,2% بسبب تراجع إنتاج مواد الطاقة (-8,7%).

وانتفع القطاع السياحي سنة 2016 من انتعاش قدوم غير المقيمين الذي ارتفع إلى 4.525 مليون زائر أي ازداد بـ 7,7% مقابل -30,8% سنة 2015. ويعود هذا التطور أساساً إلى تدفق السياح الروس إذ ارتفع عددهم من 52 ألف سنة 2015 إلى 623 ألف مما عوض الانخفاض المسجل على جنسيات أوروبية أخرى. وارتفعت وفود المغاربة بـ 8,5% ومنهم الجزائريين بـ 22,1%.

وتطورت البيئات السياحية الاجمالية بـ 10,5% مقابل -44,4% سنة 2015 البالغة 17,874 مليون وحدة. غير أن المقاييس السياحية انخفضت بـ 3,8% سنة 2016 مقابل -33,4% سنة 2015 لتبلغ 2.323 مليون دينار.

بلغت الاستثمارات المعلن عنها سنة 2016 في القطاع الصناعي 3.821,2 مليون دينار بزيادة 45,7% مقارنة بسنة 2015 وهي تخص

وأنجزت البلدان المصدرة للمعادن نمواً أضعف سنة 2016 بينما شهدت البلدان المصدرة للمنتجات الزراعية والتي استثمرت في البنية التحتية تقدماً هاماً لنواتجها الداخلية الاجمالية مثل الكوت ديفوار (7,8%) وأثيوبيا (8,4%).

سجلت التجارة العالمية للسلع والخدمات تباطؤاً سنة 2016 إذ تطورت من 2,7% إلى 1,9% ويعدّ تباطؤ التجارة في البلدان الصاعدة وفي أمريكا الشمالية وتحول الاقتصاد الصيني، الذي أصبح أقل اعتماداً على المواد الأولية والآلات، كأهم أسباب تراجع نمو التجارة العالمية.

الصحراء، الجزء الأكبر من التباطؤ. وحققت افريقيا الجنوبية وأنغولا نمواً بـ 0,4%. بينما لم تسجل نيجيريا إلا نسبة تطور الناتج الداخلي الإجمالي بـ -1,7%.

سجلت منطقة شمال افريقيا زيادة نمو بـ 2,6% سنة 2016 (3,2% سنة 2015) رغم وضعية اقتصادية جد متباينة. وعرف المغرب نمواً قوياً وأكثر تنوعاً في المنطقة لكنه عانى من الجفاف سنة 2016. كما تدعم النمو في مصر بسبب الاصلاحات الجارية وعودة ثقة المستثمرين.



نشاط الشركة التونسية للبنك : الأرقام الرئيسية

معدل تطور نسبة النمو	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	ديسمبر 2014	ديسمبر 2013	ديسمبر 2012	ملايين الدينات	
%2,4	8 279,232	7 693,605	7 340,803	7 015,174	7 544,135	مجموع الموازنة	النشاط
%0,3-	5 443,231	5 285,081	5 331,978	5 175,396	5 517,309	إيداعات الحرفاء	
%10,9-	354,291	444,035	491,000	519,002	562,830	موارد الاقتراض	
%0,6-	5 797,522	5 729,115	5 823,946	5 525,679	5 937,688	مجموع الموارد المجمعة	
%50,2	1 066,542	814,370	395,173	215,475	209,547	محفظة السندات التجارية	
%6,1	354,612	299,204	312,560	274,583	279,729	محفظة سندات الاستثمار الصافية	
%3,8	8 289,388	7 887,415	7 968,600	7 672,200	7 137,400	قائم القروض الإجمالية للحرفاء	الناتج
%0,4-	5 557,026	5 341,440	5 610,800	5 469,200	5 653,400	قائم القروض الصافية للحرفاء	
%3,2	6 997,780	6 478,264	6 318,548	5 981,940	6 160,900	مجموع المساعدات الصافية للاقتصاد	
%3,2	160,032	152,518	162,152	155,168	140,857	هامش الوساطة	
%6,8	67,629	51,740	55,269	54,318	51,919	حجم العمولات الصافية	
%7,1	527,677	504,137	499,697	449,105	400,479	رقم الأعمال	
%8,2	309,581	269,694	262,343	247,213	225,659	الناتج البنكي الصافي	الأموال الذاتية
%5,3	155,078	138,109	141,505	126,890	126,153	أعباء التصرف	
%11,7	160,561	137,482	126,257	125,082	103,283	النتيجة الإجمالية للاستغلال	
	40,518	33,042	21,107	115,453-	4,707-	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	
%58,1	776,875	776,875	124,300	124,300	124,300	رأس المال	
%6,0	496,946	496,522	394,283	393,760	393,265	احتياطات منها منحة الدمج	
%32,5	694,734-	727,776-	748,883-	633,430-	225,502-	أرباح مؤجلة	مخاطر
%0,0	117,000	117,000	117,000	117,000	117,000	منحة الدولة	
	40,518	33,042	21,107	115,453-	4,707-	ربح السنة	
%16,2	736,605	695,664	92,220-	113,823-	404,311	أموال ذاتية	
	12,13	13,48	5,17-	6,21-	8,57	نسبة الملاءة Tier 1	
	8,47	9,12	5,17-	6,21-	4,29	نسبة السيولة (LCR)	
	116,72	136,26	87,4	80,0	93,8	الديون المتعثرة	مردودية
	199,30	169,4	51,4	54,8	47,8	نسبة تغطية الديون المصنفة (LCR)	
	2 527	2 508	2 400	2 368	2 104	نسبة تغطية الديون المصنفة (صافي من الفوائد المؤجلة)	
	28,2	30,3	29,1	28,7	26,9	مردودية الأموال الذاتية	
	79,5	74,8	73,0	69,5	67,7	مردودية الأصول	
	73,1	67,7	65,7	61,9	34,3	النتيجة الصافية/الناتج البنكي الصافي	
	5,8	5,0	18,6-	-	-	العمولات الصافية/الناتج البنكي الصافي	إنتاجية
	0,5	0,4	0,3	1,6-	0,1-	هامش الوساطة/الناتج البنكي الصافي	
	13,1	12,3	8,0	46,7-	2,1-	عمولات صافية/مجموع الأجرور	
	21,8	19,2	21,1	22,0	23,0	الإيداعات/عدد الأعوان (آلاف الدينات)	
	51,7	56,6	61,8	62,8	62,4	القروض/عدد الأعوان (آلاف الدينات)	
	59,2	48,5	51,2	54,8	52,3	الناتج البنكي الصافي/عدد الأعوان (آلاف الدينات)	
	2 542,4	2 784,6	2 643,5	2 433,2	2 462,0	معامل الاستغلال	مؤشرات
	2 595,5	2 813,5	2 781,8	2 571,3	2 522,7	عدد الفروع	
	144,6	142,1	130,1	116,2	100,7	عدد الموزعات الآلية	
	50,1	51,2	53,9	51,3	55,9	عدد المطارف	
	130	123	123	121	118	عدد الأسهم (بالآلاف)	
	178	174	175	165	175	سعر الإقفال (بالدينار)	
	775	790	885	920	1 000	الرسملة في البورصة (مليون دينار)	السوق المالية
	155 375	155 375	24 860	24 860	24 860	المرابح في السهم الواحد (بالدينار)	
	3,900	5,600	5,000	5,220	8,960		
	606	870	124	130	223		
	0,261	0,256	0,849	4,644-	0,189-		

بلغت نسبة التضخم 3,7% سنة 2016 مقابل 4,9% سنة 2015 ويعود هذا الاعتدال إلى تطور أسعار المواد الغذائية والمواد المصنعة تباعا بـ 2,6% و 3,6% مقابل 5,2% و 4,8% العام الماضي، إلا أن نسبة التضخم الأساسي (خارج المواد الطازجة والمؤطرة) بقيت مرتفعة بـ 5,2% سنة 2016 مقابل 5,3% سنة 2015.

الأسعار العالمية للمواد النفطية ونقص الانتاج الوطني للنفط الخام.

وتطورت الواردات في ما يخص مواد الاستهلاك (+10,5% مقابل 1%) والمواد الأولية وشبه المصنعة (9,9% مقابل -3,4%) ومواد التجهيز (9,6% مقابل -4,2%). أما واردات الطاقة فقد انخفضت بـ 19,2% سنة 2016 وبـ 27,1% سنة 2015.



قائمة النتائج

بالآلاف الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
فوائد ومداحيل مماثلة	382 720	374 209	(8 511)	(%2,2)
فوائد متكبدة وأعباء مماثلة	(230 566)	(214 177)	16 389	(%7,1)
الهامش الصافي للفوائد	152 154	160 032	7 877	%5,2
عمولات مقبوضة	55 694	71 548	15 854	%28,5
عمولات مدفوعة	(3 877)	(3 919)	(42)	%1,1
صافي العمولات	51 817	67 629	15 812	%30,5
أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	50 179	65 634	15 455	%30,8
مداحيل محفظة سندات الاستثمار	15 544	16 287	743	%4,8
الناتج البنكي الصافي	269 694	309 581	39 887	%14,8
إيرادات استغلال أخرى	5 899	6 058	159	%2,7
أعباء الأعوان	(106 672)	(114 219)	(7 547)	%7,1
الأعباء العامة للاستغلال	(24 992)	(33 605)	(613 8)	%34,5
مخصصات للاستهلاك	(6 443)	(7 253)	(809)	%12,6
النتيجة الاجمالية للاستغلال	137 484	160 561	23 077	%16,8
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على الديون وخارج الموازنة والخصوم	(85 819)	(105 231)	(19 412)	22,6%
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	(15 726)	(12 186)	3 540	(%22,5)
نتيجة الاستغلال	35 939	43 144	7 205	%20,0
رصيد ربح/خسارة عناصر عادية أخرى	(1 872)	(1 521)	351	(%18,8)
أداءات على الشركات	(1 025)	(1 100)	(75)	%7,3
نتيجة الأنشطة العادية	33 042	40 523	7 481	%22,6
أداءات ومساهمات دورية	-	(5)	(5)	
النتيجة الصافية	33 042	40 518	7 476	%22,6

الموازنة

بالآلاف الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
الأصول				
خزينة وأموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة	229 512	279 765	50 253	%21,9
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	235 090	301 566	66 476	%28,3
مستحقات صافية على الحرفاء	5 341 440	5 557 026	215 586	%4,0
محفظة السندات التجارية	814 370	1 066 542	252 172	%31,0
محفظة الاستثمار	299 204	354 612	55 408	%18,5
الأصول الثابتة	88 049	99 183	11 134	%12,6
أصول أخرى	685 941	620 538	(65 403)	(%9,5)
مجموع الأصول	7 693 605	8 279 232	627 585	%7,6
الخصوم				
البنك المركزي، ومركز الصكوك البريدية	312 780	827 873	515 093	%164,7
إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية	87 624	83 052	(4 572)	(%5,2)
إيداعات وأموال الحرفاء	5 285 081	5 443 231	158 150	%3,0
اقتراضات وموارد خصوصية	444 035	354 291	(89 744)	(%20,2)
خصوم أخرى	868 424	834 180	(34 244)	(%3,9)
مجموع الخصوم	6 997 943	7 542 627	544 684	%7,8
أموال ذاتية	695 663	736 605	942 40	%5,9
مجموع الخصوم والأموال الذاتية	7 693 605	8 279 232	627 585	%7,6

نشاط الشركة التونسية للبنك

إنجازات مطابقة للأهداف المرسومة بالنسبة لـ 2016، وهي سنة التأهيل، وعكس لمسار

منحنى النجاح

بالاعتماد على خلاصات عملية التدقيق الشامل لـ PWC نجح البنك خلال النصف الأول من سنة 2016 في إعداد استراتيجيته الجديدة بصفة تشاركية حسب منوال Bottom-up مع مساهمة جميع الوظائف وإشراك أكثر من 200 إطار للبنك.

وترتكز هذه الاستراتيجية، التي اتفقت عليها جميع الأطراف على رؤيا تتمحور حول أربعة أعمدة :

- بالنسبة لحرفائه : شريك تنمية متجدد وناجح وفي الاستماع ؛
 - بالنسبة للمساهمين : تؤمن الشركة التونسية للبنك نموًا سليمًا ذا مردودية ومتواصلًا ؛
 - بالنسبة لموظفيه : مناخ جذاب ومتفتح ومنعش ومختص ؛
 - بالنسبة لتونس : فاعل اقتصادي واجتماعي مؤثر ومسؤول ورئيسي .
- وتتوقع الاستراتيجية الجديدة ثلاث آفاق للتأثير تلخص كالآتي :

- نهاية سنة 2016 : عكس منحنى النجاح
- نهاية سنة 2018 : استعادة نمو مثمر ومستديم
- نهاية سنة 2020 : اعتلاء منصة التنويع

وفي هذا الإطار، تم تحقيق الأهداف المرسومة بعنوان السنة المحاسبية 2016 إجمالًا وتم تسجيل نسب إنجاز مطابقة تمامًا للتقديرات.

في هذا السياق، سجلت مؤشرات النشاط والمردودية الأساسية تحسناً ملحوظاً مقارنة بمستوياتها في نهاية سنة 2015.

فمن ناحية الموارد، واصل البنك مجهوداته فيما يتعلق بتعبئة إيداعات الحرفاء الرامية إلى إعطاء الأولوية للموارد غير المكلفة من أجل احتواء الكلفة المتوسطة الجمالية للموارد في مستوى تنافسي وذلك، في ظرف يتسم بأزمة سيولة حادة وتوسع لعمليات المزايدة.

• انتقلت الموارد الموسعة من 5.956,5 مليون دينار في نهاية 2015 إلى 6.014,6 مليون دينار في موفى سنة 2016.

يرجع هذا التطور بالخصوص إلى الزيادة على مستوى إيداعات الحرفاء (+158,2 مليون دينار أو +3,0%). وشمل هذا التحسن، أساساً، الإيداعات تحت الطلب التي ارتفعت بـ 136,9 مليون دينار أو 7,0% وإيداعات الادخار التي سجلت تطوراً بـ 129,0 مليون دينار أو 5,9% وهو ما يعكس، في الواقع، المجهودات المبذولة من قبل البنك لإعادة توازن وزيادة فعالية بنية موارده.

مع ذلك، سجلت الإيداعات لأجل تراجعاً بـ 139,6 مليون دينار أو 13,7% وذلك طبقاً لاختيار البنك المتمم والقاضي باحتواء كلفة هذا الصنف من الإيداعات في حدود مقبولة.

وفي ما يخص الاستعمالات، واصلت الشركة التونسية للبنك مجهوداتها لدعم نمو البلاد رغم ظرف اقتصادي صعب مع إيلاء أهمية خاصة لتطهير وتغطية محفظة ديونها المتعثرة.

• وهكذا سجل القوائم الاجمالي للقروض الممنوحة للحرفاء زيادة بـ 402 مليون دينار أو 5,1% شملت تقريباً جميع أصناف القروض.

كما ناهزت القروض الصافية من المدخرات والفوائد المؤجلة 5.557 مليون دينار في نهاية سنة 2016 وهو ما يعادل تقدماً بـ 215,6 مليون دينار أو 4% مقارنة بمستواها في موفى السنة المحاسبية السابقة.

وباعتبار التغييرات السابقة، تحسنت نسبة التحول لتبلغ 95,9% في موفى شهر ديسمبر 2016 مقابل 93,2% في نهاية سنة 2015.

• شهد قائم محفظة السندات التجارية بدوره ارتفاعاً لينتقل من 814,4 مليون دينار إلى 1.066,6 مليون دينار وتدرج هذه الزيادة في إطار توجهات البنك الرامية إلى إعادة تكوين محفظة السندات وضمان مصدر مداخيل قارة.

الموارد

• بالتوازي، بلغ القوائم الاجمالي لمحفظة سندات الاستثمار 568,9 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 533,4 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 ليسجل ارتفاعاً بـ 35,5 مليون دينار.

وفي هذا الإطار، بلغ الناتج البنكي الصافي 309,6 مليون دينار ويمثل بذلك تحسناً بـ 39,9 مليون دينار أو 14,8% إضافة إلى تحسن النتيجة الاجمالية للاستغلال التي شهدت زيادة بـ 23,1 مليون دينار أو 16,8% لتبلغ 160,6 مليون دينار.

من ناحية أخرى وبفضل المجهودات الهامة المبذولة فيما يتعلق بتغطية المخاطر، ارتفعت كلفة المخاطر الصافية الجمالية بـ 15,9 مليون دينار أو 16% من سنة 2015 إلى سنة 2016 لتنتقل من 101,5 مليون دينار إلى 117,4 مليون دينار.

شملت هذه الزيادة أساساً مخصصات المدخرات الصافية على المخاطر والأعباء وتعلقت بالخصوص بكلفة التطهير الاجتماعي التي ستقسم على ثلاث سنوات (24,4 مليون دينار).

باعتبار هذه التطورات وتحت تأثير ادراج أعباء أداء سنة 2016 بما قيمته 1,1 مليون دينار، سجلت النتيجة الصافية تقدماً بـ 7,5 مليون دينار أو 22,6% لتبلغ 40,5 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 33,0 مليون دينار قبل سنة.

مجهودات متواصلة لتنمية الموارد مع توجه يدعم :

- تعبئة الإيداعات ذات الكلفة الضعيفة
- المحافظة على قاعدة تجارية مستقرة ومتنوعة
- التحكم في التكاليف

أقفلت الشركة التونسية للبنك السنة المحاسبية 2016 بزيادة على مستوى الموارد الموسعة بـ 58 مليون دينار أو 1% لتبلغ 6.014,6 مليون دينار مقابل تراجع بـ 162,4 مليون دينار أو 2,7% مسجل السنة الفارطة.

تعزى نسبة الارتفاع الضعيفة أساساً إلى تراجع موارد الاقتراض والذي لا ينبغي أن يحجب التألق الملاحظ على مستوى تعبئة الإيداعات لدى الحرفاء. إذ شهدت إيداعات الحرفاء ارتفاعاً بـ 158,2 مليون دينار أو 3% شمل بالخصوص الإيداعات تحت الطلب (+136,9 مليون دينار أو +7,0%) وإيداعات الادخار (+129,0 مليون دينار أو +5,9%).

أما بالنسبة للإيداعات لأجل فقد سجلت تراجعاً بـ 139,6 مليون دينار أو 13,7% مدعوماً بتخلي البنك عن تجديد عدد من التوظيفات المكلفة وتوجهه نحو التحكم الأفضل في كلفة موارده في سياق متضاعف للمزايدات .

كما واصلت موارد الاقتراض في نسق التنازلي لتتراجع من 444,0 مليون دينار إلى 354,0 مليون دينار ويعزى هذا الانخفاض، خاصة، إلى تسديد مبالغ الأقساط المتعلقة بعدد من الاقتراضات واللجوء الضعيف للبنك الضعيف إلى سحوبات جديدة على الخطوط الخارجية.

ملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
اقتراضات مجسمة	250,4	161,6	-88,8	-35,5%
اقتراضات رقاعية	240,3	154,4	-85,9	-35,7%
فوائد للدفع وديون مرتبطة	10,0	7,2	-2,8	-28,4%
موارد خصومية	193,7	192,7	-1,0	-0,5%
خطوط الاقتراض	189,8	190,0	0,2	0,1%
فوائد ومنح مستحقة	3,8	2,7	-1,1	-29,6%
موارد الإقتراض	444,0	354,3	-89,7	-20,2%

1- المساعدات للاقتصاد:

سجل إجمالي المساعدات للاقتصاد نموا بـ 686 مليون دينار أو 7,4% ليبلغ 9.944,4 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 9.258,5 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015.

شملت هذه الزيادة، أساسا، القروض الإجمالية الممنوحة للحرفاء (402+ مليون دينار أو 5,1%) وبدرجة أقل، محفظة سندات البنك (287,7+ مليون دينار أو 21,3%).

وباعتبار المبلغ الإضافي للمدخرات والفوائد المؤجلة، سجل القائم الصافي للمساعدات للاقتصاد تطورا بـ 519,5 مليون دينار أو 8,0% ليبلغ 6.997,8 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2016 مقابل 6.478,3 مليون دينار قبل سنة.

ملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
المساعدات الإجمالية للاقتصاد	9 258,4	9 944,5	686,0	7,4%
المستحقات الإجمالية على الحرفاء	7 887,4	8 289,4	402,0	5,1%
محفظة السندات	1 347,8	1 635,5	287,7	21,3%
أوراق الخزينة	23,3	19,6	-3,7	-15,7%
مدخرات وفوائد معلقة	2 780,2	2 946,7	166,5	6,0%
مدخرات	1 635,3	1 689,4	54,1	3,3%
فوائد معلقة	1 144,9	1 257,2	112,4	9,8%
المساعدات الصافية للاقتصاد	6 478,3	6 997,8	519,5	8,0%

3- وساطة مالية

في موفى السنة المحاسبية 2016، بلغ قائم توظيفات الحرفاء في الأدوات النقدية والمالية 217 مليون دينار مقابل 227,4 مليون دينار في نهاية سنة 2015 ليسجل، بذلك تراجعاً بـ 10,4 مليون دينار أو 4,6%.

ميز هذا التراجع التوظيفات في أوراق الخزينة (-3,7 مليون دينار) وأذون الخزينة قصيرة الأجل (-7,1 مليون دينار).

الاستعمالات

في ظرف اقتصادي قائم، واصلت الشركة التونسية للبنك أداء دورها كففاعل أساسي في تمويل الاقتصاد بتوسيع نطاق مساعداتها إلى جميع قطاعات النشاط وتمويل المديونية العمومية...

بملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
إيداعات الحرفاء	5 285,1	5 443,2	158,2	3,0%
وساطة مالية	227,4	217,0	-10,4	-4,6%
موارد اقتراض	444,0	354,3	-89,7	-20,2%
مجموع الموارد الموسعة	5 956,5	6 014,6	58,0	1,0%

1- إيداعات الحرفاء

وذلك، طبقاً لتوجه البنك المتعمد إلى الحد من لجوئه لهذا الصنف من الموارد واحتواء كلفة موارده في حدود تنافسية.

وعلى ضوء هذه التطورات، بقيت بنية إيداعات الحرفاء تقريبا مماثلة للبنية الملاحظة في نهاية سنة 2015 والتي تميزت بهيمنة إيداعات الادخار والإيداعات تحت الطلب بحصة إجمالية بلغت حوالي 81% من مجموع إيداعات الحرفاء في نهاية سنة 2016.

كما تراجع حصة الإيداعات لأجل - التي تمثل نسب المكافأة الأعلى - بـ 3,1 نقاط مئوية لتنتقل من 19,2% إلى 16,1% في موفى ديسمبر 2016.

بلغ قائم إيداعات الحرفاء 5.443,2 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 5.285,1 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015.

ميز الارتفاع الملاحظ أساسا الإيداعات تحت الطلب وإيداعات الادخار التي انتقلت على التوالي من 1.947,3 مليون دينار إلى 2.084,2 مليون دينار ومن 2.191,3 مليون دينار إلى 2.320,3 مليون دينار.

كما تراجعت الإيداعات لأجل من 1.016,0 مليون دينار في نهاية ديسمبر 2015 إلى 876,4 مليون دينار في موفى ديسمبر 2016

إيداعات الحرفاء

بملايين الدينار	ديسمبر 2015	الحصصة	ديسمبر 2016	الحصصة	التغير	%
إيداعات تحت الطلب	1 947,3	37%	2 084,2	38%	136,9	7,0%
منها إيداعات تحت الطلب بالعملة الأجنبية	617,7	12%	618,0	11%	0,2	0,0%
إيداعات لأجل	1 016,0	19%	876,4	16%	-139,6	-13,7%
إيداعات الإيداع	2 191,3	42%	2 320,3	43%	129,0	5,9%
مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء	130,4	3%	162,3	3%	31,8	24,4%
مجموع إيداعات الحرفاء	5 285,1	100%	5 443,2	100%	158,2	3,0%

ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع قائم الاقتراضات الرقاعية والخاصة الناجم بالخصوص عن تسديد مبالغ الأقساط التعاقدية.

بالتوازي، سجل قائم الموارد الخصومية انخفاضا طفيفا ليبلغ 192,7 مليون دينار مقابل 193,7 مليون دينار قبل سنة تبعا للجوء البنك لسحوبات جديدة على خطوط التمويل الخارجية.

2- موارد الاقتراض

في نهاية السنة المحاسبية 2016 استقر قائم موارد الاقتراض في حدود 354,3 مليون دينار ليتراجع بـ 89,7 مليون دينار أو 20,2% مقارنة بمستواه في موفى ديسمبر 2015.

2 - القروض الصافية على الحرفاء

في نهاية ديسمبر 2016، بلغ القائم الإجمالي للقروض الممنوحة للحرفاء 8.289,4 مليون دينار مقابل 7.887,4 مليون دينار قبل سنة بزيادة بلغت 402 مليون دينار أو 5,1%. ميز هذا النسق التصاعدي مختلف أصناف القروض وفي هذا السياق :

- سجلت قروض الاستثمار ارتفاعا بـ 147,1 مليون دينار أو 4,1% لنتقل من 3.555,7 مليون دينار إلى 3.702,8 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2016 كما استقرت حصتها في حدود 44,7% من إجمالي القروض الممنوحة للحرفاء (45,1% في سنة 2015).

- انتقلت قروض الأفراد من 1.510,8 مليون دينار إلى 1.647,1 مليون دينار بزيادة بلغت 136,3 مليون دينار أو 9,0% مقارنة بمستواها في نهاية سنة 2015 لتمثل حصتها 19,9% من إجمالي القروض الممنوحة للحرفاء (بارتفاع يقدر بـ 0,7 نقطة مئوية).

- تحسنت قروض التصرف بدورها بـ 125,9 مليون دينار أو 4,8% لتستقر في حدود 2.735,8 مليون دينار في نهاية سنة 2016 ويتماشى هذا التطور مع توجهات البنك الرامية الى الرفع من حصة هذا الصنف من التعهدات.

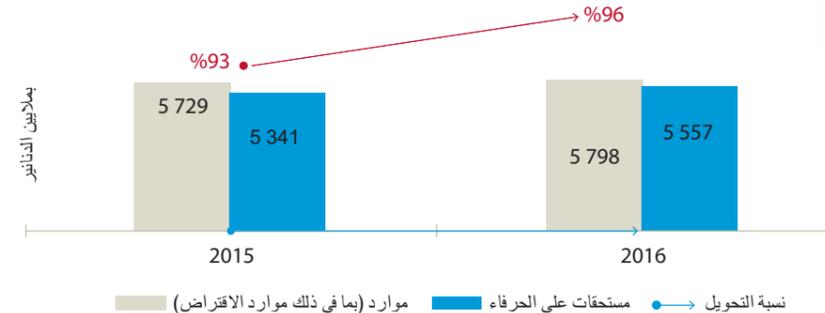
وبالتوازي، واصل البنك تخصيص المدخرات الضرورية لتغطية الديون المتعثرة ومن بينها خاصة الديون ذات الأقدمية التي تجاوزت 3 سنوات أو أكثر في صنف المخاطر 4 و 5 وذلك طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21-2013 الفاضي بتخصيص مدخرات إضافية.

وسجل قائم القروض الصافية من المدخرات والفوائد المؤجلة ارتفاعا بـ 215,6 مليون دينار أو 4% ليبلغ 5.557 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 5.341,4 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015.

وباعتبار ما سبق، بقيت هيكله القروض الإجمالية المتميزة بهيمنة قروض الاستثمار مستقرة تقريبا.

ملايين الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	% بـ
المستحقات الإجمالية على الحرفاء	7 887,4	8 289,4	402,0	5,1%
قروض التصرف	2 609,8	2 735,8	125,9	4,8%
قروض الاستثمار	3 555,7	3 702,8	147,1	4,1%
قروض الأفراد	1 510,8	1 647,1	136,3	9,0%
قروض أخرى	211,1	203,8	- 7,3	-3,5%
مدخرات وفوائد معلقة	2 546,0	2 732,4	186,4	7,3%
مدخرات	1 401,1	1 475,1	74,0	5,3%
فوائد معلقة	1 144,9	1 257,2	112,4	9,8%
المستحقات الصافية على الحرفاء	5 341,4	5 557,0	215,6	4,0%

تطور نسبة التحويل



كنتيجة لارتفاع القروض الصافية بنسق أسرع من نسق تطور الموارد (باعتبار موارد الاقتراض) تحسنت نسبة التحويل لتبلغ 96% في نهاية سنة 2016 مقابل 93% في موفى سنة 2015.

3 - محفظة السندات

شهد القائم الاجمالي لمحفظة السندات تقدما بـ 287,8 مليون دينار أو 21,3% ليبلغ 1.635,5 مليون دينار في نهاية سنة 2016 مقابل 1.347,8 مليون دينار قبل سنة.

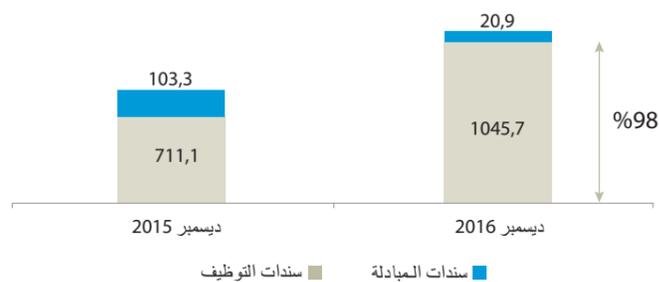
1-3 - محفظة السندات التجارية : (+252,2 مليون دينار أو 31%)

بلغت محفظة السندات التجارية المكونة من سندات الدولة 1.066,6 مليون دينار في موفى سنة 2016 بزيادة تقدر بـ 252,2

محفظة السندات التجارية

ملايين الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
سندات المبادلة	711,1	20,9	-82,4	-79,8%
سندات التوظيف	280,0	1 045,7	334,7	47,1%
محفظة السندات التجارية	814,4	1 066,6	252,2	31,0%

تركيبة محفظة أذون الخزينة (ملايين الدينانير)



شملت هذه الزيادة أساسا :

- قائم سندات الاستثمار (+61,4 مليون دينار أو +61,8%) المتأتي خاصة من الاكتتاب في القرض الرقاعي المشروط TFB بحوالي 40 مليون دينار ؛
- حصص البنك في الشركات المرتبطة (+18,3 مليون دينار أو +14,8%).

2-3 - محفظة سندات الاستثمار : (+35,5 مليون دينار)

سجل القائم الاجمالي لمحفظة سندات الاستثمار ارتفاعا بـ 35,5 مليون دينار أو 6,7% ليبلغ 568,9 مليون دينار في نهاية شهر ديسمبر 2016 مقابل 533,4 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2015.

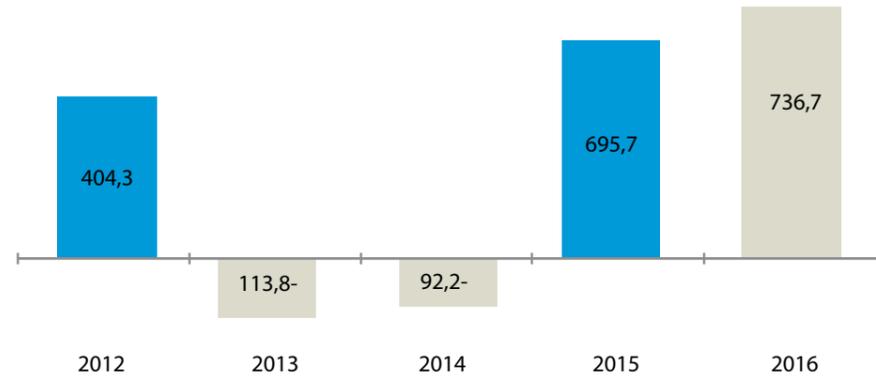
الأموال الذاتية

سجلت الأموال الذاتية للبنك زيادة بـ 40,9 مليون دينار لتنتقل من 695,7 مليون دينار في موفى سنة 2015 إلى 736,6 مليون دينار في موفى سنة 2016.

ويوافق هذا النمو النتائج المسجلة في نهاية سنة 2015 (33 مليون دينار) وسنة 2016 (40,9 مليون دينار).

ملايين الديناتير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
رأس المال	776,9	776,9	-	0,0%
مخصصات الدولة	117,0	117,0	-	0,0%
احتياطات	464,7	465,1	0,5	0,1%
أسهم ذاتية	[5,5]	[5,5]	[0,0]	0,0%
أموال ذاتية أخرى	37,3	37,3	-	0,0%
نتائج مرحلة	[727,8]	[694,7]	33,0	4,5%
نتيجة السنة المحاسبية	33,0	40,5	7,5	22,6%
أموال ذاتية	695,7	736,6	40,9	5,9%

أموال ذاتية (ملايين الديناتير)



1- تطوّر الديون المتعثرة

في موفى ديسمبر 2016 سجل القوائم الاجمالي للديون المتعثرة زيادة طفيفة بـ 0,8% ليبلغ 2.528 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2016.

مستوى مريح للأموال الذاتية من شأنه أن يمكّن البنك من احترام المقتضيات القانونية لمؤشرات الملاءة

جودة الأصول

مواصلة المجهودات الرامية إلى التحكم في تطور الديون المتعثرة وتحقيق تغطية أفضل

كما استقر القوائم الصافي من المدخرات لمحفظه سندات الاستثمار في حدود 354,6 مليون دينار بزيادة بلغت 55,4 مليون دينار أو 18,5% مقارنة بمستواه المسجل في نهاية سنة 2015.

ملايين الديناتير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
المحفظة الاجمالية للسندات	533,4	568,9	35,5	6,7%
سندات الاستثمار	99,4	160,8	61,4	61,7%
سندات المساهمة	201,9	198,1	-3,8	-1,9%
حصص في الشركات الشريكة والمشاركة	87,2	48,3	-38,9	-44,6%
حصص في الشركات المرتبطة	123,7	142,0	18,2	14,8%
مساهمات في إعادة التفتيت	21,2	19,7	-1,5	-6,9%
مدخرات	234,2	214,3	-19,9	-8,5%
صافي محفظة السندات	299,2	354,6	55,4	18,5%

وخصّ هذا التطور جميع أنواع التعهدات تقريبا :

- سجلت التعهدات لفائدة أو بأمر الحرفاء زيادة بـ 233,2 مليون دينار خاصة على مستوى فتح الاعتمادات المستندية (+109,1 مليون دينار).
- تنامت التعهدات لفائدة أو بأمر البنوك بـ 155,2 مليون دينار أو 38,7% لتبلغ 556,7 مليون دينار في موفى السنة المالية 2016.

التعهدات خارج الموازنة

سجلت التعهدات خارج الموازنة تقدما بـ 388,4 مليون دينار لتبلغ 1.609,8 مليون دينار مقابل 1.221,4 مليون دينار السنة الماضية.

ملايين الديناتير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
تعهدات لصالح أو بأمر الحرفاء	819,9	1 053,2	233,2	28,4%
فتح اعتمادات مستندية	176,1	285,2	109,1	62,0%
قروض ممنوحة غير مستعملة	76,5	128,2	51,7	67,5%
ضمانات وكفالات	557,2	634,8	77,6	13,9%
مساهمات غير مدفوعة	3,1	4,9	1,9	60,0%
تعهدات على أوراق الخزينة	7,0	0,0	-7,0	-100,0%
تعهدات لصالح أو بأمر البنوك	401,5	556,7	155,2	38,7%
بنوك غير مقيمة منتصبة بالخارج	401,5	556,7	155,2	38,7%
تأكيد القروض المستندية	49,8	50,3	0,5	0,9%
ضمانات أخرى نهائية	351,6	506,4	154,7	44,0%
مجموع التعهدات خارج الموازنة	1 221,4	1 609,8	388,4	31,8%

3 - مؤشرات الملاءة

وبالتوازي، ارتفعت الأموال الذاتية الصافية الأساسية (Tier 1) بـ 45 مليون دينار لتبلغ 555,3 مليون دينار كما بلغت الأموال الذاتية الصافية الاجمالية 795,3 مليون دينار مقابل 760,6 مليون دينار في سنة 2015.

ترتب عن التأثير المزدوج لجميع هذه العوامل تراجع للمؤشرات التنظيمية كالآتي :

- مؤشر Tier 1 : -0,58 ليتراجع من 9,05% إلى 8,47% مقابل حد قانوني بـ 7% ؛
- مؤشر الملاءة : -1,35 ليتراجع من 13,48% إلى 12,13% مقابل حد قانوني بـ 10%.

بقيت مؤشرات الملاءة مستقرة في مستويات أعلى من المتطلبات التنظيمية رغم إدراج المتطلبات من الأموال الذاتية المملاة من قبل البنك المركزي التونسي لتغطية المخاطر العملية ضمن المخاطر المحتملة.

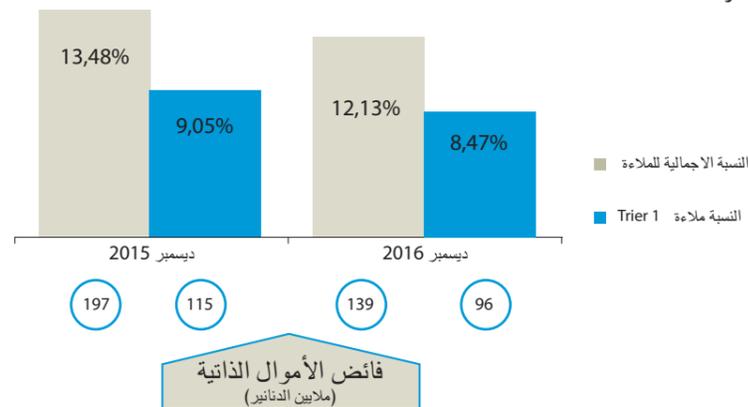
في هذا السياق، سجلت المخاطر المحتملة ارتفاعا بـ 918,7 مليون دينار منها 500 مليون دينار تعادل المبلغ الضروري لتغطية المخاطر العملية طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 03-2016.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
صافي الأموال الذاتية الأساسية	510,2	555,3	45,1	8,8%
أموال ذاتية إضافية	250,4	240,0	-10,4	-4,2%
مجموع الأموال الذاتية الصافية	760,6	795,3	34,7	4,6%
مجموع المخاطر المحتملة	5 640,2	6 558,9	918,7	16,3%
النسبة الإجمالية للملاءة	13,48%	12,13%		
الحد القانوني الأدنى	10%	10%		
نسبة الملاءة Tier-1	9,05%	8,47%		
الحد القانوني الأدنى	7%	7%		

رغم هذا التراجع واصل البنك تمتعه بفوائض أموال ذاتية مريحة :

- 139 مليون دينار بعنوان مؤشر الملاءة الإجمالي
- 96 مليون دينار بعنوان مؤشر Tier 1

مؤشر الملاءة



ونتج عن زيادة المستحقات السليمة بنسق أهم تحسن ملحوظ لنسبة الديون المتعثرة التي تراجعت من 30,3% إلى 28,2% أو ما يعادل ربحا بحوالي نقطتين مائوية.

ملايين الدنانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
إجمالي المستحقات	8 273	8 974	701,0	8,5%
مستحقات سليمة	5 765	6 446	681	11,8%
مستحقات مشكوك في خلاصها أو متنازع عليها	2 508	2 528	20	0,8%
نسبة الديون المتعثرة	30,3%	28,2%		
مدخرات	1 327	1 406,8	79	6,0%
فوائد معلقة	552	603,3	52	9,3%
صافي المستحقات	6 394	6 964	570	8,9%
نسبة تغطية الديون المتعثرة (المعنى الموسع)	74,9%	79,5%		
نسبة تغطية الديون المتعثرة الصافية من الفوائد المعلقة	67,9%	73,09%		

2 - تغطية الديون المتعثرة

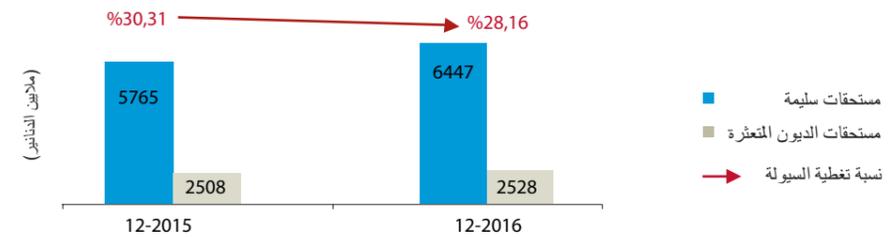
يرجع هذا المستوى المريح للتغطية، أساسا، إلى تكوين مدخرات إضافية هامة على الديون ذات الأقدمية التي تجاوزت 3 سنوات في قسيمي المخاطر 4 و 5.

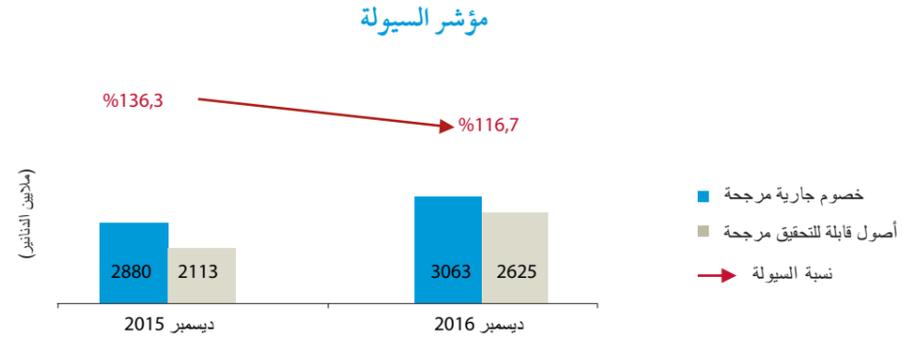
وعلى هذا الأساس، ارتفع قائم المدخرات والفوائد المعلقة المخصصة لتغطية الديون المتعثرة بـ 131 مليون دينار أو 6,9% ليبلغ 2010,1 مليون دينار في نهاية 2016 مقابل 1.879 مليون دينار في موفى سنة 2015.

واصلت الشركة التونسية للبنك، خلال السنة المحاسبية 2016، مجهوداتها المبذولة فيما يتعلق بتخصيص المدخرات الضرورية.

في هذا السياق، تحسنت نسبة التغطية الاجمالية للديون المتعثرة (الصافية من الفوائد المؤجلة) أكثر لتنتقل من 67,9% في نهاية سنة 2015 إلى مستوى مريح أو 73,1% في موفى السنة المحاسبية 2016 وهو ما يعادل زيادة بـ 5,2 نقاط مئوية.

تطور نسبة مستحقات الديون المتعثرة

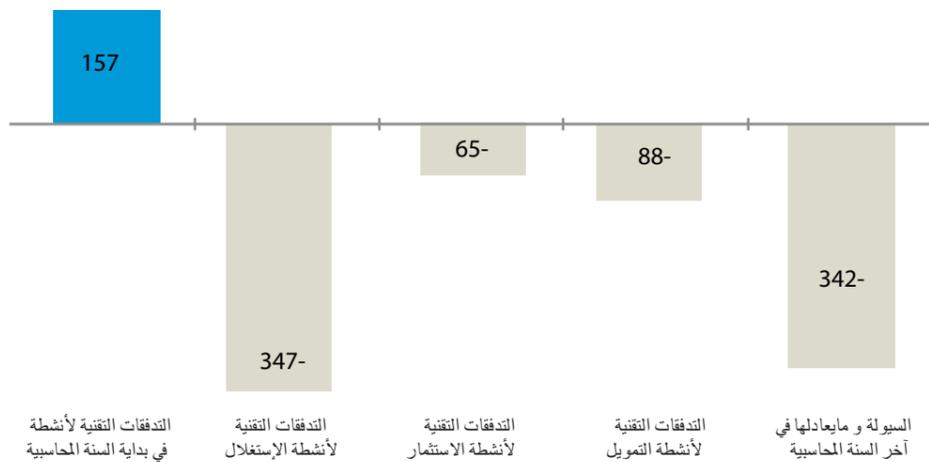




6 - السيولة وما يعادلها

على أساس التدفقات النقدية، تراجعت السيولة وما يعادلها لتنتقل من 157 مليون دينار إلى مستوى سلبي (-342,4 مليون دينار) في نهاية السنة المحاسبية 2016 وتسجل، بذلك، انخفاضا بـ 499,3 مليون دينار. ميزت هذه الوضعية أساسا التدفقات المتأتمية من نشاط التمويل (عرفت السنة المحاسبية 2015 تجسيم عملية الترفيع في رأس مال البنك).

ملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
التدفقات النقدية لأنشطة الاستغلال	(172)	(347)	(174,8)	102%
التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار	7	(65)	(71,8)	
التدفقات النقدية لأنشطة التمويل	711	(88)	(798,9)	
التغير الصافي للسيولة	546,1	(499,4)	(1 045,5)	191%
التدفقات النقدية في بداية السنة المحاسبية	(389)	157	546,2	140%
السيولة وما يعادلها في آخر السنة المحاسبية	156,9	(342,4)	(499,3)	318%

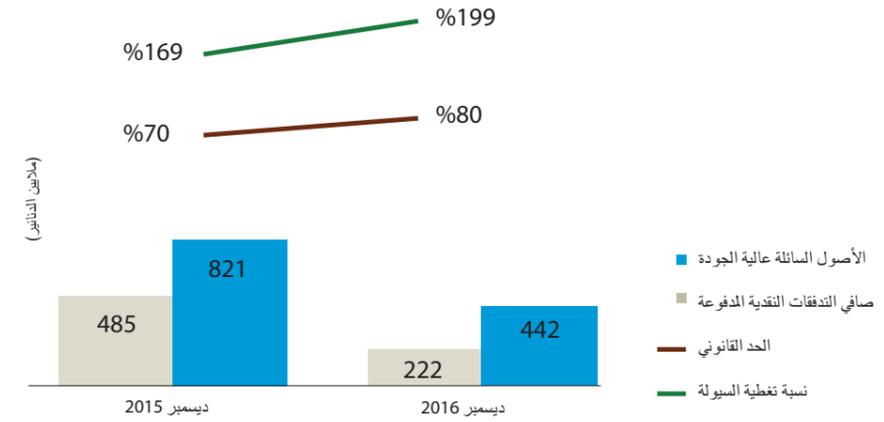


4 - نسبة تغطية السيولة (LCR)

يقاس بنسبة الأصول السائلة عالية الجودة إلى صافي التدفقات النقدية المدفوعة تحسنا بـ 30,1 نقطة مئوية ليبلغ 199,3% في نهاية ديسمبر 2016 مقابل 169,4% في موفى ديسمبر 2015 وذلك تحت تأثير تراجع صافي التدفقات النقدية المدفوعة (-263 مليون دينار).

ملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
صافي التدفقات النقدية المدفوعة	485,0	222,0	(263)	54%
الأصول السائلة عالية الجودة	821,0	442,0	(379)	46%
نسبة تغطية السيولة	169%	199%		
الحد القانوني	70%	80%		

تطور نسبة السيولة



5 - مؤشر السيولة

بلغ مؤشر السيولة المعرف بمعدل الأصول المحققة إلى الخصوم المطلوبة 116,7% في نهاية سنة 2016 وهو يفوق الحد التنظيمي المطلوب (100%).

ملايين الدينار	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
أصول قابلة للتحقيق مرجحة	2 879,7	3 063,4	183,7	6,4%
خصوم جارية مرجحة	2 113,4	2 624,5	511,1	24,2%
نسبة السيولة	136,3%	116,7%		
الحد القانوني الأدنى	100%	100%		

مؤشرات النتائج

تحسن محسوس لوحظ على مستوى جميع الأرصدة الوسيطة للتصرف ويمكن من القطع مع النسق التنافلي وعكس مسار منحى النتائج

النتائج البنكية الصافي

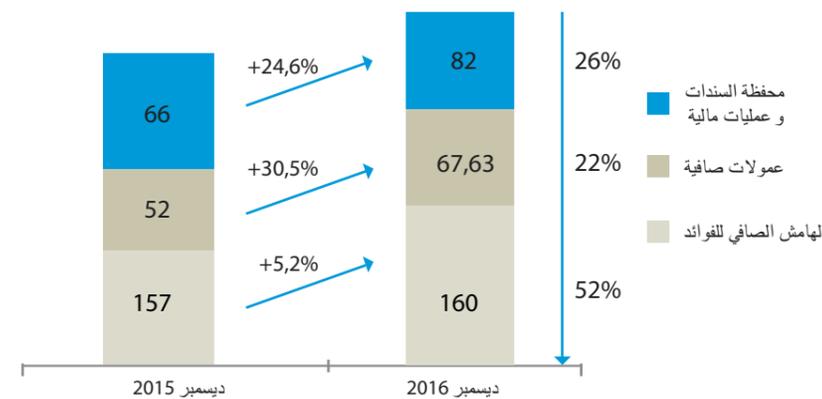
في موفى ديسمبر 2016، بلغ الناتج البنكي الصافي 309,6 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 39,9 مليون دينار أو 14,8% مقارنة بالسنة المحاسبية 2015.

شمل التطور الملحوظ جميع مكونات الناتج البنكي الصافي :

- **العمولات الصافية :** +15,8 مليون دينار أو 30,5% وخص هذا الارتفاع مختلف أصناف العمولات وبالأساس تلك المتأتية من دراسة ملفات القروض ومسك الحسابات ؛
- **الهامش الصافي للفوائد :** +7,9 مليون دينار أو 5,2% ناتج أساسا عن تراجع أعباء الفوائد بـ 16,4 مليون دينار ؛
- **المدخيل الناجمة عن سندات الدولة والعمليات المالية :** +15,5 مليون دينار أو 30,8% ؛
- **مدخيل محفظة سندات الاستثمار :** +0,7 مليون دينار أو 4,8%.

ملايين الديناتير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير %
فوائد ومدخيل مماثلة	382 720	374 209	[8 511] (-2,2%)
فوائد متكبدة وأعباء مماثلة	(230 566)	(214 177)	16 389 (7,1%)
الهامش الصافي للفوائد	152 154	160 032	7 877 (5,2%)
عمولات مقبوضة	55 694	71 548	15 854 (28,5%)
عمولات مدفوعة	(3 877)	(3 919)	(42) (-1,1%)
صافي العمولات	51 817	67 629	15 812 (30,5%)
أرباح على محفظة السندات التجارية	32 683	44 438	11 755 (36,0%)
أرباح على عمليات الصرف	17 496	21 196	3 700 (21,1%)
مدخيل محفظة سندات الاستثمار	15 544	16 287	743 (4,8%)
مدخيل أخرى	65 723	81 920	16 198 (24,6%)
الناتج البنكي الصافي	269 694	309 581	39 887 (14,8%)

بنية الناتج البنكي الصافي (ملايين الديناتير)



بقيت بنية الناتج البنكي الصافي متميزة بهيمنة نشاط الوساطة بحصة بلغت 52% مع تحسن :

- مساهمة حصة العمولات (+2,6 نقطة مئوية) لتستقر في حدود 21,8% من الناتج البنكي الصافي.

- مساهمة المدخيل الناجمة عن محفظة السندات التجارية ومحفظة سندات الاستثمار التي بلغت 26,5% في سنة 2016 مقابل 24% في سنة 2015.

تطور مكونات الناتج البنكي الصافي

1 - هامش الفوائد الصافي : ارتفع هامش الفوائد الصافي للبنك

لينتقل من 152,2 مليون دينار في نهاية سنة 2015 إلى 160,0 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2016 بزيادة بلغت 7,9 مليون

تحليل الهامش الصافي للفوائد

ملايين الديناتير	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	التغير %
فوائد وإيرادات مماثلة	382 720	374 209	[8 511] (-2,2%)
فوائد وأعباء مماثلة	(230 566)	(214 177)	16 389 (7,1%)
الهامش الصافي على العمليات ما بين البنوك	(17 843)	(12 006)	5 837 (33%)
الهامش الصافي على العمليات ما بين البنوك	180 045	176 176	(3 869) (-2%)
الهامش الصافي على عمليات أخرى	(10 048)	(4 138)	5 910 (59%)
الهامش	152 154	160 032	7 877 (5,2%)
الناتج البنكي الصافي	269 694	309 581	
نسبة الناتج البنكي الصافي			
الهامش الصافي للفوائد	56,4%	51,7%	
الهامش الصافي للفوائد على عمليات الخزينة وما بين البنوك	7%	4%	
الهامش الصافي للفوائد على عمليات مع الحرفاء	67%	57%	
الهامش الصافي للفوائد على عمليات أخرى	4%	1%	

2 - العمولات الصافية : شهدت العمولات الصافية ارتفاعا

بـ 15,8 مليون دينار أو 30,5% خلال الفترة قيد الدرس لتبلغ 67,6 مليون دينار في موفى ديسمبر 2016. وشملت هذه الزيادة بالخصوص العمولات المقبوضة على مسك الحسابات ودراسة ملفات القروض.

بقيت العمولات الصافية، في جزء كبير منها، مركزة حول نشاط «التصرف في الحسابات» بحصة بلغت 54% بينما انتقلت حصة نشاط التمويل من 29% في نهاية سنة 2015 إلى 28% في موفى سنة 2016.

3 - الأرباح على محفظة السندات التجارية : سجلت الأرباح

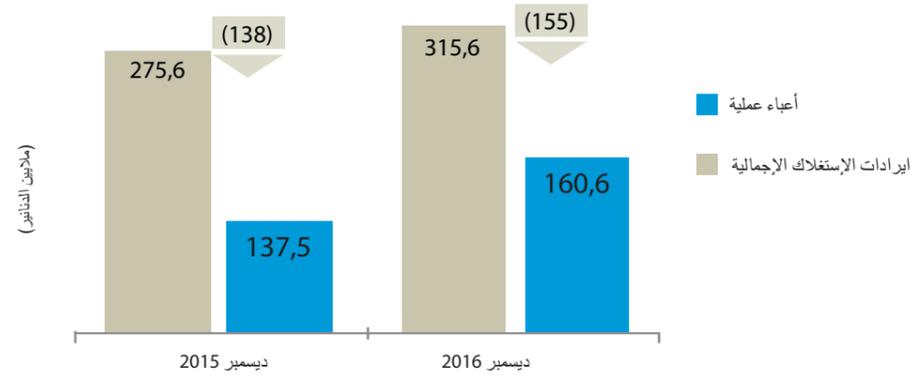
على محفظة السندات التجارية ارتفاعا ملحوظا بـ 11,8 مليون دينار أو 36% لتنتقل، خلال الفترة قيد الدرس، من 32,7 مليون دينار إلى 44,4 مليون دينار.

يفسر التطور الهام للأرباح على محفظة السندات التجارية بالزيادة المسجلة على مستوى معدل محفظة رفاع الخزينة المتصرف فيها لحساب البنك الخاص.

كما تحسنت مساهمة محفظة السندات التجارية في تركيبة الناتج البنكي الصافي الإجمالي لتنتقل من 12,1% إلى 14,4%.

ملايين الديناتير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير %
الأرباح	29,6	59,3	29,7 (100%)
أرباح صافية على سندات المبادلة	6,9	1,6	-5,4 (-77%)
أرباح صافية على سندات التوظيف	22,7	57,8	35,1 (154%)
الهامش الصافي	3,1	14,9	11,8 (588%)
المجموع	32,7	44,4	11,8 (36%)

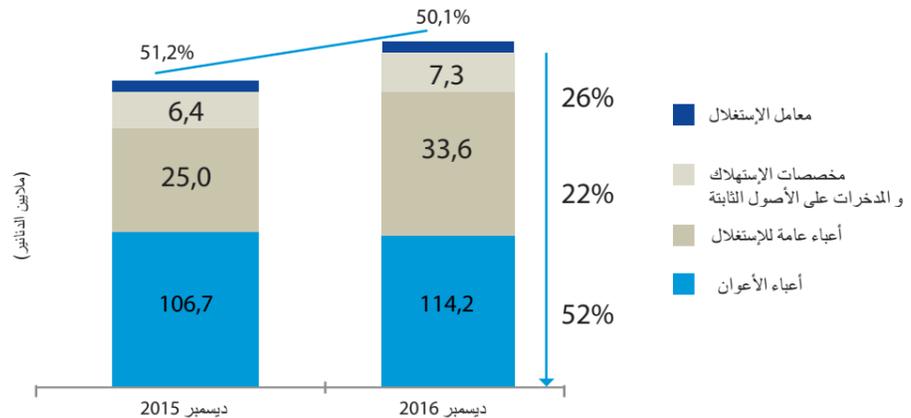
النتيجة الاجمالية للاستغلال



التغيير %	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	آلاف الدينار
14,8%	39 887	309 581	الناتج البنكي الصافي
3%	159	6 058	إيرادات استغلال أخرى
14,5%	40 046	315 639	إيرادات الاستغلال الصافية
7,1%	(7 547)	(106 672)	أعباء الأعوان
34,5%	(8 613)	(24 992)	الأعباء العامة للاستغلال
13%	(809)	(7 253)	مخصصات للاستهلاك والمدخرات على الأصول الثابتة
12,3%	(16 969)	(155 078)	أعباء عملية
16,8%	23 077	137 484	النتيجة الاجمالية للاستغلال

وباعتبار ما سبق تحسن معامل الاستغلال ليتراجع من 51,2% في نهاية ديسمبر 2015 إلى 50,1% في موفى ديسمبر 2016.

هيكلية أعباء الاستغلال



بزيادة تقدر بـ 0,7 مليون دينار أو 5% مقارنة بمستواها في نهاية سنة 2015.

شمل الارتفاع المسجل أساسا المداخيل في شكل :

- فوائد على سندات الاستثمار الرقاعية : +0,9 مليون دينار ؛
- أرباح على المساهمات : +0,2 مليون دينار لتبلغ 9 مليون دينار في موفى سنة 2016.

في المقابل تراجع المداخيل على شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية بـ 0,4 مليون دينار.

4 - الأرباح الصافية على عمليات الصرف : سجلت الأرباح الصافية على عمليات الصرف تقدما بـ 3,7 مليون دينار أو 21,1% لتنتقل من 17,5 مليون دينار إلى 21,2 مليون دينار بين سنتي 2015 و2016. وميز التطور الملحوظ نتائج :

- الصرف لأجل تحت تأثير تراجع الأعباء على العمليات لأجل ؛
- الصرف بالحاضر الذي سجل تقدما بـ 1,9 مليون دينار مقارنة بمستواه في نهاية ديسمبر 2015.

5 - مداخيل محفظة سندات الاستثمار : بلغت مداخيل محفظة سندات الاستثمار 16,3 مليون دينار في نهاية سنة 2016

التغيير %	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	آلاف الدينار
15%	6 778	5 900	فوائد ومداخيل مماثلة على سندات الاستثمار
1%	9 508	9 644	أرباح ومداخيل مماثلة على سندات المساهمة
	464	831	مداخيل أموال سيكار
3%	9 044	8 813	مداخيل سندات المساهمة
5%	16 287	15 544	مداخيل محفظة سندات الاستثمار

ويفصل هذا التغيير كالاتي :

- أعباء الأعوان : +7,5 مليون دينار أو 7,1% تفسر هذه الزيادة أساسا بكلفة عملية الانتداب التي قام بها البنك خلال الثلاثي الثالث من سنة 2016 وبتأثير ترقية نهاية السنة والزيادات القانونية للأجور .
- الأعباء العامة للاستغلال : +8,6 مليون دينار أو 34,5% وخص تطور الأعباء العامة للاستغلال مصاريف المناولة (les frais de sous-traitance).

النتيجة الإجمالية للاستغلال

بالنظر إلى تحسن الناتج البنكي الصافي +14,8% والزيادة الملاحظة على مستوى الأعباء العملية +12,3% سجلت النتيجة الإجمالية للاستغلال تطورا بـ 23,1 مليون دينار أو 16,8% لتبلغ 160,6 مليون دينار في موفى السنة المحاسبية 2016 مقابل 137,5 مليون دينار في نهاية سنة 2015.

وارتفعت الأعباء العملية (المكونة في أغلبها من أعباء الموارد البشرية) بـ 17 مليون دينار أو 12,3% لتنتقل من 138,1 مليون دينار إلى 155,1 مليون دينار بين شهري ديسمبر 2015 وديسمبر 2016.

آلاف الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على الديون وخارج الموازنة والخصوم	(85 819)	(231 105)	(412 19)	23%
مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	(15 726)	(12 186)	3 540	(22,5)%
كلفة المخاطر الإجمالية	(72,9)	(88,6)	(15 872)	16%

النتيجة الصافية

بلغت النتيجة الصافية للبنك 40,5 مليون دينار في نهاية السنة المحاسبية 2016 لتسجل زيادة بـ 7,5 مليون دينار أو 22,6% مقارنة بمسئولها في موفى 2015.

ملايين الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
النتيجة البنكية الصافية	269,7	309,6	40	14,8%
إيرادات صافية للاستغلال	275,6	315,6	40	14,5%
أعباء عملية	(138,1)	(155,1)	(17)	12,3%
النتيجة الإجمالية للاستغلال	137,5	160,6	23	16,8%
كلفة المخاطر الصافية	(101,5)	(117,4)	(16)	15,6%
نتيجة الاستغلال	35,9	43,14	7	20,0%
رصيد ربح/خسارة العناصر العادية الأخرى	(1,9)	(1,5)	0	(18,8)%
أداء على الشركات	(1,0)	(1,1)	(0)	7,3%
أداءات ومساهمات دورية	-	(0,0)	(0)	
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	33,04	40,518	7,5	22,6%

مراقبة العمليات والإجراءات

بخصوص المراقبة الدائمة للأنشطة يحتوي الهيكل التنظيمي للبنك على إدارات المراقبة التالية :

- ▶ إدارة مراقبة التصرف ؛
- ▶ إدارة مراقبة التعهدات ؛
- ▶ إدارة المراقبة المحاسبية ؛
- ▶ إدارة المراقبة التنظيمية والمحاسبية والعمليات اللامركزية بالنسبة للعمليات بالعملة الأجنبية ومع الخارج) ؛

المراقبة الداخلية

دعم متواصل في إطار العمل على تبني معايير بازل

دائما في إطار تركيز مقتضيات منشور البنك المركزي التونسي عدد 19-2006 بتاريخ 28 نوفمبر 2006 والقانون البنكي عدد 48-2016 بتاريخ 11 جويلية 2016 وبعد تبني نظام حوكمة جديد سنة 2015 يفصل بين مهام رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، واصلت الشركة التونسية للبنك تعزيز منظومة المراقبة الداخلية بإنجاز أعمال مختلفة فيما يتعلق بـ :

كلفة المخاطر

- مخصصات صافية على المخاطر والأعباء : 23,9 مليون دينار تشمل المدخرات المخصصة لتغطية الجرايات ومنح التقاعد الاختياري (24,4 مليون دينار) ؛
- مخصصات لتغطية نقص قيمة سندات الاستثمار : 12,2 مليون دينار متعلقة في جزء كبير منها بعملية إعادة هيكلة البنك الأجنبي التونسي TFB.
- مخصصات صافية إضافية تعادل كلفة «الاحتفاظ» بالديون المتعثرة التي بقيت 3 سنوات أو أكثر في صنف المخاطر 4 و 5 : 70,4 مليون دينار ؛
- مخصصات صافية على النشاط الاعتيادي (activité Récurrente) : 8,3 مليون دينار ؛

آلاف الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
مخصصات للمدخرات على الديون	(55 859)	(44 563)	11 296	20%
استعادة المدخرات على الديون	42 746	34 689	(8 058)	19%
مخصصات للمدخرات الإضافية	(85 176)	(77 973)	7 203	8%
استعادة المدخرات الإضافية	10 847	7 589	(3 258)	30%
استعادة فوائد على ديون تم التخلي عنها	543	-	(543)	100%
ديون قيدت في شكل خسارة	(1 677)	(1 111)	566	34%
صافي المخصصات على المدخرات على ديون الحرفاء	(88 576)	(81 369)	7 207	8%

تراجعت كلفة المخاطر على محفظة السندات بـ 3,5 مليون دينار لتنتقل من 15,7 مليون دينار في نهاية سنة 2015 إلى 12,2 مليون دينار في موفى سنة 2016.

آلاف الدينانير	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	التغير	%
مخصصات المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	(14 663)	(3 925)	10 738	73%
استعادة المدخرات لنقص محفظة الاستثمار	2 211	23 285	21 074	953%
مخصصات للمدخرات لنقص الأموال المتصرف فيها	(5 698)	(1 022)	4 676	82%
استعادة المدخرات على الأموال المتصرف فيها	859	1 523	664	77%
فائض أو ناقص القيمة في تفويت محفظة الاستثمار	1 565	(32 042)	(33 608)	2147%
خسارة على أموال سيكار	-	(5)	(5)	
مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيم على محفظة الاستثمار	(15 726)	(12 186)	3 540	23%

وباعتبار المدخرات المخصصة لتغطية التكاليف المتعلقة ببرامج التطهير الاجتماعي والمقدرة بـ 24,4 مليون دينار، يقدم الجدول التالي التغير على مستوى المخصصات للمدخرات بين سنتي 2015 و 2016 :

إدارة متابعة العمليات اللامركزية للشؤون القانونية ومراقبتها ؛
 إدارة متابعة العمليات اللامركزية للنزاعات ومراقبتها ؛
 إدارة تحقيق القروض ومراقبة العمليات اللامركزية ؛
 إدارة المصالح المشتركة (مصلحة سلامة الأشخاص والممتلكات والقيم...) ؛
 وفي إطار تدعيم المراقبة داخل البنك سيتم تعزيز صلاحيات هذه الإدارات في إطار مشروع تركيز هيكل للمراقبة الدائمة.

كذلك وتطبيقا للمقتضيات القانونية والتشريعية تشتمل الشركة التونسية للبنك على هيكل قار مكلف بمراقبة الامتثال وتمثل مهمته الأساسية في :

- السهر على احترام القوانين والتشريعات المتعلقة بالنشاط البنكي ؛
- تحديد مخاطر عدم الامتثال وتقييمها على المستوى الداخلي والخارجي للنشاط البنكي ؛
- تأمين دور الاشراف على أعمال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب ؛
- السهر على احترام مجلة السلوك الحسن من قبل الأعوان وتكوينهم بخصوص أخلاقيات وأدبيات المهنة البنكية.
- وقصد تعزيز مراقبة الامتثال ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب شرع البنك في ما يلي :
- تخصيص موارد بشرية جديدة للهيكل الدائم لمراقبة الامتثال ؛
- إرساء تطبيق بوابة الابلاغ عن الامتثال (CRP) المطورة من قبل «موني قرام» والتي من شأنها أن تمكن البنك من تحليل تحويلات الأموال ومراقبة المبادلات المشبوهة ؛

- تكوين الأعوان الجدد حول إجراءات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ؛
- تحضير مشروع مذكرة إجراءات تسمح بتطبيق قانون الالتزام بضريبة الحساب الأجنبي (FATCA).
- إضافة إلى الإدارات المذكورة يضم البنك هياكل مراقبة دورية هي :
- إدارة التفقد العام ؛
- إدارة التدقيق الداخلي.

وتسهر هذه الإدارات على احترام التشريعات الجاري بها العمل والاجراءات الداخلية وتقدم توصيات لتحسين نجاعة منظومة التصرف وترتبط بالإدارة المركزية للمراقبة العامة المرتبطة بدورها بالإدارة العامة وتضطلع بمهامها بكل استقلالية سواء على أساس برامج تدخل سنوي مصادق عليه أو بأمر من الادارة العامة أو اللجان التابعة لمجلس الإدارة وهي الهيكل الدائم للتدقيق الداخلي ولجنة المخاطر ولجنة التسميات والمكافآت.

التنظيم المحاسبي ومعالجة المعلومة

على إثر إتمام وإرساء مختلف الوحدات للنواة الجديدة للمنظومة المعلوماتية قامت الشركة التونسية للبنك بالاستغلال التدريجي لبعض التطبيقات المعلوماتية قصد التداخل أساسا مع هذه النواة.

وتغطي هذه التطبيقات عددا من المهن البنكية وهي التصرف في الأموال الجاهزة والعمليات مع الخارج والنقديات والتصرف في المساهمات وتدخل في إطار ورشات مخطط الأعمال المتعلقة بإعادة هيكله البنك.

كما ستمكن هذه التطبيقات البنك من التمتع بمنظومة معلوماتية أكثر تناسقا خاصة بعد تركيز تطبيقات «الفرع» و«التعهدات» بما أن المكونات الأساسية تمت صياغتها من قبل نفس الناشر لنواة المنظومة المعلوماتية.

وعلى صعيد الأمن المادي لمواقع العمل والمعطيات، شرعت الشركة التونسية للبنك في تنفيذ مشاريع هيكلية تتعلق بالمعدات وشبكة الفروع :

موقع النجدة

أصبح موقع النجدة الخارجي عمليا بالنسبة لدليل المؤسسة والبريد الالكتروني أما تحويل المعطيات الأخرى والتطبيقات المعلوماتية فهو طور الإنجاز.

وبسمح هذا الموقع بمواصلة النشاط بصفة طبيعية في حال حدوث عطب معلوماتي والحفاظ على المعطيات في مركز موجود خارج المقر الاجتماعي.

المراقبة بالفيديو

قصد الامتثال لمتطلبات الأمن المملاة من قبل البنك المركزي التونسي، تمّ بعث مشروع لتجهيز المقر الاجتماعي للبنك والبنائات التابعة والإدارات الجهوية والفروع ومستودعات الأرشيف ومكاتب الصّرف وأماكن الموزّعات الآليّة للبنك بمنظومة المراقبة بالفيديو.

قياس المخاطر ومراقبتها والتحكّم فيها

• تم تعزيز الإدارات الثلاث المكلفة بالتصرف في المخاطر وهي إدارة مراقبة مخاطر القروض ومتابعتها وإدارة مراقبة مخاطر العمليات ومتابعتها وإدارة مراقبة مخاطر السوق ومتابعتها بأعوان جدد لتكون عملية ولتنشيط التصرف في المخاطر داخل البنك ؛

• وقد رسمت جميع هذه الإدارات خارطة طريق للإرساء التدريجي لمنظومة التحليل والقياس والمراقبة للمخاطر المتعلقة بمختلف المهن.

منظومة التوثيق والإعلام

• تقدّم التقارير المنجزة إثر المراقبة الدورية إلى الهيكل الإداري واللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي. كما توضع على ذمة مراقبي الحسابات والبنك المركزي التونسي ؛

• يعد البنك مرة في السنة تقريرا حول ظروف إنجاز المراقبة الداخلية ويتم تقديمه إلى اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي

ومجلس الإدارة ومراقبي الحسابات والبنك المركزي التونسي ؛

• يتمتع البنك بسياسة تواصل مالي هي في طور إضفاء الصفة الرسمية لها.

التنمية التجارية

ديناميكية جديدة تركز على التحكم في المعطيات ومعرفة الحرفاء

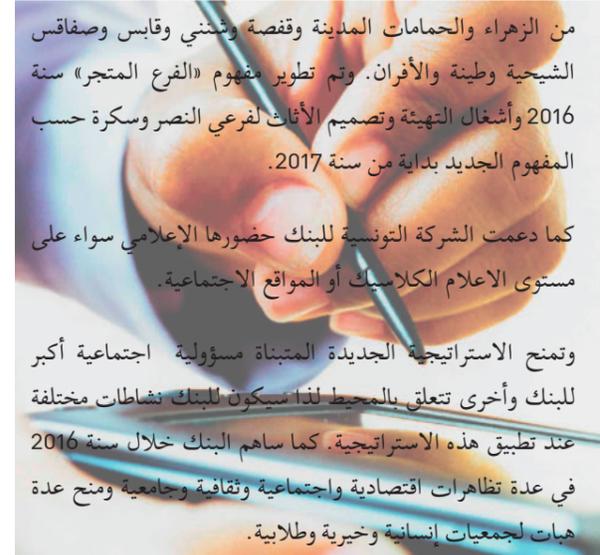
مثلت تنمية النشاط التجاري أحد المحاور الأولية لاستراتيجية 2016-2020. وتم تركيز عدة مشاريع بغاية تحديد مسارات جديدة للتنمية وتحقيق وفائية الحرفاء واستقطاب عدد آخر جديد منهم. ونجم عن هذه المنهجية تقسيم جديد للحرفاء وإثراء وتمييز العرض الذي يستهدفها بعد إجراء دراسة مقارنة بين النواتج والخدمات التي تعرضها المنافسة.

وتم بعث منتجات جديدة سنة 2016 وهي :

- بطاقة «فيزا بلا تينوم بزنس» وطنية ودولية ؛
- قرض «دراسات جامعية» ؛
- الحزمين «ابن سينا» و«ابن الجزائر» ؛
- المنتجين للتأمين البنكي «المساعدة عند السفر» و«التأمين على الحرائق».

وطبقا للتمشي المعمول به منذ عدة سنوات تم إضفاء اتفاقيات جديدة للقروض مع 10 حرفاء هاميين لتأمين وفائيتها أعوانهم. وبذلك زادت القروض الخاضعة للاتفاقيات سنة 2016 بـ 188% إذ بلغت 294.767 مليون دينار.

وفي إطار سياسة التقرب من الحرفاء وطبقا لمخطط الأعمال حققت الشركة التونسية للبنك برنامجها لفتح فروع جديدة وعددها 7 بكل



من الزهراء والحمامات المدينة وقفصة وتشنّي وقابس وصفافس الشبيحة وطينة والأفران. وتم تطوير مفهوم «الفرع المتجر» سنة 2016 وأشغال التهيئة وتصميم الأثاث لفرعي النصر وسكرة حسب المفهوم الجديد بداية من سنة 2017.

كما دعمت الشركة التونسية للبنك حضورها الإعلامي سواء على مستوى الاعلام الكلاسيك أو المواقع الاجتماعية. وتمنح الاستراتيجية الجديدة المتبناة مسؤولية اجتماعية أكبر للبنك وأخرى تتعلق بالمحيط لذا سيكون للبنك نشاطات مختلفة عند تطبيق هذه الاستراتيجية. كما ساهم البنك خلال سنة 2016 في عدة تظاهرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وجامعية ومنح عدة هبات لجمعيات إنسانية وخيرية وطلابية.

وقصد تعزيز علاقته بحرفائه يستثمر البنك أكثر فأكثر في الجانب الرقمي متوقفا حاجياتهم ومراهنا على السلامة والامتثال.

هذا وقد تحصلت الشركة التونسية للبنك على كأس أحسن حل جوال مبتكر تم تسليمه من قبل الجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية بمناسبة التظاهرة الخامسة «Droidcon Tunisie». كما يسهر البنك على إثراء خدماته المقدمة للحرفاء بغاية الانتقال إلى منوال التوزيع عبر كل القنوات.

تحديث وسائل التصرف

الشروع في التحول الرقمي للبنك

تشرط استراتيجية 2016-2020 تبسيط وتحسين المسار العملياتي وتسمح الممكنة من الاعتناء بالمهمات ذات القيمة المضافة العالية وتقليل آجال المعالجة (إزالة الطابع المادي ومكننة مسار ملفات الحرفاء (...Workflow).

كما أن البنك بصدد إعادة صياغة الشباك الخلفي لكي تتمكن المنظومة الاعلامية من تقديم تفاعلات رقمية حينية وتتبع مختلف المراحل.

ولنجح هذا التحول استثمرت الشركة التونسية للبنك في الهندسة المعلوماتية والأدوات الرقمية. وهي بصدد تطوير منظومة معلوماتية فعالة تؤهلها لتنفيذ استراتيجيتها الطموحة. وهكذا تساهم خبرات الشركة التونسية للبنك تدريجيا في وضع نظام معلوماتي بنكي شامل تونسي محض بالإمكان تصديره.

وهكذا تم سنة 2016 الالتزام بأعمال ومشاريع لتأهيل التطبيقات المعلوماتية ومنها :

- أعمال تركيز التطبيقين «فرع» و«تعهدات» ؛
- اقتناء حل مندمج للتصرف في منتجات النقديات ؛
- إنجاز بوابة إلكترونية للأعوان ؛
- تطوير وتركيز منظومة جديدة للتبادل الإلكتروني للسندات المضمونة مع الأخذ بعين الاعتبار الامضاء الإلكتروني ؛
- تركيز وحدات للتقيد المحاسبي للتصرف في الشركات التابعة والمساهمات (Pro-Invest).
- وعلى مستوى هندسة المنظومة الاعلامية تم تركيز حلول للعمل على :
- توفير قاعدة بيانات دون انقطاع ؛
- استعادة سريعة للمعطيات عبر موقع بعيد.

وبخصوص شبكة الفروع، قام البنك بتعويض ركائز نحاس MPLS بألياف بصرية توفر أكثر نجاعة ودقة.

كما تم توفير فضاء إلكتروني من خلال المفهوم «فرع متجر» ويجري العمل به في الفرعين الجديدين سكرة والنصر.

الموارد البشرية

مشاركة هامة في إعادة هيكلة البنك

في إطار محور «امتياز الموارد البشرية» المتعلق بالاستراتيجية الجديدة التي تعتمد البعد الانساني كرافعة للتنمية تم خلال سنة 2016 تحقيق عدة اعمال منها :

- تحقيق برنامج الانتداب الذي يهدف إلى جلب أحسن الامكانيات قصد الاستجابة لحاجيات مختلف المهن والتشبيب الهرمي ؛
 - تركيز الشروط اللازمة لبدء عملية التطهير الاجتماعي ؛
 - تحديد خطة جديدة للتواصل الداخلي ؛
 - مراجعة مواصفات التقييم قصد التحفيز وتحسين النجاعة ؛
 - تسوية الوضعية القانونية لأكاديمية الشركة التونسية للبنك.
- بلغ عدد أعوان البنك 2.141 عاملا في موفى 2016 مقابل 1898 في موفى 2015. وتعد شبكة الفروع 1.226 أو 57,3% وبلغت نسبة التأطير 35,12%. وتم تحقيق عملية انتداب 348 موظف جديد في شهر سبتمبر مع العلم بأن 80% منهم قد تم تعيينهم بالفروع مما سيمكن البنك من النمو سريعا بنجاعته التجارية. هذا وقد تم البدء في تحقيق التحول الثقافي للموارد البشرية سنة 2016.

وهكذا وفي إطار تطبيق الاستراتيجية تم تخصيص برنامج مصاحب للتدريب لـ 300 إطار قصد إرساء نموذج جديد للقيادة وإطلاعهم على السلوك الموجه بالاعتماد على قيم البنك : «التعهد والمسؤولية والولاء والثقة والنجاعة» وهكذا يمكن لهذه الاطارات قيادة ومصاحبة التحول الاستراتيجي للبنك.

كما انتفع الأعوان الجدد بعدة دورات تكوينية تتعلق بمختلف المهن البنكية. وفي سنة 2016، خصصت أعمال التكوين إجمالا 974 عونا كدورات داخلية و106 كدورات خارجية بينما تم تسجيل 23 عونا لدورات تكوينية مشفوعة بشهادة.

وعمل البنك سنة 2016 على النهوض بجودة السياسة الاجتماعية قصد تأمين مناخ اجتماعي سليم وملائم للانفتاح الشخصي والتنمية المستدامة. هذا وأمن البنك الخدمات المتعلقة بالسلامة الاجتماعية والمساعدة الطبية وتغطية المخاطر والدعم المالي وتنظيم الأنشطة الثقافية والترفيهية من قبل ودادية البنك وكذلك الأنشطة الرياضية.

آفاق التنمية

التركيز على نجاح التواريخ الرئيسية القادمة «للشركة التونسية للبنك 2020»

يرتكز مستقبل البنك على نجاح استراتيجيته الطموحة «الشركة التونسية للبنك 2020». تم وضع الاستراتيجية الجديدة، المكونة من 13 محورا استراتيجيا (8 محاور للنجاعة و5 محاور للإمكانيات) حيز التنفيذ في بداية شهر جويلية 2016 وهي تنص على ثلاث مراحل للتأثير :

- مرحلة أولى للتأهيل : عكس منحى النجاعة في غضون 2016 ؛
- مرحلة ثانية للتسريع : استعادة نمو مشر ودائم بداية من سنة 2018 ؛
- مرحلة ثالثة للإفلاق : اختلال البصيرة التنوير وتحقيق مهمة الاستراتيجية : «الصبح البنك الناجع من جديد قاطرة الاقتصاد التونسي».

تتوزع مختلف المحاور الاستراتيجية على عدد من ورشات العمل المتجانسة والتي تغطي جميع مجالات نشاط البنك.

يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية بنجاح، بالضرورة، عبر اجراءات هيكلية عميقة تظهر ثمارها على المدى المتوسط وتلقم كالاتي :

القوائم المالية

المختومة في 31 ديسمبر 2016

- الموازنة

- قائمة التعهدات خارج الموازنة

- قائمة النتائج

- جدول التدفقات المالية

- إيضاحات حول القوائم المالية



إصلاحات تتعلق بالوسائل

- الإرساء التدريجي لمنظومة البنك الشامل من صنع تونسي 100% وتعاون وثيق مع BFI ؛
- اقتناء منظومة نقدية جديدة ؛
- إعادة الهيكلة الاجتماعية بهدف تشييب الأعوان وتنفيذ مخطط المغادرة الطوعية ؛

إصلاحات تتعلق بأنماط التصرف

في هذا السياق، وضع البنك مقاربة بمشاركة المهنيين والجمعية المهنية للبنوك والجامعة التونسية للسياحة ليقتراح على الدولة خارطة طريق «un plan Marchall» تمكن من النهوض بقطاع السياحة.

يهدف هذا البرنامج الذي يتضمن ثلاث مراحل (تحليل قطاعي، تطهير ثم مرحلة متابعة وتنمية)، إلى تحقيق ما يلي :

- مراقبة الحرفاء ذوي الصعوبات بالتعاون مع مكاتب الدراسات والمستشارين في مهمات إعادة التأهيل ؛
- العمل على منح كل الفرص للشركات التي تعاني صعوبات بسبب الظرف الاقتصادي والاجتماعي ؛
- توفير خبرة البنك في مجال الهندسة المالية بالتعاون مع الجامعة التونسية للسياحة والجمعية المهنية للبنوك ؛
- تحمل مخاطر معقولة في المدى القصير والمساهمة في النهوض بالقطاع وتقاسم الثمار على المدى المتوسط.

• إحداث منظومة ترقيم داخلية تضمن جودة عالية لأصول البنك

• الهندسة المالية لملائمة آليات التمويل وذلك لدعم الحرفاء الذين يمرون بصعوبات بالتعاون مع المستشارين ؛

• التحول الرقمي والتحديث الذي سيمكن البنك من مواكبة عصر القرار الذي يركز على تحليل المعطيات.

وبالتوازي، إنشاء برنامج معالجة للديون المتعثرة السياحية وهو من بين الاهتمامات الرئيسية للبنك، ويمثل دعامة هامة للنمو.



التعهدات خارج الموازنة إلى موفى 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	الإيضاح	
الخصوم المحتملة			
915 848	1 141 151		خ م 1 ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى مقدمة
225 948	335 555		خ م 2 اعتمادات مستندية
-	-		خ م 3 أصول مقدمة كضمانات
1 141 796	1 476 706	1.6	مجموع الخصوم المحتملة
التعهدات المقدمة			
76 531	128 194	2.6	خ م 4 تعهدات تمويل مقدمة
3 083	4 933		خ م 5 تعهدات خاصة بالسندات
79 614	133 127	2.6	مجموع التعهدات المقدمة
التعهدات المقبولة			
			خ م 6 تعهدات تمويل مقبولة
1 259 963	1 418 553	3.6	خ م 7 ضمانات مقبولة

الموازنة في 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	الإيضاح	
الأصول			
229 512	279 765	1.5	أصل 1 خزانة وأموال البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
235 090	301 566	2.5	أصل 2 مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
5 341 440	5 557 026	3.5	أصل 3 مستحقات على الحرفاء
814 370	1 066 542	4.5	أصل 4 محفظة السندات التجارية
299 204	354 612	5.5	أصل 5 محفظة الاستثمار
88 049	99 183	6.5	أصل 6 الأصول الثابتة
685 941	620 538	7.5	أصل 7 أصول أخرى
7 693 605	8 279 232		مجموع الأصول
الخصوم			
312 780	827 873		خصم 1 البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية
87 624	83 052	8.5	خصم 2 إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية
5 285 081	5 443 231	9.5	خصم 3 إيداعات وأموال الحرفاء
444 035	354 291	10.5	خصم 4 قروض وموارد خصومية
868 424	834 180	11.5	خصم 5 خصوم أخرى
6 997 943	7 542 627		مجموع الخصوم
الأموال الذاتية			
776 875	776 875	12.5	أذ 1 رأس المال
117 000	117 000	12.5	أذ 2 تخصيصات الدولة
464 676	465 131	12.5	أذ 3 الاحتياطات
[5 478]	[5 509]	12.5	أذ 4 الأسهم الذاتية
37 324	37 324	12.5	أذ 5 أموال ذاتية أخرى
[727 776]	[694 734]	12.5	أذ 6 نتائج مرحلة
33 042	40 518	12.5	أذ 7 نتيجة السنة المحاسبية
695 663	736 605		مجموع الأموال الذاتية
7 693 606	8 279 232		مجموع الخصوم والأموال الذاتية



جدول التدفقات النقدية الفترة من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

الإيضاح	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
أنشطة الاستغلال		
إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة	536 672	499 301
أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة	(212 562)	(237 553)
إيداعات أو سحبوات لدى مؤسسات بنكية ومالية أخرى	(23 137)	9 391
قروض وتسبقات أو سداد قروض وتسبقات ممنوحة للحرفاء	(365 405)	152 860
إيداعات أو سحبوات الحرفاء	160 044	(43 252)
اقتناءات أو تفويت في سندات توظيف	(318 949)	(414 250)
مبالغ مسددة للأعوان ودائون آخرون	(114 498)	(105 786)
تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال	(6 795)	(30 951)
أداءات على الشركات مدفوعة	(2 033)	(1 646)
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال	1.8	(171 885)
أنشطة الإستثمار		
فوائد وأرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار	16 494	15 637
اقتناءات أو تفويت في محفظة الاستثمار	(62 981)	1 705
اقتناءات أو تفويت في الأصول الثابتة	(18 387)	(10 408)
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار	2.8	6 934
أنشطة الاستثمار		
إصدار الأسهم	0	756 987
إصدار أو تسديد قروض وموارد خصوصية	(87 821)	(45 886)
أرباح موزعة	0	0
التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل	3.8	(87 821)
التغير الصافي للسيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية	(499 350)	546 158
السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية	156 983	(389 167)
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية	4.8	156 983

قائمة النتائج الفترة من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

الإيضاح	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
إيرادات الاستغلال البنكي		
إيرادات 1 فوائد دائنة ومداحيل مماثلة	374 209	382 720
إيرادات 2 عمولات دائنة	71 548	55 694
إيرادات 3 مزايا محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	65 634	50 179
إيرادات 4 مداخيل محفظة الاستثمار	16 287	15 544
مجموع إيرادات الاستغلال البنكي	527 678	504 137
أعباء الاستغلال البنكي		
أعباء 1 فوائد مدينة وتكاليف مماثلة	(214 177)	(230 566)
أعباء 2 عمولات مدينة	(3 919)	(3 877)
أعباء 3 خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	-	-
مجموع أعباء الاستغلال البنكي	(218 096)	(234 443)
النتائج البنكية الصافية		
4ع/5أ مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم	(105 232)	(85 819)
5ع/6أ مخصصات احتياطي المخاطر ونتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار	(12 186)	(15 726)
إيرادات 7 إيرادات استغلال أخرى	6 058	5 898
أعباء 6 مصاريف الأعوان	(114 219)	(106 673)
أعباء 7 تكاليف الاستغلال العامة	(33 605)	(24 992)
أعباء 8 مخصصات استهلاك ومدخرات للأصول الثابتة	(7 253)	(6 443)
نتيجة الاستغلال	43 145	35 939
9ع/8أ رصيد الربح أو الخسارة المتأتية من العناصر العادية الأخرى	(1 522)	(1 872)
أعباء 11 الأداء على الشركات	(1 100)	(1 025)
نتيجة الأنشطة العادية	40 523	33 042
10ع/9أ رصيد الربح أو الخسارة المتأتية من العناصر الخارقة للعادة	-	-
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	40 518	33 042
تأثيرات التغيرات المحاسبية (صافية من الأداءات)	-	-
النتيجة بعد التغيرات المحاسبية	40 518	33 042

الإيضاحات حول القوائم المالية للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016

1- تقديم البنك

الشركة التونسية للبنك هي شركة خفية الإسم خاضعة لقانون عدد 2016-48 بتاريخ 11 جويلية 2016 المتعلق بمؤسسات القرض والتأمين. الجلسة العامة التأسيسية للشركة التونسية للبنك في 18 جانفي 1957. يبلغ رأس المال الاجتماعي للشركة التونسية للبنك 776.875 ألف دينار ويتكون من 155.375.000 سهم بقيمة 5 دنانير للسهم الواحد مدرجة بالتسعيرة الدائمة لبورصة الأوراق المالية بتونس.

يوجد المقر الاجتماعي للشركة التونسية للبنك بشارع الهادي نويرة 1001-تونس وتضم شبكة الفروع 130 فرعاً و175 موزعاً ألباً للأوراق المالية النقدية.

تفصل تركيبة رأس مال البنك في 31 ديسمبر 2016 كالآتي :

المساهمون	عدد الأسهم	المبلغ بالآلاف الدنانير	% من رأس المال
أ - مساهمون تونسيون	153 376 475	766 879	98.71%
الدولة التونسية	111 160 004	555 800	71.54%
المؤسسات العمومية	18 408 461	92 042	11.85%
ذوات اعتبارية خاصة	11 098 889	55 494	7.14%
إعادة شراء البنك لأسهمه	140 845	704	0.09%
أشخاص طبيعيين	12 568 276	62 841	8.09%
ب - مساهمون أجانب	1 998 525	9 992	1.29%
ذوات اعتبارية	277 1 773	8 866	1.14%
أشخاص طبيعيين	225 948	1 130	0.15%
المجموع	155 375 000	776 875	100.00%

3-1-1 - التقييد المحاسبي للتعهدات والمداخل المتعلقة بها

3-1-1-1 - التقييد المحاسبي للتعهدات خارج الموازنة
يتم تقييد تعهدات التمويل المتعلقة بالقروض متوسطة وطويلة المدى والاعتمادات المستندية والضمانات في شكل كفالات وضمانات إضافية بقائمة التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد بشأنها ويقع نقلها إلى الموازنة حسب نسق تسريحات الأموال باعتبار القيمة الاسمية.

3-1-2 - التقييد المحاسبي للقروض لفائدة الحرفاء

يقدم صافي قروض الإسقاط في الموازنة بقيمتها الاسمية بعد طرح الفوائد المحسوبة مسبقاً والتي لم يحن أجل استحقاقها.

2 - الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية

تم إعداد القوائم المالية للشركة التونسية للبنك للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2016 طبقاً للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموماً في تونس ولا سيما المعايير المحاسبية (21 و 22 و 24 و 25) المتعلقة بالمؤسسات البنكية.

3 - قواعد القياس والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تم إنجاز القوائم المالية على أساس تقييم عناصر الممتلكات وفق مبدأ التكلفة الأصلية وتلخص أهم المبادئ المحاسبية فيما يلي :

وتقدم القروض المدفوعة والحسابات الجارية المدينة بعد طرح الفوائد والفوائد المخصصة والإيرادات المقبوضة أو المحتسبة مسبقاً والمدخرات المتعلقة بها.

3-1-3 - التقييد المحاسبي لمداخل القروض الممنوحة للحرفاء

تحسب الفوائد والمداخل المماثلة إضافة إلى العمولات في نتائج السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 بقيمة المبالغ المتعلقة بها بعنوان السنة المحاسبية المذكورة.

يتم تحصيل الفوائد على القروض قصيرة الأجل مسبقاً وتقييدها في حسابات التسوية عند تسريح هذه القروض وتقع في شكل اشتراك في نهاية الشهر للجزء المستحق.

تقيد الفوائد التي حان أجلها ولم تسدد بعد والمتعلقة بالقروض متوسطة وطويلة الأجل المشكوك في خلاصها والمصنفة (ضمن الأقسام ب2 وب3 وب4) على معنى منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991، في الإيرادات المعلقة وتخصم من بند «مستحقات على الحرفاء». ويقع اعتبار هذه الفوائد في قائمة النتائج عند تحصيلها الفعلي.

وتدرج في قائمة النتائج في تاريخ الاستحقاق الفوائد الجارية التي لم يحل أجلها والمتعلقة بالقروض المصنفة ضمن «الأصول الجارية» (قسم أ) أو ضمن «الأصول التي تتطلب متابعة خاصة» (قسم ب1) حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 ويشترط أن يضمن البنك موضوعياً قبضها الفعلي ما عدى فوائد القروض المعالجة في إطار المنشور الجديد للبنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 2011.

ويقع القيام بتعليق الفوائد على الحسابات الجارية المدينة على أساس قاعدة «تجميد الحساب» ويقتصر التعليق على الفوائد الناتجة عن الحسابات المجمدة.

ويعتبر الحساب مجمداً إذا كان مجموع العمليات الدائنة الصافية المنزلة به أقل من قيمة الفوائد المدينة التي أنتجها الحساب.

ولا تحتسب إيرادات المستحقات محل نزاع الخاصة بالحسابات الجارية المدينة المقفلة.

3-1-4 - التقييد المحاسبي لفوائد التأخير

تحسب فوائد التأخير، من قبل الشركة التونسية للبنك، عند قيام الحريف بالخلاص أو عند إجراء إعادة جدولة ديون بالنسبة لحريف معين.

غير أنه ونظراً لدخول برنامج الإعلامية الجديد للتصرف في النزاعات «IMX» حيز العمل، منذ سنة 2007، تم احتساب جزء من فوائد التأخير وتأجيلها وتقييدها بما قيمته 590.189 ألف دينار.

3-1-5 - مدخرات مخصصة للتعهدات

i - مدخرات فردية

تم ضبط المدخرات المخصصة للتعهدات الحرفاء طبقاً لمعايير الحذر المتعلقة بتوزيع المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات الواردة في منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 المنقح بالمنشورين عدد 23 لسنة 1993 وعدد 4 لسنة 1999 الذي يحدد أقسام المخاطر والنسب الدنيا لتخصيص المدخرات على النحو الآتي :

- أ- أصول جارية 0%
- ب-1 أصول تتطلب متابعة خاصة 0%
- ب-2 أصول غير مؤكدة 20%
- ب-3 أصول مقلقة 50%
- ب-4 أصول معلقة 100%

تطبق نسب تخصيص المدخرات لكل قسم من أقسام المخاطر على صافي المخاطر غير المغطاة، أي مبلغ التعهد بعد طرح الفوائد المؤجلة وقيمة الضمانات المتحصل عليها سواء كانت أصولاً مالية أو عقارات مرهونة أو ضمانات من الدولة أو البنوك ومؤسسات التأمين.

تقدم المدخرات على الديون والحسابات المدينة بعد طرح البنود المتعلقة بها.

تقدم المدخرات على التعهدات خارج الموازنة بالبند المسمى «خصوم أخرى».

- السنودات ذات الدخل القار التي اقتناها البنك مع نيّة حيازتها حتى حلول آجالها (سندوات الاستثمار ومنها خاصة الاقتراضات الرقاعية) ؛
 - السنودات في شكل مساهمات تمويل مرتبطة باتفاقية إعادة الإحالة والتي لم يقع التفويت فيها نهائيا ؛
 - الأموال المتصرف فيها من قبل شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية.
- وتتلخص قواعد التقييد المحاسبي للعمليات على مختلف هذه الأصناف من السنودات كالآتي :
- i - سنودات المساهمة المستديمة**
- تقيد هذه السنودات في الموازنة بسعر اقتنائها دون اعتبار المصاريف والأعباء وتسجل المساهمات المكتتبه وغير المدفوعة في التعهدات خارج الموازنة بقيمة إصدارها.
- وتدرج عمليات اقتناء سنودات المساهمة والتفويت فيها بتاريخ تحويل ملكيتها أو بتاريخ تسجيل المعاملة ببورصة الأوراق المالية بتونس. وتدرج فوائض القيمة الناتجة عن التفويت في هذه السنودات في بند «اعتمادات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار».
- وتسجل أرباح الأسهم على السنودات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسمية على توزيعها.
- ii - سنودات الاستثمار**
- تدرج مداخيل السنودات ذات الدخل القار (رقاع الاقتراض) في الإيرادات بصفة تغطي الفترة المعنية.
- iii - سنودات المساهمات للتمويل**
- تعتبر مساهمات التمويل امتدادا للنشاط الرئيسي للتمويل وينظر إلى فوائض القيمة الناتجة عن التفويت فيها كفوائد وتحسب كجزء من إيرادات الاستغلال البنكي. وتدرج فوائض القيمة كإيرادات مرة واحدة عند التفويت وتقدم في بند «مداخيل محفظة الاستثمار».
- 2014 ويتم قبول هذه القروض لإعادة التمويل لدى البنك المركزي التونسي
- يشترط للتمتع بهذه الإجراءات تقديم الشركة المعنية لمطلب في الغرض مرفقا بتبريرات انخفاض رقم الأعمال على الأقل بـ 30% مقارنة بنفس الفترة للسنة الماضية ؛
 - لا تخص الإجراءات الاستثنائية المؤسسات في طور التسوية القضائية طبقا لأحكام القانون عدد 95-34 بتاريخ 17/04/1995 المتعلق بمساعدة المؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية ؛
 - تستطيع مؤسسات القرض الحفاظ على قسم المخاطر في 31 ديسمبر 2014 للمؤسسات التي انتفعت بالإجراءات الاستثنائية وتجميد الأقدمية حسب الفصل 10 مكرر 4 من المنشور عدد 91-24 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 للمؤسسات السياحية التي انتفعت بإجراءات الفصلين 1 و 2 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 12 لسنة 2015.
- في 31 ديسمبر 2016 و تطبيقا لهذه القواعد لم يخص البنك مدخرات إضافية لـ 33 حريف من القطاع السياحي بمبلغ قدره 44.336 ألف دينار.
- 3-2 - التقييد المحاسبي لمحفظة السنودات والمداخيل المتعلقة بها**
- تنقسم محفظة سنودات البنك إلى صنفين :
- محفظة الاستثمار ؛
 - محفظة السنودات التجارية.
- 3-2-1 - محفظة الاستثمار والمداخيل المتعلقة بها**
- يصنف ضمن محفظة الاستثمار ما يلي :
- السنودات التي تمثل حصصا في رأس مال الشركات التي تعتبر ملكيتها المستديمة مفيدة لنشاط البنك (سنودات المساهمة المستديمة) : سنودات مساهمة وحصص في مؤسسات شريكة وحصص في مؤسسات مرتبطة ؛

- ii - مدخرات جماعية
- تطبيقا للفصل 10 مكرر (جديد) من المنشور عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 والمنقح بالنصوص اللاحقة وخاصة المنشور عدد 20 لسنة 2012 بتاريخ 6 ديسمبر 2012، كونت الشركة التونسية للبنك مدخرات ذات طابع عام تسمى «مدخرات جماعية» قصد تغطية المخاطر المحتملة على التعهدات الجارية (صنف 0) والتي تتطلب متابعة خاصة (صنف 1) حسب الفصل 8 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991.
- ولتحديد مبلغ هذه المدخرات اتبع البنك المنهجية المضمنة بالمنهجية المرجعية بالمنشور عدد 24 لسنة 1991 التي تنص على المراحل التالية :
- تجميع التعهدات صنف 0 و 1 في مجموعات متجانسة حسب قطاع النشاط ؛
 - احتساب نسب ترحيل وسطية لكل مجموعة التي تطابق المخاطر الإضافية للمجموعة من السنة ن مقارنة بالتعهدات 0 و 1 لنفس المجموعة من السنة ن-1. وقد تم هذا الاحتساب بإزالة التعهدات ذات مخاطر محددة ألا وهي : جماعة بن علي ومؤسسات عمومية ؛
 - تحديد العامل العددي حسب مجموعة الديون التي تعكس تفاقم المخاطر. وتجدر الإشارة إلى أن احتسابه قد تم باعتبار تعهدات جماعة بن علي والمؤسسات العمومية بما أن هذه الأخيرة قد تأثرت بالظرف الاستثنائي السائد في 2011 ؛
 - تقدير نسب المدخرات التي سيتم تطبيقها حسب مجموعة الديون و تحديد مبلغ المدخرات الجماعية بتضاعف مبلغ التعهدات 0 و 1 بهذه العوامل المتغيرة الثلاثة.
- iii - مدخرات إضافية**
- تطبيقا لمنشور عدد 21 لسنة 2013 المؤرخ في 30/12/2013 الموجه للبنوك والمتعلق بتقسيم المخاطر وتغطيتها ومتابعة التعهدات يتوجب على مؤسسات القرض تكوين مدخرات إضافية على الأصول ذات أقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية المخاطر الصافية وذلك طبقا للنسب المئوية الدنيا التالية :
- 40% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 من 3 إلى 5 سنوات
 - 70% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 من 6 و 7 سنوات
 - 100% للأصول التي لها أقدمية في القسم 4 تفوق أو تساوي 8 سنوات.
- وتعرف المخاطر الصافية بقيمة الأصول بعد طرح :
- الفوائد المؤجلة ؛
 - ضمانات الدولة وشركات التأمين ومؤسسات القرض ؛
 - ضمانات في شكل إيداعات أو أصول مالية قابلة للصرف دون المس من قيمتها ؛
 - المدخرات المكونة طبقا لأحكام الفصل 10 من المنشور الموجه لمؤسسات القرض عدد 24 لسنة 1991.
- إجراءات استثنائية للقطاع السياحي**
- أصدر البنك المركزي التونسي منشورا عدد 2015-12 بتاريخ 22 جويلية 2015 يتضمن إجراءات استثنائية لدعم مؤسسات القطاع السياحي. وتتلخص معطيات هذا المنشور كالآتي :
- تستطيع مؤسسات القرض إعادة جدولة استحقاقات سنتي 2015 و 2016 من القروض الممنوحة للمؤسسات السياحية ويمكن دفعها بداية من سنة 2017 ؛
 - تستطيع مؤسسات القرض منح قروض جديدة استثنائية تدفع على سبع سنوات منها سنتان إعفاء موجهة لتمويل الحاجيات للمال المتداول للمؤسسات السياحية للفترة من 01 جويلية 2015 إلى 31 ديسمبر 2016.
- لا يمكن لمبلغ هذه القروض أن يتجاوز 10% من القيمة المحاسبية الصافية للأصول الثابتة طبقا للقوائم المالية المقفلة في 31 ديسمبر

وتدرج الأرباح على السندات التي هي بحوزة البنك في قائمة النتائج عند الموافقة الرسمية على توزيعها.

ويقع تحويل المبالغ غير المدفوعة من الفوائد التي وقع تحويلها إلى مساهمات من حسابات المستحقات إلى حسابات المساهمات في رأس المال. كما تحول الإيرادات المؤجلة المتعلقة بها إلى حساب المدخرات للمساهمات.

iv - مدخرات مخصصة للمساهمات

تحسب سندات المساهمة بالقيمة السارية عند تاريخ إقفال الحسابات، وهي تتطلب تخصيص مدخرات تغطي النقص المحتمل في القيمة لا سيما إذا كان يكتسي طابعاً مستديماً.

ويقع الأخذ بعين الاعتبار عند حساب هذه القيمة لما يلي :

- قيمة السهم بالبورصة بالنسبة للأسهم المدرجة ؛
- القيمة الحسابية التي يتم تحديدها انطلاقاً من آخر موازنة متوفرة بالنسبة للمساهمات في المشاريع غير الفندقية ؛
- القيمة الحسابية التي يتم تحديدها انطلاقاً من آخر موازنة متوفرة ومعدلة حسب فائض القيمة المسجل على الأصول الثابتة بالنسبة للمساهمات في المشاريع الفندقية.

تحسب المساهمات في الأموال التي تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية، وذلك في إطار اتفاقيات إحالة، بالقيمة السارية وباعتبار آفاق الاستخلاص.

وعلى هذا الأساس، يتم تخصيص مدخرات بعنوان المساهمات التي لم يقع استخلاصها عند انتهاء آجال الإحالة والتي لا تغطي قيمتها السارية كلفة اقتناء السندات.

3-2-2 - محفظة السندات التجارية والمدخيل المتعلقة بها

تقسم محفظة البنك من السندات التجارية إلى صنفين :

سندات المعاملات : السندات المتميزة بسيولتها والتي لا تفوق مدة حيازتها ثلاثة أشهر (رقاع الخزينة قصيرة الأجل).

سندات التوظيف : سندات مقتناة مع نية حيازتها لمدة لا تتجاوز السنة.

يقع إدراج المدخيل المتعلقة بهذه السندات في قائمة النتائج بصفة تغطي الفترة المعنية.

كما تقيد المنحة المتعلقة بسندات التوظيف وهي التي تتأني من الفارق بين سعر الاقتناء وقيمة التسديد بصفة تغطي الفترة المعنية..

3-3 - التقييد المحاسبي لإيداعات الحرفاء والأعباء المتعلقة بها

تقيد أعباء الفوائد على إيداعات وأموال الحرفاء حسب نوعية الإيداع بالطريقة الآتية :

- تدرج الفوائد على الحسابات الجارية في حسابات الحرفاء وتقيد محاسبياً كل ثلاثة أشهر. وتختلف تواريخ القيمة المستعملة لاحتساب الفوائد على الحسابات الجارية للحرفاء باختلاف عمليات السحب أو الإيداع وذلك طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 22 لسنة 1991 ؛
- تدرج الفوائد على الحسابات لأجل في حسابات الحرفاء عند حلول أجلها وتكون موضوع اشتراك عند كل تاريخ إقفال.

3-4 - التقييد المحاسبي للموارد والأعباء المتعلقة بها

تدرج اقتراضات البنك في الموازنة كلما وقعت عملية سحب. وتقيد الفوائد على الاقتراضات ضمن الأعباء متى حل أجل استحقاقها.

تتكفل «تونس لإعادة التأمين» بتحمل خسارة الصرف التي قد تترتب عن اقتراضات البنك الخارجية والتي تسجل في القوائم المالية بالدينار التونسي على أساس سعر صرفه الأصلي.

أما الاقتراضات بالعملة الأجنبية والتي تتحمل الشركة التونسية للبنك مخاطر الصرف المتعلقة بها فتقع إعادة تقييمها عند إقفال السنة المحاسبية حسب سعر الصرف الساري في ذلك التاريخ. وتدرج خسارة الصرف المحتملة في قائمة النتائج.

3-5 - إعادة شراء الأسهم الذاتية

طبقاً لمقتضيات المعيار المحاسبي التونسي عدد 2 المتعلق بالأموال الذاتية :

- تقدم الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شراؤها في الموازنة بعد طرحها من الأموال الذاتية ؛

- يقيد زائد القيمة أو ناقص القيمة المحقق على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها مباشرة في الأموال الذاتية ؛

- تقيد الأرباح المقبوضة على الأسهم الذاتية التي تمت إعادة شرائها في حساب «نتائج مرحلة».

3-6 - الحسابات بالعملة الأجنبية ونتيجة الصرف

يتم يومياً تحديد نتيجة الصرف على عمليات الصرف اليدوي للأوراق النقدية حسب سعر الصرف في تاريخ العملية. وتمثل نتيجة الصرف، في هذه الحالة، الفارق بين سعر الاقتناء وسعر البيع لليوم المعين.

يقع إجراء عملية إعادة تقييم من السعر القار إلى سعر الصرف الساري عند تاريخ الإقفال لكافة حسابات الموازنة بالعملة الأجنبية بما في ذلك وضعيات الصرف. ويتم تسجيل الفارق الناتج عن هذا التقييم في حساب موازنة مخصص للغرض «38.391 فارق التحويل».

3-7 - الأصول الثابتة والاستهلاكات

تقيد الأصول الثابتة بتكلفة اقتنائها مع اعتبار النسبة المئوية المسترجعة من الأداء على القيمة المضافة الخاص بالسنة السابقة.

وتفصل نسب الاستهلاك، المتساوية حصصه السنوية، والتي يعتمدها البنك كالتالي :

- عقارات %2
- معدات نقل %20
- أثاث ومعدات مكاتب 10 - 15 - 20% (*)

• معدات سلامة واتصالات وتكييف 10%

• معدات معلوماتية 15 - 33% (*)

• برمجيات معلوماتية 33%

• تجهيز وتهيئة وإنشاءات 10%

(*) : نسبة موظفة على الإقتناءات منذ غرة جانفي 2008.

بيد أن البنك استثنى المبدأ المحاسبي للتكلفة الأصلية، قام خلال السنة المحاسبية 2000 بإعادة تقييم الأراضي والمباني، وقد ترتب عن هذه العملية زيادة في الأموال الذاتية للبنك بمبلغ 37.324 ألف دينار تم تقديمها في بند «أموال ذاتية أخرى».

3-8 - مدخرات لمنح المغادرة للتقاعد ومنافع أخرى ما بعد التشغيل

تقيد المدخرات لمنافع الأعوان من قبل البنك لمجابهة التعهدات المطابقة للقيمة الحالية للحقوق المكتسبة والمتعلقة بالمنح التعاقدية (أجر ستة أشهر) في حال المغادرة للتقاعد. وتنتج عن احتساب (حسب طريقة الأثر الرجعي) وحدات الائتمان المقدرة (حسب المعيار الدولي عدد 19 «منافع الأعوان» الذي لا وجود لما يعادله بتونس). وهذا الاحتساب يأخذ بعين الاعتبار خاصة مخاطر الوفاة والتطور التقديري للأجور وتواتر عدد الأعوان ونسبة التحيين المالي.

كما يقيد ملحق للمدخرات لتغطية تعهدات البنك تجاه أعوانه المتقاعدين بخصوص التأمين الاجتماعي باستعمال نفس الطريقة المحاسبية وبالرجوع إلى تقديرات أمل الحياة للمنتفعين والأعباء السنوية المنبثقة عن عقد التأمين الاجتماعي.

4 - الأحداث البارزة للفترة ولما بعد الإقفال

1-4 - الأحداث البارزة للفترة

1-1-4 - زيادة هامة لقائم محفظة السندات التجارية والمداخيل المتعلقة بها

يتكون قائم محفظة السندات التجارية حصريا برقاع الخزينة القابلة للتنظير وقد سجل زيادة هامة بـ 252.172 ألف دينار أي 30,96%

إذ انتقل من 814.370 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 إلى 1.066.542 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016.

وفضلا عن ذلك تعدت المداخيل من 50.179 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 إلى 65.634 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 أي بزيادة 15.455 ألف دينار (30,80%).

يفصل الجدول التالي تطور قائم محفظة السندات التجارية ومداخيله :

بالآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
محفظة السندات التجارية (رقاع الخزينة)	1 066 542	814 370
أرباح على مخططة السندات التجارية (رقاع الخزينة)	65 634	50 179

1-4-2 - ديون الشركة التونسية للبنك على شركة تونس لإعادة التأمين

تقيّد خطوط القروض الخارجية بتاريخ تحصيلها بسعر صرف عملية بيع العملات الأجنبية المقبوضة ويتم تغطية خطوط القروض من قبل شركة تونس لإعادة التأمين. وفي تاريخ آجالها تقيّد التسويات

بسر شراء العملات الأجنبية وبذلك تسدد تونس لإعادة التأمين للشركة التونسية للبنك الفارق بين السعر التاريخي والسعر في تاريخ التسديد. ويتم إدراج هذا الفارق في بند «فارق الصرف على كاهل الدولة» وتم تسوية جزء من الديون خلال سنة 2016.

يفصل الجدول التالي تطور الديون مع شركة تونس لإعادة التأمين :

بالآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
فارق الصرف على كاهل الدولة	4 457	9 144	10 031

1-4-3 - انتداب الموظفين

انتدب البنك 348 موظفا بين أعوان وإطارات وذلك خلال شهر سبتمبر 2016.

1-4-4 - المغادرة الطوعية للتقاعد

في إطار برنامج إعادة الهيكلة أعد البنك خطة تطهير اجتماعي.

وعلى أساس تقدير كلفة التطهير الاجتماعي تم تخصيص مدخرات بقيمة 24,4 مليون دينار على مستوى القوائم المالية المقفلة في 31 ديسمبر 2016. ويأخذ مبلغ المدخرات بعين الاعتبار امتداد الكلفة على 3 سنوات.

1-4-5 - ملف شركة «توبيك»

في إطار تمويل التجاوز المسجل عند تنمية الامتياز البترولي «هالك المنزل» تعاقدت شركة «توبيك» على قرض لدى «مجمع إفريقيا المالية» (AFC) بمبلغ قيمته 28 مليون دولار أمريكي.

وبموافقة البنك المركزي التونسي بتاريخ 2017/01/13 منحت البنوك قروض الدعم للتمويلات بالعملية الأجنبية غير المدفوعة المتعلقة بالقروض بالعملية الأجنبية الممنوحة لتوبيك منذ سنة 2009 لتمويل اقتناء الحقل النفطي «هالك المنزل». وتجدر الإشارة إلى أنه في كل ثلاثة أشهر تنتفع القروض بصيغتها المستحقات الكبيرة بأولوية التسديد مقارنة بقرض «مجمع إفريقيا المالية» الذي يعتبر مستحقات ثانوية.

4-1-6 - قضية برونو بولي BRUNO POLI

تم رفع هذه القضية ضد البنك من قبل السيد برونو بولي زاعما أنه وضع تحت ذمة البنك الوطني للتنمية السياحية سابقا 7 رقاع خزينة لحامله بالدولار دون تحديد البنك المصدر وتاريخ الأجل مستظهرا بنسخة مطابقة للأصل من شهادة دون تاريخ باسم موظف سابق بالبنك الوطني للتنمية السياحية ودون ختم البنك. وبذلك أدان حكم لا أساس له من الصحة الشركة التونسية للبنك بأن تعيد له تلك الرقاع أو ما يساوي قيمتها وقد قام البنك باستئناف هذا الحكم.

4-1-7 - ضمان الدولة لفائدة البنك الفرنسي التونسي

انتفع البنك الفرنسي الذي تملك الشركة الأم 78,18% بضمنا الدولة بما قيمته 201 مليون دينار لإعادة تمويل البنك المركزي

التونسي و140 مليون دينار للاقتراض الممنوح من قبل البنوك منها 70 مليون دينار من قبل الشركة التونسية للبنك.

ويغطي ضمان الدولة حوالي 80% من خصوم البنك الفرنسي التونسي.

5 - إيضاحات حول بنود القوائم المالية

1-5 - إيضاح 1 - خزانة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ رصيد هذا البند 279.765 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 229.512 ألف دينار في نفس التاريخ من سنة 2015 وتركيبته كالآتي :

بالآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
الخزينة	40 710	42 895
الخزينة بالدينار	36 167	39 708
الخزينة بالعملة الأجنبية	4 543	3 187
البنك المركزي التونسي	239 055	186 613
البنك المركزي التونسي بالدينار	15 190	32 956
البنك المركزي التونسي بالعملة الأجنبية	223 796	153 657
مركز الصكوك البريدية	65	0
الخزينة العامة للبلاد التونسية واستعادة السيولة	4	4
المجموع	279 765	229 512

- تحتوي حسابات «البنك المركزي التونسي» بالدينار على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

يفصل الجدول الآتي الحسابات العالقة حسب تاريخ أقدميتها.

بالآلاف الدنانير

أقدمية	حساب مدين للبنك المركزي التونسي	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للبنك المركزي التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك
أقل من ثلاثية	695 579 337	72 231998	724 412 456	33 083 062
أكثر من ثلاثية	60 117 149	22 475932	83 324 129	2 814 866
أكثر من سداسية	8 793 306	7 358556	10 511 524	5 685 950
أكثر من سنة	67 264 856	53 240 192	46 145 071	56 514 068
المجموع	831 754 649	155 306 677	864 393 180	98 097 946

- تحتوي حسابات «البنك المركزي التونسي» بالعملة الأجنبية على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

جمعت هذه الحسابات العالقة حسب العملة الأجنبية وحسب أقدميتها بالجدول الآتي :

العملة الأجنبية	أقدمية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك
كرونة	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نرويجية	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
NOK	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	1266 607	366 200	4 743 848	1 371 536	2 530 500	819 136	2 213 348	552 400				
الريال القطري	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القطري	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
QAR	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الريال السعودي	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
السعودي	أكثر من ربع سنة	15 736	21	25 670	34	20	0	25 650	34	0	0	0	0
SAR	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	15 736	21	25 670	34	20	0	25 650	34	0	0	0	0
الكورونية السويدية	أقل من ربع سنة	95 250	0	0,000	375 000	0	375 000	0	0	0	0	0	0
السويدية	أكثر من ربع سنة	0	0	0,000	0	0	0	0	0	0	0	0	0
SEK	أكثر من نصف سنة	0	0	0,000	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	178	2 958	0,000	700	11 646	700	11 567	79	0	0	0	0
	مجموع	95 428	2 958	375 700	11 646	375 700	11 567	0	79	0	0	0	0
الدولار الأمريكي	أقل من ربع سنة	45 155 997	84 773 231	2	19 305 685	36 243 365	18 486 175	2 495 173	819 510	33 748 192	819 122	111 712	4 604 142
الأمريكي	أكثر من ربع سنة	11 030 381	10 152 028	2	4 715 853	4 340 328	4 604 142	3 521 206	111 712	819 122	111 712	4 604 142	3 521 206
USD	أكثر من نصف سنة	31 177 338	35 173 434	2	13 329 345	15 037 808	8 025 016	3 500	5 304 329	15 034 308	39 492 621	38 883 587	17 017 602
	أكثر من سنة	114 729 477	132 177 412	2	49 050 653	56 510 223	10 167 066	17 017 602	38 883 587	39 492 621	38 883 587	17 017 602	10 167 066
	مجموع	202 093 193	262 276 105	86 401 536	112 131 725	41 282 398	23 037 482	45 119 138	89 094 243				

بـ 60% خلال سنة 2015 و70% خلال سنة 2016. وقد حققت

الشركة التونسية للبنك المؤشرات التالية :

تطبيقا لمقتضيات منشور البنك المركزي التونسي عدد 14-2014

بتاريخ 10 نوفمبر 2014 يجب على البنوك احترام مؤشر السيولة

بالآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
مؤشر السيولة	%199.25	%169.4

العملة الأجنبية	أقدمية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	حساب مدین للشركة التونسية للبنك
درهم الإمارات	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
AED	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الفرنك السويسري	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
السويسري	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
CHF	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
كرونة دنماركية	أقل من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
DKK	أكثر من ربع سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اليورو	أقل من ربع سنة	61 453 745	144 522 914	2	25 289 607	59 474 450	19 984 326	39 010 846	5 305 281	20 463 604	6 467 274	6 471 666	2 463 604
EURO	أكثر من ربع سنة	19 867 801	17 833 954	2	8 176 050	7 339 076	1 704 384	871 801	6 471 666	6 467 274	6 471 666	6 467 274	6 467 274
	أكثر من نصف سنة	16 078 017	25 180 435	2	6 616 468	10 362 319	147 638	1 261 377	6 468 830	9 100 942	6 468 830	9 100 942	9 100 942
	أكثر من سنة	8 054 187	72 780 827	2	3 314 480	29 950 958	694 012	2 873 942	2 620 469	27 077 016	2 620 469	27 077 016	27 077 016
	مجموع	105 453 750	260 318 130	43 396 605	107 126 802	22 530 360	44 017 965	20 866 245	63 108 837				
الجنيه الإسترليني	أقل من ربع سنة	10 866 320	19 770 259	3	3 824 822	6 958 909	1 200 066	3 410 237	2 624 756	3 548 672	187	0	0
البريطاني	أكثر من ربع سنة	3 664 890	10 425 684	3	1 290 000	3 669 723	1 290 000	3 669 536	0	187	0	0	0
GBP	أكثر من نصف سنة	74	16 783	3	26	5 907	0	2 983	26	2 924	26	2 924	2 924
	أكثر من سنة	378 224	7 800 385	3	133 131	2 745 648	42 235	248 527	90 896	2 497 121	90 896	2 497 121	2 497 121
	مجموع	14 909 509	38 013 111	5 247 979	13 380 187	2 532 301	7 331 283	2 715 678	6 048 904				
اليان الياباني	أقل من ربع سنة	23 784	0	0,000	1 189 200	0	1 189 200	0	0	0	0	0	0
JPY	أكثر من ربع سنة	0	0	0,000	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من نصف سنة	0	0	0,000	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	7 570	1 021	0,000	378 477	51 051	378 476	0	1	51 051	1	51 051	51 051
	مجموع	31 354	1 021	1 567 677	51 051	1 567 676	0	1	51 051				
الدينار الكويتي	أقل من ربع سنة	0	0	8	0	0	0	0	0	0	0	0	0
KWD	أكثر من ربع سنة	22 536	339	8	3 000	45	0	3 000	45	0	0	0	0
	أكثر من نصف سنة	22 536	0	8	3 000	0	0	3 000	0	0	0	0	0
	أكثر من سنة	0	0	8	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	مجموع	45 072	339	6 000	45	0	0	6 000	45				

إيضاح 5-2 - مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

بلغ رصيد هذا البند 301.566 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 235.090 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصيله كالاتي :

بآلاف الدنانير		اليوانات	
ديسمبر 2015	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016
مستحقات على المؤسسات البنكية			
- حسابات جارية للبنوك المقيمة			
2	2	85 074	114 105
- حسابات جارية للبنوك غير المقيمة			
0	0	2 479	959
قروض للمؤسسات البنكية			
قروض على السوق النقدية بالدينار			
0	0	75 200	122 000
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية			
0	0	63 023	47 162
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)			
0	0	4 993	12 429
- مستحقات تابعة			
0	0	4 318	4 909
- مستحقات تابعة على قروض ما بين البنوك بالدينار			
28	58	0	0
- مستحقات تابعة على قروض ما بين البنوك بالعملة الأجنبية			
4 290	4 851	0	0
235 090	301 566		

- يتم تقديم حسابات المراسلين المدينة صافية وباعتبار حسابات المراسلين الدائنة لكل عملة أجنبية.
- تحتوي حسابات المراسلين على عدة مبالغ سابقة معلقة قيد التسوية.

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة التونسية للبنك	حساب دائن للشركة التونسية للبنك	معدل السعر	حساب مدين للشركة التونسية للبنك بالعملة الأجنبية	حساب مدين للشركة التونسية للبنك بالدينار التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك بالدينار التونسي
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	DZD	731	0	0	0	0.021	731	0	0
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	EUR	1 383 874	2 836 775	24 075 965	56 020 441	2.430	25 459 839	61 867 408	143 023 035
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	JPY	94 400	266	0	0	0.020	94 400	1 888	5
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	LYD	0	0	0	0	1.595	0	0	0
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	NOK	1 251	534	2 000	0	0.267	3 251	868	143
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	SAR	220	0	0	0	0.613	220	135	0
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	SEK	5 166	178	700	0	0.254	5 866	1 490	45
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	CHF	8 877	452	691	0	2.261	9 567	21 632	1 022
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	AED	1 871	0	0	0	0.326	1 871	610	0
أقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر	DKK	407	0	0	0	0.626	407	255	0
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية < 3 أشهر و > 6 أشهر									
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	DZD	1 463	0	0	0	0.021	1 463	31	0

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة التونسية للبنك بالعملة الأجنبية	حساب دائن للشركة التونسية للبنك بالعملة الأجنبية	معدل السعر	حساب مدين للشركة التونسية للبنك بالدينار التونسي	حساب دائن للشركة التونسية للبنك بالدينار التونسي	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	EUR	641 424	774 918	239 566	612 690	2.430	1 387 608	880 990	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	JPY	229 981	1 812	0	89	0.020	1 901	229 981	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	LYD	0	0	0	0	1.595	0	0	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	NOK	2 350	1 336	2 500	0	0.267	1 336	4 850	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	SAR	375	0	0	0	0.613	0	375	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	SEK	6 735	3 530	3 636	30	0.254	3 560	10 371	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	CHF	14 633	2 807	1 276	1 933	2.261	4 740	15 909	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	AED	1 216	0	0	0	0.626	0	1 216	
أقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر	DKK	3 780	815	0	0	0.326	815	3 780	
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية < 6 أشهر و > 12 أشهر									
أقدمية < 12 شهرا	DZD	294 747	256 058	22 414	54 880	0.021	310 938	317 161	
أقدمية < 12 شهرا	EUR	25 016 320	112 075 871	104 195 818	188 389 982	2.430	300 465 854	129 212 138	
أقدمية < 12 شهرا	JPY	2 417 165	589	49 373	4 631	0.020	5 221	2 466 538	
أقدمية < 12 شهرا	LYD	350 021	697 121	839 111	1 076 576	1.595	1 773 697	1 189 131	
أقدمية < 12 شهرا	NOK	4 663	2 020	31 654	1 335	0.267	3 355	36 317	
أقدمية < 12 شهرا	SAR	81 707	411	12 526	49 020	0.613	49 431	94 233	
أقدمية < 12 شهرا	SEK	26 413	11 665	55 757	4 479	0.254	16 143	82 170	
أقدمية < 12 شهرا	CHF	91 751	445 445	584 955	1 027 948	2.261	1 473 393	676 707	
أقدمية < 12 شهرا	AED	593	272	5	30 306	0.626	30 578	598	
أقدمية < 12 شهرا	DKK	15 621	2 896	13 327	2 184	0.326	5 080	28 948	
مجموع الحسابات العالقة ذات الأقدمية < 12 شهرا									
736 355 142		317 566 330							

(1) تفصيل المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) حسب المدة المتبقية بتاريخ 31 ديسمبر 2016 :

البيانات	3 أشهر ≤	[3 أشهر - سنة]	[سنة - 5 سنوات]	5 سنوات >	المجموع
مستحقات على المؤسسات البنكية	115 066	0	0	0	115 066
حسابات جارية للبنوك المقيمة	2	0	0	0	2
حسابات جارية للبنوك غير المقيمة	114 105	0	0	0	114 105
حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل	959	0	0	0	959
قروض للمؤسسات البنكية	147 656	21 506	0	0	169 162
قروض على السوق النقدية بالدينار	122 000	0	0	0	122 000
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية	25 656	21 506	0	0	47 162
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)	1 445	2 761	8 223	0	12 429
المجموع	264 167	24 267	8 223	0	296 657

مدخرات	1 475 113	1 401 082
- مدخرات على حسابات جارية	246 744	240 061
- مدخرات على موارد خصوصية	138 833	138 194
- مدخرات على "قروض أخرى للحرفاء"	972 856	906 160
- مدخرات على حسابات جارية للشركاء	60 961	60 459
- مدخرات على ديون للتفويت	455	455
- مدخرات جماعية	55 264	55 753
فوائد مؤجلة	1 257 249	1 144 891
- فوائد مؤجلة على حسابات جارية	88 739	78 285
- فوائد مؤجلة على قروض أخرى للحرفاء	1 029 119	936 370
- فوائد مؤجلة على حسابات جارية للشركاء	38 201	38 391
- فوائد مؤجلة على موارد خصوصية	78 957	79 514
- فوائد مؤجلة على ديون للتفويت	3 107	3 107
- فوائد مؤجلة على ديون تابعة	19 126	9 224
إيرادات مقبوضة مسبقا	12 695	10 379
المجموع الصافي	5 557 026	5 341 440

تفصل تركيبة صافي القائم الجاري للديون على الحرفاء في 31 ديسمبر 2016 كالآتي :

القائم الصافي	إيرادات مقبوضة مسبقا	فوائد مؤجلة	مدخرات إضافية	مدخرات ذاتية	القائم الجملي	البيانات
592 712		88 739-	60 463-	186 281-	928 195	حسابات جارية مدينة
56 257		78 957-	86 090-	52 743-	274 047	قروض من موارد خصوصية
88 083		38 201-	15 256-	45 705-	187 245	حسابات جارية للشركاء
4 836 470	12 695-	1029 119-	501 704-	471 152-	6 851 140	قروض أخرى للحرفاء
0		3 107-		455-	3 562	ديون للتفويت
38 768		19 126-			57 894	ديون معلقة
5 612 290	12 695-	1 257 249-	663 513-	756 335-	8 302 083	المجموع
55 264-						مدخرات جماعية
5 557 026						القائم الصافي

لا يؤمن النظام المعلوماتي للبنك التتبع والمقارنة والمراقبة لأرصدة حسابات «إيرادات مقبوضة مسبقا» المتعلقة بالقروض للحرفاء. غير أن تصحيحات لتقدير هذه الأرصدة آخر السنة المحاسبية تنجز على أساس وضعيات غير محاسبية لمحفظه البنك.

البيان	أقل من 3 أشهر	3 أشهر إلى سنة	سنة إلى 5 سنوات	5 سنوات فما فوق	القائم الخام
حسابات جارية مدينة	928 195				928 195
مساعداً أخرى للحرفاء	1 298 909	1 003 755	2 000 679	706 885	5 010 228
ديون على موارد خصوصية	961	5 322	25 842	14 230	46 355
المجموع	2 228 064	1 009 077	2 026 521	721 115	5 984 777

(2) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية المالية (عدا الديون المرتبطة) حسب نوعية الحريف : شركات مرتبطة وشريكة وشركات وأخرى :

البيان	شركات مرتبطة	شركات شريكة	شركات أخرى	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية	12 228	0	102 838	115 066
حسابات جارية للبنوك المقيمة	0	0	2	2
حسابات جارية للبنوك غير المقيمة	12 228	0	101 877	114 105
حسابات مدينة للمراسلين بالدينار القابل للتحويل	0	0	959	959
قروض للمؤسسات البنكية	78 069	0	91 093	169 162
قروض على السوق النقدية بالدينار	70 000	0	52 000	122 000
قروض على السوق النقدية بالعملة الأجنبية	8 069	0	39 093	47 162
قروض للمؤسسات المالية المختصة (الإيجار المالي)	0	0	12 429	12 429
المجموع	90 267	0	206 360	296 657

(3) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) حسب تأهيلها من عدمه إلى إعادة التمويل لدى البنك المركزي

البيان	مؤهلة لإعادة التمويل لدى البنك المركزي	غير مؤهلة لإعادة التمويل لدى البنك المركزي	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية والمالية	0	296 657	296 657

(4) تفصيل الديون على المؤسسات البنكية والمالية (عدا الديون المرتبطة) المعسدة أو غير المعسدة بسندات السوق ما بين البنوك.

البيان	معسدة بسندات السوق ما بين البنوك	غير معسدة بسندات السوق ما بين البنوك	المجموع
ديون على المؤسسات البنكية والمالية	0	296 657	296 657

لا تسمح التطبيقية المستعملة للتصرف في القروض بالعملة الأجنبية من تتبع كل العمليات المنجزة من طرف البنك.

إيضاح 3-5 - مستحقات على الحرفاء

يوضح الجدول التالي تطور التعهدات الصافية بين سنتي 2015 و2016 :

البيانات	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2014
حسابات جارية مدينة	928 195	885 175
قروض من موارد خصوصية	274 047	270 645
مستحقات تتحملها الدولة	35 063	39 334
تنفيذ تتحملة الدولة	10 071	12 019
حسابات جارية للشركاء	187 245	192 014
مساعداً أخرى للحرفاء	6 806 006	6 452 154
ديون للتفويت	3 562	3 562
ديون تابعة	57 894	42 890
المجموع الإجمالي	8 302 083	7 897 793

الفوائد المؤجلة :

تفصل حسابات الفوائد المؤجلة للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2016 كالآتي :

بآلاف الديناريين		
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	البيانات
78 285	88 739	فوائد مؤجلة على حسابات جارية
7 057	6 266	فوائد مؤجلة على كفالات و ضمانات
181 816	187 943	فوائد مؤجلة على فوائد القروض متوسطة المدى العادية
205 710	241 826	فوائد مؤجلة على فوائد القروض متوسطة المدى المجمعة
3 174	2 895	فوائد مؤجلة على قروض مضمونة من الدولة
79 514	78 957	فوائد مؤجلة على موارد خصوصية
38 391	38 201	فوائد مؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء
538 613	590 189	فوائد عن التأخير مؤجلة على الديون المتنازع عليها
3 107	3 107	فوائد مؤجلة على ديون للتفويت
9 224	19 126	فوائد مؤجلة على ديون تابعة
1 144 891	1 257 249	المجموع الجزئي
7 570	6 716	فوائد مؤجلة على ديون مكفولة من الدولة
1 152 461	1 263 965	المجموع

تقييد الفوائد المؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء في جزء منها في حساب الفوائد المؤجلة على الحسابات الجارية للشركاء وجزء في حساب الفوائد المؤجلة على التعهدات الأخرى .
وشهدت حسابات المدخرات التغييرات التالية خلال السنة المحاسبية 2016 :

بآلاف الديناريين		
المبلغ		البيانات
1 799 583		الرصيد في 31 ديسمبر 2016
44 563		مخصصات لمدخرات على التعهدات
77 973		مخصصات لمدخرات إضافية على التعهدات
4 947		مخصصات المدخرات للسندات
26 025		مخصصات المدخرات للمخاطر والأعباء
34 199		استعادة المدخرات للتعهدات
7 589		استعادة المدخرات الإضافية للتعهدات
489		استعادة المدخرات الجماعية
24 808		استعادة المدخرات للسندات
2 163		استعادة المدخرات للمخاطر والأعباء
1 883 843		الرصيد في 31 ديسمبر 2016

5-3-1 - الضمانات

يتم تحديد الضمانات المحتفظ بها من قبل البنك لاحتساب المدخرات على التعهدات في بعض الحالات في غياب جزء للوثائق القانونية التي تبررها (شهادات الملكية، شهادات الإدارة العقارية للسياحة أو للصناعة...)

5-3-2 - المدخرات الإضافية :

تطبيقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 21-2013 بتاريخ 30 ديسمبر 2013، كونت الشركة التونسية للبنك بالخصم من نتائج السنة المحاسبية 2015 مدخرات إضافية صافية على التعهدات التي تساوي أو تفوق أقدميتها في الصنف الرابع 3 سنوات وذلك بما قيمته 70.496 ألف دينار.

هكذا وبالنسبة للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016، بلغ رصيد المدخرات الإضافية 686.492 ألف دينار.

5-3-3 - المدخرات الجماعية

تطبيقا للفصل 10 مكرر (الجديد) للمنشور عدد 91-24 بتاريخ 17 ديسمبر 1991 كما تم تغييره بالنصوص اللاحقة وخاصة منها المنشور عدد 20-2012 بتاريخ 6 ديسمبر 2012، خصصت الشركة التونسية للبنك مدخرات ذات طابع عام سميت ب «مدخرات جماعية» لتغطية المخاطر المحتملة على التعهدات الجارية (قسم 0) وتلك التي تتطلب متابعة خاصة (قسم 1) تطبيقا للمذكرة عدد 8 بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91.

وقدر مبلغ المدخرات الجماعية، المحتسب طبقا للمنهجية المرجعية الملحق بالمنشور عدد 24-91 ب 55.264 ألف دينار آخر سنة 2016.

وتفصل المدخرات الجماعية المقدرة ب 55.753 ألف دينار كالآتي :

النشاط	أقسام 0 و 1 ديسمبر 2016	نسبة الترحيل الوسطية 2015/2011 %	العامل العددي 2016/2015	نسبة المدخرات %	المدخرات الجماعية 2016
الزراعة	58 815 666	7.49%	2.15	37.43%	3 554 754
صناعات أخرى	7 493 770	48.16%	4.10	37.22%	5 512 718
خدمات أخرى	859 977 861	2.02%	1.01	31.96%	5 586 358
بناء و أشغال عامة	445 568 753	2.10%	0.73	20.31%	1 384 454
تجارة	696 611 223	3.55%	0.93	33.41%	7 685 985
صناعات معملية	1 360 869 273	2.80%	1.19	25.69%	11 673 866
التنمية العقارية	213 982 024	3.69%	1.23	15.00%	1 454 657
السياحة	378 563 865	16.37%	0.80	20.00%	9 915 254
نشاطات أخرى	59 564 508	1.89%	0.96	44.48%	481 176
الاستهلاك	1 218 452 986	0.71%	1.92	30.00%	4 989 967
السكن	339 341 789	1.84%	1.08	45.17%	3 024 479
المجموع					55 263 668

5-3-4 - ديون وقعت إعادة جدولتها وديون تكفلت بها الدولة

دون فوائد

تتمثل الديون التي تكفلت بها الدولة في :

دينار . ووقعت إعادة جدولة هذه الديون على فترة تمتد من 20 إلى 25 سنة، دون فوائد ومع ضمان الدولة.

إيضاح 4-5 - محفظة السندات التجارية

تتكون محفظة السندات التجارية من سندات ذات دخل قار تصدرها الدولة ومن سندات ذات دخل متغير. وبلغ رصيد هذا

ديون عدد من الشركات العمومية والتي تكفلت بها الدولة في إطار قانون المالية لسنة 1999 والتي بلغ قائمها 35.349 ألف

البند 1.066.542 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 814.370 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015.

وكانت تركيبتها كالآتي :

بآلاف الديناري	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات		
سندات المبادلة	20 879	103 305
- رفاع خزينة قصيرة الأجل	21 450	104 474
فوائد مقبوضة مسبقا	- 571	- 1 169
أسهم	0	0
سندات التوظيف	1 045 663	711 065
- رفاع الخزينة القابلة للتنظير	1 009 974	690 429
- ديون مرتبطة	35 689	20 636
تخفيض رفاع الخزينة القابلة للتنظير	0	0
المجموع	1 066 542	814 370

ويبرز الجدول التالي التغيرات حسب نوعية السندات المصنفة في محفظة الاستثمار:

بآلاف الديناري	الرصيد في 2016/12/31	إعادة تصنيف (-)	إعادة تصنيف (+)	نتائج مرسمة	تفويت / تسديد / تعويض	الاكتتاب	الرصيد في 2015/12/31
سندات الاستثمار	156 918	0	0	0	3 847	64 560	96 205
أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأسمال التنمية	79 374		0	-749	30		80 153
صناديق التوظيف الجماعي	22 740						22 740
سندات المساهمة	96 346	854			4 209	720	100 689
حصص في المؤسسات الشريكة والمشاركة	48 339	37 366			2 136	2 000	85 841
حصص في المؤسسات المرتبطة	141 959	0	18 249	0	0		123 710
شركات في طور التفويت	30				517		547
مساهمات مع إعادة الإحالة	19 709	0	0	0	948	0	20 657
المجموع	565 415	38 220	18 249	-749	11 686	67 280	530 542

تفصل السندات في 2016/12/31 إلى سندات مسعرة وغير مسعرة كالآتي :

بآلاف الديناري	المجموع	سندات غير مسعرة	سندات مسعرة
محفظة سندات الاستثمار	565 415	546 279	19 136

تفصل قائمة أهم المؤسسات التابعة في 31 ديسمبر 2016 كالآتي :

بآلاف الديناري	صافي القيمة المحاسبية	المدخرات	إجمالي القيمة المحاسبية	الحصة في رأس المال بـ %	المؤسسة التابعة
القطاع المالي					
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	0	33 801	33 801	91,4	
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية	10 905	0	10 905	55,8	
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	34 676		34 676	94,4	
الشركة المالية للتصرف	4 749		4 749	61,3	
البنك الفرنسي التونسي	0	3 535	3 535	78,2	
القطاع السياحي					
قصر سقانس الدولي	0	6 180	6 180	99,8	
الشركة السياحية إفريقيا سوسة	0	9 050	9 050	96,9	
الشركة السياحية الدخيلة	3 221		3 221	61,2	
الشركة السياحية وسط المدينة		2 488	2 488	70,3	
قطاع المباني والعقارات					
عقارية الشارع	7 461		7 461	84,7	
قطاع الخدمات					
الشركة العامة للبيع	895	1 105	2 000	50	

إيضاح 5-5 - محفظة سندات الاستثمار

انتقلت محفظة الاستثمار من 299.204 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 إلى 354.612 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016. وتفصل تركيبة هذه المحفظة كالآتي :

بآلاف الديناري	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات		
سندات الاستثمار	156 918	96 205
أموال تتصرف فيها شركات الاستثمار ذات رأسمال التنمية	79 374	80 153
صناديق التوظيف الجماعي	22 740	22 740
سندات المساهمة	96 346	100 689
حصص في المؤسسات الشريكة والمشاركة	48 339	85 841
حصص في المؤسسات المرتبطة	141 959	123 709
شركات في طور التفويت	30	547
مساهمات مع إعادة الإحالة	19 709	20 657
مستحقات وديون تابعة	3 506	2 868
القيمة الخام	568 921	533 409
مدخرات	214 309	234 205
القيمة الصافية	354 612	299 204

وتبرز وضعية استعمال الأموال المتصرف فيها في 31 ديسمبر 2016 كالآتي :

بآلاف الدينار

الأموال المتصرف فيها	سندات مساهمات للإحالة	مساهمات مباشرة	سندات شركة الاستثمار ذات رأس المال المتغير
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 1 (1999)	2 216	2 094	83
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 2 (2000)	4 875	299	149
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 3 (2001)	2 483	1 000	395
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 4 (2002)	6 226		646
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 5 (2003)	5 202	231	907
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 6 (2005)	2 061	80	874
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 7 (2006)	225	390	238
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 8 (2007)	2 943	382	3829
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 9 (2008)	4 408		800
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 10 (2008)	8 544		319
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 11 (2009)	5 371	83	2 602
الأموال المتصرف فيها - الشركة التونسية للبنك 12 (2009)	6 066	1 526	2 244
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 1 (2002)	1 289		6
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 2 (2002)	1 639		6
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 3 (2003)	3 874	140	53
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 4 (2005)	358		31
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 5 (2006)	951		355
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 6 (2007)	3 003		706



تشمل محفظة الاستثمار الأموال التي تتصرف فيها شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية التابعة لمجموعة الشركة التونسية للبنك بقيمة دينار. ويفصل حساب الأموال المتصرف فيها كالآتي :

بآلاف الدينار

الأموال المتصرف فيها للشركة التونسية للبنك	مال أصلي	تسديد مسبق	رد الأموال	نتائج مرسلة	الرصيد إلى 31 ديسمبر 2016
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 1	8 000	2 127		-1 147	4 726
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 2	8 000	4 331		1 461	5 130
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 3	5 000	2 077		1 126	4 049
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 4	6 500	2 008		1 519	6 011
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 5	6 824	2 633		1 854	6 045
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 6	2 707	1 085		441	2 063
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 7	800	140		134	794
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 8	6 752	1 370	31	1 079	6 430
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 9	4 800	519		549	4 830
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 10	8 748	186		277	8 839
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 11	6 000			1 237	7 237
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 12	9 898			1 727	11 625
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك 13	10 000	10 000		0	0
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 1	2 000	1 630		866	1 236
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 2	2 000	957		219	1 262
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 3	5 436	2 839		1 235	3 832
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 4	360	28		40	372
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 5	1 133	173		313	1 273
الأموال المتصرف فيها - شركة استثمار وتنمية سيكار ID 6	4 000	1 023		643	3 620
المجموع	98 958	35 577	31	16 025	79 375

إيضاح 5-6 - الأصول الثابتة

بلغت الأصول الثابتة الصافية 99.183 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016. وتفصل العمليات المسجلة خلال السنة المحاسبية 2016 كما يلي :

بآلاف الدينانير

البيانات	إجمالي قيمة الاقتناء في 31 ديسمبر 2015	عمليات اقتناء / تفويت 2016	قيمة الاقتناء 2016	استهلاك في 31 ديسمبر 2015	مخصصات تسوية 2016	خروج استهلاك أصول في 31 ديسمبر 2016	استهلاك في 31 ديسمبر 2016	القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2016
أصول ثابتة غير مادية	14 133	2 244	16 377	12 475	1 889	0	14 364	2 013
برمجيات معلوماتية	14 076	2 244	16 320	12 475	1 889	0	14 364	1 956
حق الإيجار	57	0	57	0	0	0	0	57
أصول ثابتة مادية	204 391	16 143	220 534	118 000	5 366	0	123 366	97 170
أراضي	17 773	0	17 773	0	0	0	0	17 773
مباني	75 056	0	75 056	30 006	1 205	0	31 211	43 845
أثاث مكاتب	5 694	241	5 935	5 041	225	0	5 266	669
معدات نقل	1 161	0	1 161	921	0	0	921	240
معدات معلوماتية	32 360	2 679	35 040	32 206	1 439	0	33 645	1 397
معدات اتصال	2 985	17	3 002	1 927	127	0	2 054	948
معدات مكاتب	16 042	164	16 206	15 217	321	0	15 538	668
معدات سلامة	2 926	403	3 329	2 320	100	0	2 420	909
معدات تكييف	5 189	269	5 458	4 318	217	0	4 535	923
أشغال تهيئة وتجهيز	36 010	499	36 509	23 787	1 534	0	25 321	11 188
أثاث مكاتب خارج الاستغلال	32	0	32	29	1	0	30	2
معدات مكاتب خارج الاستغلال	330	42	372	302	10	0	312	60
مبان خارج الاستغلال	8 420	9 861	18 281	1 926	187	0	2 113	16 168
أشغال بناء قيد الإنجاز	412	1 968	2 380	0	0	0	0	2 380
أصول ثابتة في طور الإدراج	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	218 524	18 387	236 911	130 475	7 253	0	137 728	99 183

إيضاح 5-7 - أصول أخرى

لم يتم البنك في سنة 2016 بجرد مادي لأصوله الثابتة. ومن جهة أخرى لا تتوفر بالبنك قاعدة معطيات تفصل الأصول الثابتة المقيمة حسب نوعيتها ومرجعيتها.

بلغ مجموع بنود الأصول الأخرى 620.538 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016، مقابل 685.941 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 تفصل كالاتي :

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
قروض للأعوان	148 891	621 138
مصاريف مداواة للاسترجاع	3 147	3 147
مستحقات للدولة وأداءات وضرائب	30 212	29 258
مخزونات مختلفة	1 751	1 916
تغير أسعار الصرف تتحمله الدولة	4 457	9 144
فارق التحويل	0	21 893
المقر الرئيسي والوكالات والفروع (1)	5 100	39 954
حسابات تسوية الأصول	273 241	311 887
قيم مقدمة للمقاصة	47 031	36 908
أوراق مالية محصلة	107	107
حسابات دائنة للتسوية	1 848	1 291
أعباء مدفوعة مسبقا	918	727
إيرادات للتخصيل	1 082	3 100
سندات ديون مفوت فيها	2 136	2 136
الفارق في محفظة السندات المستحقة بعد الدفع	0	573
بنود أخرى	100 617	85 279
المجموع	620 538	685 941

إيضاح 5-9 - إيداعات المؤسسات البنكية والمالية وأموالها

بلغ رصيد هذا البند 83.052 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 87.624 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتقسيمه حسب نوعية المؤسسة البنكية والمالية كالآتي :

بآلاف الدينار		
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	البيانات
17 530	41 037	مؤسسات بنكية
1	1	بنوك إيداع
17 529	41 036	بنوك غير مقيمة
68 700	42 015	اقتراضات فيما بين البنوك
68 700	42 000	اقتراضات بالدينار
		اقتراضات بالعملة الأجنبية
1 394	15	ديون مرتبطة
87 624	83 052	المجموع

- تقدم حسابات المراسلين الدائنة معدلة وصافية من حسابات المراسلين المدينة لكل عملة أجنبية.

- تحتوي حسابات المراسلين على عدة مبالغ معلقة سابقة قيد التسوية.

أقدمية الحسابات العالقة	العملة الأجنبية	حساب مدين للمراسلين	حساب دائن للمراسلين	حساب مدين للشركة	حساب دائن للشركة	حساب مدين للشركة	حساب دائن للشركة	حساب مدين للشركة	حساب دائن للشركة	معدل السعر	حساب مدين للشركة	حساب دائن للشركة
		بالعملة الأجنبية	بالعملة الأجنبية	بالعملة الأجنبية	بالعملة الأجنبية	بالدينار التونسي	بالدينار التونسي	بالدينار التونسي	بالدينار التونسي		بالدينار التونسي	بالدينار التونسي
أقدمية < 3 أشهر > 6 أشهر	GBP	879	0	0	2 671	879	2 671	0	0	2.841	2 496	7 587
أقدمية < 3 أشهر > 6 أشهر	KWD	0	0	0	0	0	0	0	0	7.512	0	0
أقدمية < 3 أشهر > 6 أشهر	CAD	12 446	3 610	3 740	1 878	16 186	5 488	1 709	27 663	1.709	9 380	9 380
أقدمية < 3 أشهر > 6 أشهر	USD	287 626	36 098 245	60 165	1 621 841	347 791	37 720 085	2.339	813 483	2.339	88 227 280	88 227 280
أقدمية < 3 أشهر > 6 أشهر	MAD	279	0	0	0	279	0	0.227	63	0.227	0	0
											843 705	88 244 247
أقدمية < 6 أشهر > 12 أشهر	GBP	2 624	1 261	386	537	3 009	1 799	2.841	8 549	2.841	5 110	5 110
أقدمية < 6 أشهر > 12 أشهر	KWD	7 435	55 803	0	22 536	7 435	78 339	7.512	55 854	7.512	588 480	588 480
أقدمية < 6 أشهر > 12 أشهر	CAD	14 426	55 540	3 175	36 804	17 601	92 344	1.709	30 080	1.709	157 817	157 817
أقدمية < 6 أشهر > 12 أشهر	USD	639 141	5 752 469	194 746	378 927	833 887	6 131 396	2.339	1 950 462	2.339	14 341 336	14 341 336
أقدمية < 6 أشهر > 12 أشهر	MAD	482	70 528	424	46 871	906	117 400	0.227	206	0.227	26 650	26 650
											2 045 150	15 119 391
أقدمية < 12 شهرا	GBP	472 600	2 718 750	1 788 244	1 535 574	2 260 844	4 254 324	2.841	6 423 058	2.841	12 086 534	12 086 534
أقدمية < 12 شهرا	KWD	96	0	0	22 663	96	22 663	7.512	721	7.512	170 244	170 244
أقدمية < 12 شهرا	MRO	0	1 930	0	34 864	0	36 794	0.006	0	0.006	221	221
أقدمية < 12 شهرا	CAD	544 175	552 352	1 096 795	2 468 204	1 640 971	3 020 556	1.709	2 804 419	1.709	5 162 130	5 162 130
أقدمية < 12 شهرا	USD	38 524 009	125 211 549	47 876 288	124 219 222	86 400 296	249 430 770	2.339	202 090 293	2.339	583 418 572	583 418 572
أقدمية < 12 شهرا	MAD	44 817	32 393	9 656	31 849	54 473	64 242	0.227	12 365	0.227	14 583	14 583
											211 330 857	600 852 283

(1) تم تخصيص مدخرات المبالغ المدينة العالقة الخاصة بما بين الفروع بما قدره 6.572 ألف دينار. وتم تحديد هذا المبلغ بتطبيق نسبة مدخرات بـ 100% للمبالغ العالقة قبل 2015 و 50% للمبالغ العالقة الخاصة بالسداسية الأولى 2016 و 20% للمبالغ الثلاثية الثالثة 2016. ويقدم تفصيل المدخرات على عناصر الأصول الأخرى كالآتي :

بآلاف الدينار				
البيانات	المدخرات 2015/12/31	استعادة 2016	مخصصات 2016	المدخرات 2016/12/31
- قروض للأعوان	1 731			1 731
- مستحقات للدولة وأداءات وضرائب	830			830
- مخزونات مختلفة	29			29
- فارق التحويل	7 641			7 641
- المقر الرئيسي والوكالات والفروع (1)	8 064	1907	0	6 157
- حسابات تسوية الأصول	7 753	0	381	8 134
- قيم مقدمة للمقاصة	11			11
- أوراق مالية محصلة	111			111
- حسابات دائنة للتسوية	849	0	212	1 061
- أعباء مدفوعة مسبقا	134			134
- إيرادات للتحويل	0			0
- سندات ديون مفوت فيها	2 137			2 137
- الفارق في محفظة السندات المستحقة بعد الدفع (2)	442	2		440
- بنود أخرى	21 569	254	935	22 250
المجموع	51 301	2 163	1 528	50 666

إيضاح 5-8 - البنك المركز التونسي ومركز الصكوك البريدية

بلغ رصيد هذا البند 827.873 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 312.780 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصيله كالآتي :

بآلاف الدينار			
البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015	
طلب عروض	827 000	310 000	
بنود أخرى	380	2 670	
ديون مرتبطة	493	110	
المجموع	827 873	312 780	

إيضاح 5-10 - إيداعات الحرفاء وأموالهم

بلغ رصيد هذا البند 5.443.231 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 5.285.081 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 وتفصيله كالتالي :

بالآلاف الديناري

31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015	البيانات
1 329 617	1 466 245	إيداعات تحت الطلب (*)
2 191 282	2 320 327	إيداعات الادخار
528 267	439 800	حسابات لأجل
75 484	82 807	حسابات بالدينار القابل للتحويل (*)
387 625	381 064	حسابات بالعملة الأجنبية
154 226	153 806	توظيفات بالعملة الأجنبية
347 028	337 020	رقاع الصندوق
130 449	162 253	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
[4 897]	[6 791]	مستحقات تابعة
146 000	106 700	شهادات الإيداع
5 285 081	5 443 231	المجموع

(*) تم إعادة تصنيف الحسابات الجارية للبيبين غير المقيمين ضمن الإيداعات تحت الطلب بما أنه تحت إعادة معالجة معلومة 31/12/2015 لمتطلبات المقارنة (535 ألف دينار).

لا تسمح التطبيقية المستعملة للتصرف في توظيفات الحرفاء بالعملة الأجنبية وبالدينار من تحديد كل العمليات المنجزة من طرف البنك.

تفصيل إيداعات الحرفاء وأموالهم حسب المدة المتبقية عدا الديون المرتبطة :

بالآلاف الديناري

أقل من 3 أشهر	من 3 أشهر إلى سنة	من سنة إلى 5 سنوات	5 سنوات فما فوق	القائم الخام	البيانات
1 996 100	87 822			2 083 922	إيداعات تحت الطلب
1 466 244	82 807			1 466 244	إيداعات تحت الطلب بالدينار
82 807	381 064			82 807	حسابات بالدينار القابل للتحويل
381 064	153 807			381 064	حسابات بالعملة الأجنبية
65 985	87 822			153 807	توظيفات بالعملة الأجنبية
2 274 575	45 752			2 320 327	إيداعات الادخار
2 274 575				2 274 575	حسابات ادخار خصوصية
	45 752			45 752	حسابات ادخار أخرى
328 619	242 275	312 476	150	883 520	إيداعات لأجل
176 768	102 124	160 908		438 800	حسابات لأجل
62 651	123 151	151 068	150	337 020	رقاع الصندوق
89 200	17 000	500		106 700	شهادات إيداع
162 253				162 253	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
4 761 547	330 097	358 228	150	5 450 022	المجموع

(1) تفصيل ايداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية (ما عدا الديون المرتبطة)

(1.1) حسب المدة المتبقية في 2016/12/31

بالآلاف الديناري

البيانات	≤ 3 أشهر	[3 أشهر - سنة]	[سنة - 5 سنوات]	< 5 سنوات	المجموع
إيداعات تحت الطلب للمؤسسات المالية	41 037	0	0	0	41 037
بنوك ايداع	1	0	0	0	1
بنوك غير مقيمة	41 036	0	0	0	41 036
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	42 000	0	0	0	42 000
اقتراضات بالدينار	42 000	0	0	0	42 000
اقتراضات بالعملة الأجنبية	0	0	0	0	0
المجموع	83 037	0	0	0	83 037

(2.1) حسب نوعية الحريف في 2016/12/31

بالآلاف الديناري

البيانات	مؤسسات مرتبطة	مؤسسات شريكة	مؤسسات أخرى	المجموع
إيداعات تحت الطلب للمؤسسات المالية	0	0	41 037	41 037
بنوك ايداع	0	0	1	1
بنوك غير مقيمة	0	0	41 036	41 036
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	0	0	42 000	42 000
اقتراضات بالدينار	0	0	42 000	42 000
اقتراضات بالعملة الأجنبية	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	83 037

(3.1) حسب الاقتراضات المجسدة أو غير المجسدة بسندات من السوق بين البنكية

البيانات	مجسدة بسندات	غير مجسدة بسندات	المجموع
اقتراضات لدى المؤسسات المالية	0	42 000	42 000

إيضاح 5-11 - اقتراضات وموارد خصومية

بلغ رصيد هذا البند 354.291 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 444.035 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 وتفصيله كالتالي :

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
اقتراضات رقاعية وخاصة	154 422	240 344
موارد خصومية	190 069	189 898
موارد الميزانية	34 608	27 478
موارد خارجية	155 461	162 420
فوائد على الاقتراضات الرقاعية	6 788	9 638
فوائد للدفع على الموارد الخارجية	2 624	3 767
مستحقات تابعة	388	388
المجموع	354 291	444 035

(أ) اقتراضات رقاعية وخاصة

(1) تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة حسب المدة المتبقية في 2015/12/31

البيان	≤ 3 أشهر	[3 أشهر - سنة]	[سنة - 5 سنوات]	> 5 سنوات	المجموع
اقتراضات رقاعية وخاصة	21 386	12 491	77 769	42 776	154 422

(2) تفصيل الاقتراضات الرقاعية والخاصة إلى اقتراضات طويلة المدى وقصيرة المدى

البيان	الرصيد 2015/12/31	اقتراضات جديدة	تسديدات	إعادة تصنيف	الرصيد 2016/12/31
اقتراضات طويلة المدى	170 544	0	49 999	0	120 545
اقتراضات قصيرة المدى	69 800	0	35 923	0	33 877
المجموع	240 344	0	85 922	0	154 422

(ب) موارد خصومية

(1) تفصيل الموارد الخصومية حسب المدة المتبقية في 2016/12/31

البيان	≤ 3 أشهر	[3 أشهر - سنة]	[سنة - 5 سنوات]	> 5 سنوات	المجموع
موارد خصومية	3 879	102 715	26 195	57 280	190 069

(2) تفصيل الموارد الخاصة إلى موارد طويلة المدى وقصيرة المدى

البيان	الرصيد 2015/12/31	اقتراضات جديدة	تسديد	إعادة تصنيف	الرصيد 2016/12/31
موارد طويلة المدى	160 580	9 907	9 736	-77 276	83 475
موارد قصيرة المدى	29 318	0	0	-77 276	106 594
مجموع الموارد	189 898	9 907	9 736	0	190 069

إيضاح 5-12 - خصوم أخرى

بلغ رصيد هذا البند 834.180 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 868.424 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015 وتفصيله كالتالي :

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
مدخرات للخصوم والأعباء (1)	196 211	166 121
مستحقات للدولة وأداءات وضرائب وديون (2)	21 301	20 429
أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها (3)	204 486	251 531
فوائد مؤجلة تكفلت بها الدولة	6 716	7 570
أعباء للدفع	42 216	40 689
دائون مختلفون	2 595	2 414
حسابات عالقة للتسوية	5 915	5 915
المقر الرئيسي والفروع والوكالات	11 732	5 452
حسابات تسوية للخصوم	111 089	114 068
قيم مقدمة للمقاصة الإلكترونية قيد الخلاص	206 912	236 545
فارق التحويل (4)	5 386	0
قروض أخرى	336	361
قروض للتسوية	3 338	3 609
فوائد للاستخلاص على الموارد الخصومية	13 719	13 720
فارق الفوائد للتحويل والجارية (5)	2 228	0
المجموع	834 180	868 424

(1) بلغت المدخرات للخصوم والأعباء التي كونها البنك في موفى السنة المحاسبية 2016 ما قدره 196.211 ألف دينار مقابل 166.121 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2015. وتغطي المدخرات المكونة المخاطر على العناصر خارج الموازنة والمخاطر المختلفة السنة المحاسبية 2016 وتفصل كالتالي :

البيانات	المدخرات في 2015/12/31	استعادة مدخرات	مخصصات للمدخرات	إعادة إدراج وتصحيح	المدخرات في 2016/12/31
المدخرات للتعهدات بالإمضاء	36 958	1 641-	8 822	954-	43 185
المدخرات للمغادرة إلى التقاعد	26 464		24 376		50 840
المدخرات للمخاطر المختلفة	102 699	2 163-	1 650		102 186
المجموع	166 121	3 804-	34 848	954-	196 211

(2) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدينار		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
الياتانات			
الأداء على القيمة المضافة	2 113	1 492	
خصم على المورد	8 632	9 566	
صندوق تعديل أسعار الصرف	7 185	6 991	
متفرقات	3 371	2 380	
المجموع	21 301	20 429	

(3) يفصل هذا الباب كما يلي :

بآلاف الدينار		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
الياتانات			
أوراق مالية متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها	88 061	76 863	
أوراق مالية قصيرة الأجل لم يحل أجل خلاصها	88 415	146 368	
أوراق مالية/فوائد متوسطة الأجل لم يحل أجل خلاصها	27 463	27 754	
أوراق مالية لم يحل أجل خلاصها مقبولة عن طريق المقاصة	547	546	
المجموع	204 486	251 531	

(4) يتم تحويل أرصدة الحسابات بالعملة الأجنبية إلى الدينار عند تاريخ كل إقفال بتطبيق السعر الوسطي في ذلك التاريخ. ويتم تكوين مدخرات لفارق التحويل مع أرصدة الحسابات ومقابل قيمة الصرف بنسبة 50% إذ كان الرصيد مدينا.

(5) رصيد بند محفظة القبض بعد التحصيل كان دائنا بـ 2.228 ألف دينار. ويعتبر هذا الرصيد نتيجة التعديل بين عدة حسابات الأصول والخصوم المتعلقة بقيم التحصيل وقيم ما بعد التحصيل. يفصل هذا البند كما يلي :

بآلاف الدينار		المبلغ
اليان		
قيم عند التحصيل	120 407-	
قيم ما بعد التحصيل	122 635	
المجموع	2 228	

للسهم وهو مدفوع بالكامل. وتأتي العمليات على الأموال الذاتية للبنك كالتالي :

(1) تتمثل في احتياطات إعادة تقييم بما قيمته 37.324 ألف دينار

إيضاح 5-13 - الأموال الذاتية

عند تاريخ إقفال الحسابات بلغ رأس المال 776.875 ألف دينار، وهو يتكون من 155.375.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دانير

المجموع	نتيجة السنة المحاسبية	تغيرات محاسبية	نتائج مرحلة	أموال ذاتية أخرى (1)	أسهم ذاتية	احتياطات للمخاطر البنكية	احتياطات للصندوق الاجتماعي	احتياطات لإعادة الاستثمار	احتياطات ذات صفة خصومية	احتياطات تنظيمية	احتياطات قانونية	منح مرتبطة برأس المال	مخصصات الدولة	رأس المال	الياتانات
الرصيد قبل التخصيص في 31 ديسمبر 2015	695 663	33 042	640 110-	87 666-	37 324	5 478-	45 028	8 197	9 974	196 906	49 479	12 430	142 663	117 000	776 875
تخصيص نتيجة 2015	0	33 042-	33 042												
إدراجات على رأس المال	424				31-	455									
إدراجات أخرى	40 518	40 518													
الرصيد في 31 ديسمبر 2016	736 605	40 518	640 110-	54 624-	37 324	5 509-	45 028	8 652	9 974	196 906	49 479	12 430	142 663	117 000	776 875

(أراضي : 15.328 ألف دينار ومباني الاستغلال 21.996 ألف دينار) البنك توازنه المالي.

وقد انتفعت الشركة التونسية للبنك من هذه التخصصات بعنوان ضمان الدولة بخصوص تسديد آجال خطوط القروض الخارجية التالية :

5-13-1 - مخصصات الدولة :

طبقا للقانون عدد 17-2012 المؤرخ في 17 سبتمبر 2012، أدرجت الشركة التونسية للبنك ضمن أموالها الذاتية مخصصات الدولة بمبلغ 117 مليون دينار مصحوبة بإمكانية إرجاعها في حال استعاد

الخط	الجاري 2011	الجاري 2010	الأجل المدفوعة 2011		أجل للدفع 2012-2014		ضمان الدولة
			الأصل	الفوائد	الأصل	الفوائد	
اقتراض البنك الأوروبي للاستثمار	15 498	17 801	2 303	961	7 715	2 072	10 018
اقتراض البنك الإفريقي للتنمية السادس / البنك الوطني للتنمية السياحية سابقا	18	35 900	17 950	648	17 950	643	35 900
اقتراض GSI البنك الوطني للتنمية السياحية	95 624	95 624	-	4 542	-	13 626	-
اقتراض البنك الإفريقي للتنمية الخط السابع	37 974	48 824	10 850	2 102	32 550	3 347	43 399
بنك تنمية الاقتصاد التونسي							
المجموع	149 115	198 149	31 102	8 253	58 215	19 688	89 317

إيضاح 6 - إيضاحات متعلقة بجدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2016

إيضاح 6-1 - خصوم محتملة

يفصل بند الخصوم المحتملة المتكون من "ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة" و"اعتمادات مستندية" في 31 ديسمبر 2016 كالاتي:

بآلاف الديناري		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات			
ضمانات وكفالات بأمر الحرفاء		634 782	557 202
ضمانات أخرى غير مشروطة أو قابلة للنقض أذنت بها البنوك		506 369	358 646
مجموع الضمانات والكفالات وضمانات أخرى مقدمة		1 141 151	915 848
اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات توريد		285 249	176 111
اعتمادات مستندية ومصادقات على عمليات تصدير		50 306	49 837
مجموع الاعتمادات المستندية		335 555	225 948
المجموع		1 476 705	1 141 796

إيضاح 6-2 - تعهدات تمويل مقدمة

يتضمن بند "تعهدات التمويل المقدمة" في 31 ديسمبر 2016 تعهدات التمويل بما قيمته 133.127 ألف دينار مقابل 79.614 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015.

بآلاف الديناري		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات			
تعهدات تمويل		128 194	76 531
تعهدات على السندات		4 933	3 083
المجموع		133 127	79 614

إيضاح 6-3 - ضمانات مقبولة

بلغ رصيد هذا البند 1.418.553 ألف دينار في موفى ديسمبر 2016، مقابل 1.259.963 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2015.

بآلاف الديناري		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات			
ضمانات مقابلة مقبولة من البنوك المنتصبة بالخارج		556 908	409 731
ضمانات مقبولة من البنوك والمؤسسات المالية المنتصبة بتونس		12 066	10 359
ضمانات مقبولة من الدولة ومؤسسات التأمين		585 207	548 587
ضمانات مقبولة من الحرفاء		264 372	291 286
المجموع		1 418 553	1 259 963

- جرى إعداد معطيات هذا البند بناء على بيانات غير محاسبية حددت بالاعتماد على مختلف إدارات البنك.
- يتم إبراز الضمانات المقابلة والواردة من البنوك ضمن بند الخصوم المحتملة وبند الضمانات المقبولة من البنوك.
- لا يتم أخذ الضمانات الفعلية المقدمة من قبل الحرفاء لتغطية المساعدات الممنوحة لهم بعين الاعتبار ضمن قائمة التعهدات خارج الموازنة.

إيضاح 7 - إيضاحات متعلقة بقائمة النتائج

إيضاح 7-1 - فوائد ومداحيل مماثلة

ارتفعت الفوائد والمداحيل المماثلة إلى 374.209 ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2016 مقابل 382.720 ألف دينار موفى ديسمبر 2015، وتفصيلها كما يلي:

بآلاف الديناري		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات			
فوائد على المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية		15 667	16 552
فوائد على قروض على السوق النقدية بالدينار		4 642	4 988
فوائد على قروض على السوق بالعملة الأجنبية		11 025	11 564
فوائد على المستحقات على الحرفاء		342 546	351 816
فوائد في شكل إيرادات على الحسابات المدينة		54 205	52 114
فوائد على المستحقات على الحرفاء		288 341	299 702
مداحيل مماثلة		15 996	14 352
المجموع		374 209	382 720

إيضاح 7-2 - عمولات (في شكل إيرادات)

بلغ رصيد هذا البند 71.548 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 55.694 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصيل ذلك كالاتي:

بآلاف الديناري		31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
البيانات			
صكوك وأوراق مالية وتحويلات ومسك الحساب (*)		27 874	24 652
عمليات على السندات		531	478
عمليات الصرف		8 175	7 987
عمليات التجارة الخارجية		1 760	1 634
كراء خزائن محصنة		35	33
دراسات		13 496	5 790
عمولات أخرى (*)		19 677	15 120
المجموع		71 548	55 694

(*) تم إعادة تصنيف العمولات على التحويلات ضمن عمولات الصكوك والأوراق المالية والتحويلات ومسك الحسابات بما أن معلومة 2015/12/31 قد تمت إعادة معالجتها لغاية المقارنة (125 ألف دينار).

إيضاح 3-7 - أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

ارتفع رصيد هذا البند إلى 65.634 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 50.179 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. وتفصيله كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016		
9 968	-13 334	أرباح صافية على سندات المعاملات	
22 715	57 772	أرباح صافية على سندات التوظيف	
17 496	21 196	أرباح صافية على عمليات الصرف	
50 179	65 634	المجموع	

تتوزع الخسائر الصافية على سندات المعاملات كما يلي :

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015		
320	1 898	فائض القيمة على تفويت السندات	
4 278	25 698	فائض القيمة على إعادة تقييم السندات	
-27	-3	ناقص القيمة على تفويت السندات	
-1 522	-42 494	ناقص القيمة على إعادة تقييم السندات	
6 918	1 563	فوائد على رقاغ الخزينة قصيرة الأجل	
9 968	-13 334	المجموع	

تتوزع الأرباح الصافية على سندات التوظيف كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016		
22 715	57 772	فوائد ومدخيل مماثلة	
0	0	أرباح ومدخيل مماثلة	
22 715	57 772	المجموع	

إيضاح 4-7 - مدخيل محفظة سندات الاستثمار

بلغت المدخيل المسجلة ضمن هذا البند 16.287 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 15.544 ألف دينار في موفى ديسمبر 2015، وهي تتوزع كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016		
5 900	6 779	فوائد ومدخيل مماثلة بعنوان سندات الاستثمار	
9 644	9 508	أرباح ومدخيل مماثلة على سندات المساهمات	
15 544	16 287	المجموع	

تفصل الأرباح والمدخيل المماثلة في شكل مساهمات ومؤسسات مرتبطة ومؤسسات في 2016/12/31 كالاتي :

بآلاف الدينار					البيانات	
المجموع	مؤسسات أخرى	مساهمات	مؤسسات شريكة	مؤسسات مرتبطة		
8 810	41	3599	4208	962	أرباح	
234	12	121	49	52	رسوم الحضور	
464	0	0	0	464	مدخيل شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية	
9 508	53	3 720	4 257	1 478	المجموع	

إيضاح 5-7 - فوائد مدينة وأعباء مماثلة

ارتفعت هذه الفوائد، في نهاية السنة المحاسبية 2016، إلى 214.177 ألف دينار مقابل 230.566 ألف دينار في نهاية ديسمبر 2015، وتفصيل

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016		
34 395	27 673	عمليات مع المؤسسات البنكية	
171 771	166 370	عمليات مع الحرفاء	
24 033	19 741	اقتراضات وموارد خصوصية	
367	393	فوائد وأعباء أخرى	
230 566	214 177	المجموع	

ذلك كما يلي :

بآلاف الدينار		البيانات	
31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015		
-55 859	-44 563	مخصصات للمدخرات على الديون المشكوك في خلاصها	
-85 176	-77 973	مخصصات للمدخرات الإضافية	
0	0	مخصصات المدخرات الجماعية	
-1 677	-1 111	ديون مدرجة في حساب الخسائر	
42 746	34 200	استعادة مدخرات على ديون مشكوك في خلاصها وتعهدات خارج الموازنة وخصوص	
10 847	7 589	استعادة مدخرات إضافية	
0	489	استعادة مدخرات جماعية	
543	0	استعادة الفوائد المعلقة على الديون المتخلى عنها	
-3 108	-26 025	مخصصات للمدخرات على المخاطر والأعباء	
5 865	2 163	استعادة مدخرات على المخاطر والأعباء	
-85 819	-105 231	المجموع	

إيضاح 6-7 - مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم المستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغت مصاريف الأعوان 114.219 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 106.673 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، وتفصيلها كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات
31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015	
		مخصصات للمدخرات على انخفاض قيمة محفظة الاستثمار
-14 663	-3 925	مخصصات للمدخرات على الأموال المتصرف فيها
-5 698	-1 022	فائض أو نقص قيمة التفويت في محفظة الاستثمار
1 565	-303	خسائر على أموال شركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية
0	-5	استعادة مدخرات على انخفاض قيمة محفظة الاستثمار
2 211	23 285	خسائر على سندات المساهمة
-	-31 739	استعادة مدخرات على الأموال المتصرف فيها
859	1 523	المجموع
-15 726	-12 186	

إيضاح 7-7 - مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح قيم محفظة الاستثمار

يتوزع رصيد هذا الحساب، في موفى ديسمبر 2016، كما يلي :

بآلاف الدينار		البيانات
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	
955	1 015	مداخيل البناءات
4 864	4 950	فوائد على القروض للأعوان
79	93	إيرادات أخرى ثانوية
5 898	6 058	المجموع

إيضاح 7-8 - إيرادات استغلال أخرى

بلغ رصيد هذا البند 6.058 ألف دينار في 31/12/2016 مقابل 5.898 ألف دينار في 31/12/2015 ويفصل كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	
81 828	87 774	أجور الأعوان
22 900	24 529	الأعباء الاجتماعية
1 945	1 916	أعباء أخرى مرتبطة بالأعوان
106 673	114 219	المجموع

إيضاح 7-9 - مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعوان 114.219 ألف دينار في 31 ديسمبر 2016 مقابل 106.673 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، وتفصيلها كالاتي :

بآلاف الدينار		البيانات
31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015	
2 986	3 318	كراء
3 474	7 507	عمليات صيانة وإصلاح موكولة للغير
4 335	6 438	أشغال من إنجاز الغير
417	451	مصاريف وأقساط تأمين
1 925	2 062	تكاليف أخرى
1 445	1 264	أداءات وضرائب
1 756	1 682	إمدادات للمؤسسة
1 839	1 237	أجور وأتعاب وسطاء وخبراء ومحامين
295	491	مصاريف نقل وتنقل الأعوان
6 520	9 155	مصاريف مختلفة للتسيير
24 992	33 605	المجموع

إيضاح 7-10 - تكاليف الاستغلال العامة

بلغت تكاليف الاستغلال العامة 33.605 ألف دينار في موفى ديسمبر 2016 مقابل 24.992 ألف دينار في 31 ديسمبر 2015، وتفصيلها

بآلاف الدينار		البيانات
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	
-1 872	-1 521	تصحيح القيم
0	0	زيادة قيمة التفويت
0	0	نقصان قيمة التفويت
-1 872	-1 521	المجموع

كالاتي :

إيضاح 7-11 - رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى :

بلغ رصيد الربح/الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى -1.521 في 31/12/2016 مقابل -1.872 ألف دينار في 31/12/2015 ويفصل كالاتي :

إيضاح 7-12 - الأداء على الشركات

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016

والتي تتطلب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول على أن القوائم والبيانات المالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

وتتضمن عملية التدقيق تقييما للإجراءات والتراتب المتبعة وفحصا للأدلة على أساس الاختبار، كما تشمل على تقييم للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم العرض الإجمالي للقوائم المالية.

وفي اعتقادنا فإن الأعمال التي قمنا بها تمثل أساسا معقولا لإبداء رأينا حول هذه القوائم والبيانات المالية.

4. أساس الرأي بالتحفظ

نتيجة لأعمال التدقيق التي قمنا بها واعتمادا على ما تقتضيه المعايير المحاسبية، فإن القوائم المالية الموضوعية على ذمتكم تلتقى منا التحفظات التالية :

4-1. وقع الحد من أعمالنا بالنظر إلى :

- غياب ترقيم حديث مسند من قبل وكالة ترقيم و/أو قوائم مالية محيئة ومدققة من قبل مراقب حسابات مكلف قانونيا، وذلك للعديد من الحرفاء الذين تعلقت بهم تعهدات لفائدة القطاع المالي تتجاوز سقفي 25 مليون دينار و5 مليون دينار كما ورد بالفصل 7 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.
- غياب جرد مادي للضمانات المسلمة للبنك من قبل حرفائه بالإضافة إلى عدم توفر المؤيدات الخاصة بقيمة بعض الضمانات العينية المقدمة لفائدة البنك على غرار تقارير الاختبارات وذلك خلافا للتشريع الجاري به العمل.

ولا يمكننا بالتالي تحديد الانعكاسات السلبية أو الإيجابية المحتملة على نتيجة السنة المالية والأموال الذاتية للبنك والتي قد تنتج عن جرد الضمانات المقدمة لفائدته وعن الأخذ بعين الاعتبار للمخاطر المالية الخاصة بتقييم تعهدات بعض الحرفاء.

السيدات والسادة المساهمون،

تنفيذا المهمة مراقبة الحسابات التي تفصلتم بتكليفنا بها، نقدم لكم فيما يلي تقريرنا العام حول القوائم المالية للشركة التونسية للبنك للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2016 والمصاحبة لهذا التقرير، إضافة إلى الفحوصات الخاصة التي نص عليها القانون وكذلك المعايير المهنية.

1. التقرير حول القوائم المالية

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية المصاحبة والمختومة في 31 ديسمبر 2016 والتي تتضمن الموازنة، قائمة التعهدات خارج الموازنة، قائمة النتائج، جدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية. وتظهر هذه القوائم المالية مجموعا صافيا للأصول يبلغ 232 279 8 ألف دينار وأموالا ذاتية إيجابية بقيمة 605 736 ألف دينار ونتيجة إيجابية صافية تقدر بـ 518 40 ألف دينار تم ضبطها دون اعتبار مدخرات إضافية مقدرة بـ 336 44 ألف دينار وذلك تطبيقا لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 12 لسنة 2015 بتاريخ 22 جويلية 2015 والذي نص على إجراءات استثنائية لفائدة شركات القطاع السياحي.

2. مسؤولية هياكل التسيير في إعداد وعرض القوائم المالية

إن إعداد القوائم والبيانات المالية هو من مسؤولية هياكل تسيير الشركة التونسية للبنك ومجلس إدارتها. وتشمل هذه المسؤولية تصميم وتركيز منظومة رقابة داخلية تمكن من إعداد وعرض قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية. كما تشمل اختيار وتطبيق الطرق المحاسبية الملائمة وتحديد التقديرات المحاسبية إزاء مختلف الوضعيات الممكنة.

3. مسؤولية مراقبي الحسابات

تمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول القوائم المالية للبنك اعتمادا على الاختبارات وأعمال التدقيق التي قمنا بها. وقد قمنا بعملية التدقيق وفقا للمعايير الوطنية والدولية المتعارف عليها

إيضاح 8 - إيضاحات متعلقة بجدول التدفقات النقدية

إيضاح 1-8 - التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال

أبرزت أنشطة الاستغلال خلال السنة المحاسبية 2016 تدفقا نقديا صاف سلبيا بـ 346.660 ألف دينار.

وتفصل أهم التغيرات كالتالي :

- سجلت إيرادات الاستغلال المقبوضة فائضا بـ 324.111 ألف دينار مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة.
- أبرزت القروض والتسديدات على القروض للحرفاء تدفقا صاف سلبيا بـ 365.405 ألف دينار.
- أبرزت إيداعات وسحوبات الحرفاء تدفقا صاف إيجابي بـ 160.044 ألف دينار.
- أبرزت اقتناءات/ تفويت في سندات التوظيف تدفقا صاف سلبيا بـ 318.949 ألف دينار.
- بلغت المبالغ المسددة للأعوان و دائنون آخرون 114.498 ألف دينار.

بالآلاف الدنانير

البيانات	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
الخزانة ومركز الصكوك البريدية واستعادة السيولة	40 710	42 895
البنك المركزي التونسي (*)	588 887-	126 169-
بنوك ومؤسسات متخصصة	85 836	72 185
قروض واقتراضات من السوق النقدية	99 091	64 768
سندات المعاملات	20 879	103 305
المجموع	342 371-	156 984

(*) تمثل المبالغ المسجلة في بند البنك المركزي التونسي الفارق بين الممتلكات والتعهدات للبنك تجاه البنك المركزي التونسي.

2-4. تسجل الأرصدة المحاسبية للتعهدات الواردة بعنوان "مستحقات على الحرفاء"، "أصول أخرى" و"التعهدات خارج الموازنة"، فارقا سلبيا مقارنة بأرصدة التّعهدات الواردة بقاعدة المعلومات المعتمدة من طرف البنك. ويقدر هذا الفارق بـ 8 092 ألف دينار والذي يتوجب على هياكل البنك تبريره.

3-4. تبرز قائمة التعهدات خارج الموازنة المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2016 تعهدات مقدمة من قبل البنك وتعهدات مسندة لفائده بقيمة تبلغ تباعا 1 609 832 ألف دينار و1 418 553 ألف دينار. وقد وقع إعداد هذه القائمة خارج التطبيق المحاسبية على أساس جرد منجز من قبل مختلف هياكل البنك. ولا يمكننا بالتالي تأكيد شمولية هذه التعهدات..

4-4. لم يتم البنك بعد بوضع نظام محاسبي خاص بالعمليات المنجزة بالعملة الأجنبية وذلك خلافا للمعيار المحاسبي التونسي عدد (23) المتعلق بمعالجة هذه العمليات في المؤسسات البنكية.

ولا تمكن هذه الوضعية من تحديد تأثير هذه العمليات على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية للبنك.

5-4. تحتوي بنود الموازنة المتعلقة بـ "الخزائن والأموال المودعة لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية" و "المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية" و "إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية" على مبالغ عالقة تخص أساسا "حسابات البنك المركزي بالدينار" و "حسابات البنك المركزي بالعملة الأجنبية" و "حسابات البنوك والمراسلين الأجانب".

كما تبرز حسابات "البنوك والمراسلين المحليين" وحسابات "البنك المركزي BDET-BNDT" أرصدة قديمة وغير متحركة والتي تم تخصيص مدخرات في شأنها دون أن تتم مقاربتها وتصفيته.

(أنظر الإيضاحات حول القوائم المالية عدد 1.3، 2.3، و8.3)

من جهة أخرى تحتوي حسابات "الأصول والخصوم الأخرى" على أرصدة قديمة وغير متحركة تبلغ تباعا 10 480 ألف دينار و16 293 ألف دينار بالإضافة إلى وجود مبالغ عالقة تخص أساسا "حسابات ما بين الوحدات المحاسبية للمقر الرئيسي والفروع" (بالدينار التونسي وبالعملة الأجنبية) وحسابات "المقاصة الالكترونية".

هذا ولم يتم استكمال أعمال تبرير وتصفية الأرصدة القديمة غير المتحركة والعمليات العالقة والتي شرع في إنجازها البنك خلال سنة 2014 وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

وبالتالي فإنه لا يمكننا تحديد انعكاس نتائج أعمال التصفية بصفة دقيقة على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية ونتيجة السنة المحاسبية للبنك.

6-4. بلغ الرصيد المحاسبي لديون بعض الشركات والمؤسسات العمومية التي تكفلت الدولة بخلاصها والمعادة جدولتها على فترة تتراوح بين 20 و25 سنة بدون فائض، طبقا للفصل 25 من قانون المالية لسنة 1999 ما قدره 35 349 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

وتقدر القيمة الصحيحة لهذه الديون اعتمادا على تحيين مجموع الإيرادات المستقبلية على أساس نسبة الفائدة السائدة بالسوق بـ 26 804 ألف دينار وذلك تطبيقا لمقتضيات الفقرة (7) من المعيار المحاسبي التونسي عدد (3) المتعلق بالمداخيل.

ويكون بذلك نقص القيمة الغير مدون من قبل البنك 8 545 ألف دينار.

7-4. بلغ رصيد الصندوق الاجتماعي بتاريخ 31 ديسمبر 2016 ما قدره 8 652 ألف دينار بينما يسجل حساب القروض المدون في نفس التاريخ مبلغا قدره 20 154 ألف دينار أي بفارق يقدر بـ 11 502 ألف دينار ناتج عن التغييرات المتتالية في طرق تسجيل العمليات بهذا العنوان.

وقد باشرت مصالح البنك تبرير هذا الفارق منذ جوان 2016 غير أن نتائج هذه الأعمال لم تقع ترجمتها على مستوى القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016.

8-4. خلافا لمقتضيات الفصل 17 من القانون عدد 112-96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات، لم يتم البنك بمقارنة نتائج الجرد المادي للأصول الثابتة المادية والغير المادية مع المعطيات المحاسبية الخاصة بهذه الأصول بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

وفي غياب هذه المقارنة، لا يمكننا تأكيد وجود وشمولية الأصول الثابتة المادية والغير مادية والتي تسجل رصيدا محاسبيا صافيا يقدر بـ 99 183 ألف دينار.

5. الرأي بالتحفظ حول القوائم المالية

برأينا وباستثناء ما تم ذكره بالفقرات من 1.4 إلى 8.4 فإن القوائم المالية المصاحبة لهذا التقرير تعطي صورة عادلة وصادقة، وتعبّر بأمانة عن كافة النواحي الجوهرية للوضعية المالية للشركة التونسية للبنك ونتيجة نشاطها وتدفعاتها النقدية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016، وذلك وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

6. ملاحظات ما بعد الرأي

دون أي تأثير على رأينا نودّ لفت انتباهكم إلى الملاحظات التالية : 1-6. تحتوي الأموال الذاتية للبنك على مبلغ وقع تخصيصه من قبل الدولة التونسية بقيمة 117 مليون دينار بمقتضى القانون المصادق عليه من قبل المجلس الوطني التأسيسي خلال شهر سبتمبر 2012 والذي تم إبرام اتفاقية في شأنه بين الدولة التونسية والشركة التونسية للبنك بتاريخ 09 أكتوبر 2012.

وعملا بمقتضيات الفصل 4 من هذه الاتفاقية، يتم إرجاع هذا المبلغ بعد انقضاء مدة خمس سنوات من تاريخ إمضاء الاتفاقية وبعد استعادة البنك لتوازناته المالية.

6-2. كما هو مبين بالإيضاح حول القوائم المالية عدد 6.1.4 يدافع البنك في قضية ضدّ شخص أجنبي يطالب باسترجاع سندات خزينة بقيمة سبعة ملايين دولار أمريكي يدعي أنه قام بإيداعها لدى البنك الوطني للتنمية السياحية سابقا.

وقد صدر حكم ابتدائي ضد الشركة التونسية للبنك لإرجاع هذه السندات أو ما يعادلها مع الفوائد.

وقد استأنف البنك هذا الحكم وحددت أول جلسة لشهر أكتوبر 2017. ولم يخصص البنك مدخرات في الغرض وذلك في انتظار مآل هذه القضية.

7. الفحوصات الخصوصية

لقد قمنا بالفحوصات الخصوصية طبقا للقانون ووفقا لمعايير المراجعة المعمول بها في الجمهورية التونسية :

1-7. اعتمادا على فحصنا للمعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة حول تصرف سنة 2016 فإنه ليست لدينا ملاحظات حول أمانة هذه المعلومات وتطابقها مع القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016.

2-7. تطبيقا لمقتضيات الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية والفصل 3 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 كما تم تنقيحه بالقانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005، قمنا بفحص أنظمة الرقابة الداخلية للشركة التونسية للبنك والخاصة بإعداد وتقديم القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016.

ونشير إلى أن أعمالنا أفضت إلى وجود بعض النقائص التي من شأنها أن تؤثر على فاعلية نظام الرقابة الداخلية وتخصّ أساسا النظام المعلوماتي والأنظمة المعلوماتية المتصلة.

علما وأتينا بصدد مناقشة هذه النقائص مع مختلف هياكل البنك وسيقع على إثرها موافاة الإدارة العامة بتقريرنا في الغرض.

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016

والأعباء الاجتماعية ومختلف الامتيازات الممنوحة للأعوان بالإضافة إلى أعباء التصرف الخاصة بشرك "STB Sécurité Gardiennage".

وقد بلغت قيمة الأعباء المسجلة الخاصة بسنة 2016 والمتعلقة بخدمات الحراسة ما قدره 2 730 ألف دينار دون اعتبار الأداء.

2. اتفاقيات وعمليات منجزة خلال السنوات الفارطة ما عدا أجور المسيرين

1-2. قام البنك بإبرام الاتفاقيات التالية مع الشركة الفرعية "STB FINANCE":

- فوّض البنك الشركة الفرعية "STB FINANCE" للتصرف في العمليات على سندات كل خطوط القرض الرقاعي الوطني لسنة 2014 المكتتبه لفائدته أو لفائدة حرفائه وتحيل شركة "STB FINANCE" ثلث العمولات المحققة في إطار هذه العمليات إلى الشركة التونسية للبنك.

- كلفت الشركة التونسية للبنك شركة "STB FINANCE" بالقيام بالعمليات الخاصة بمسك سجل المساهمين وعقد الجلسات العامة. وتتقاضى شركة "STB FINANCE" بعنوان هذه الخدمات مبلغا جزافيا سنويا يقدر بـ 40 000 دينار دون اعتبار الأداءات.

- تلتزم الشركة التونسية للبنك بتحويل محفظات الأسهم المكتتبه لفائدتها أو لفائدة حرفائها إلى الشركة الفرعية "STB FINANCE". وتحيل هذه الأخيرة لفائدة البنك عمولة سمسرة (Commission de courtage) تعادل 40% من العمولات المفوترة من قبلها والمتعلقة بالعمليات المتأتية من شبكة فروع الشركة التونسية للبنك. ونشير إلى أن البنك لم يتقاضى أية عمولة بهذا العنوان خلال سنة 2016. في المقابل تمنح الشركة التونسية للبنك عمولة تقدر بـ 0,2% على كل العمليات التي تكلف شركة "STB FINANCE" بإنجازها على أن يقع تحديد السقف الأقصى لهذه العمولات بالاتفاق بين الطرفين. ونشير إلى أن البنك قام بإحالة

السيدات والسادة المساهمون،

عملا بأحكام الفصلين 43 و62 من القانون عدد 48 من سنة 2016 بتاريخ 11 جويلية 2016 والمتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية والفصل 200 وما بعده والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية، نتشرف بإعلامكم بالاتفاقيات والعمليات المبرمة أو المتواصلة إلى غاية 31 ديسمبر 2016، والتي تدخل تحت طائلة الفصول المذكورة أعلاه.

تمثل مسؤوليتنا في التحقق من مدى احترام الإجراءات القانونية للتخصيص والمصادقة على هذه الاتفاقيات أو العمليات وتدوينها الصحيح ضمن القوائم المالية وليس من مهامنا البحث على وجه التحديد وبصفة معمّقة على الوجود المحتمل لهذه الاتفاقيات أو العمليات ولكن أن نقدم لكم على أساس المعلومات التي تم مدنا بها وتلك التي تحصلنا عليها من خلال إجراءات التدقيق، خصائصها وشروطها الأساسية دون إبداء رأينا حول جدواها ومبرراتها.

ويرجع لكم تقييم الفوائد الناجمة عن هذه الاتفاقيات وانجاز هذه العمليات قصد المصادقة عليها.

1. الاتفاقيات والعمليات المبرمة خلال سنة 2016 ما عدا أجور المسيرين

1-1. قام البنك بإبرام اتفاقية مع الشركة الفرعية "STB Moyens Généraux" تتعلق بخدمات تنظيف مختلف مقراته. وتم فوتره هذه الخدمات على أساس الأجر الخام الشهري لكل عون تنظيف مع الأخذ بعين الاعتبار للأعباء الاجتماعية ومختلف الامتيازات الممنوحة للأعوان بالإضافة إلى أعباء التصرف الخاصة بشركة "STB Moyens Généraux".

وقد بلغت قيمة الأعباء المسجلة الخاصة بسنة 2016 والمتعلقة بخدمات التنظيف ما قدره 3 244 ألف دينار.

2-1. قام البنك بإبرام اتفاقية مع الشركة الفرعية "STB Sécurité Gardiennage" تتعلق بخدمات حراسة مختلف مقراته. وتم فوتره هذه الخدمات على أساس الأجر الخام الشهري لكل عون حراسة مع الأخذ بعين الاعتبار للساعات الإضافية

ملاحظات حول تطابق إجراءات مسك هذه الحسابات مع التشريع الجاري به العمل.

3-7. تطبيقا للفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالفحوصات الضرورية الخاصة بمسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن البنك وليست لدينا أية

تونس في 08 ماي 2017

مراقبو الحسابات

عن / مجمع فينساكو - أ.ب.س

يحي الزواتبي



عن / العامة للمراجعة والتصرف

علي بن محمد




وتتلخص عمولات التصرف في هذه الصناديق كما يلي : - عمولة إنتاجية تساوي 10% من قيمة إيرادات التوظيفات المحققة من قبل هذه الصناديق.

وقد قام البنك، خلال سنة 2016 بتسجيل أعباء جمالية بقيمة 1 042 ألف دينار بعنوان مختلف عمولات التصرف في هذه الصناديق.

6-2. تتلخص شروط عقود الكراء المبرمة بين الشركة التونسية للبنك وبعض الشركات الفرعية على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

الشركة الفرعية	معين الكراء السنوي	تاريخ بداية الكراء	الزيادة السنوية	كراء سنة 2016
شركة STRC	14,857	2004/07/01	5% من سنة الكراء الثانية	17,531
شركة STB FINANCE	16,989	2001/09/01	5% من سنة الكراء الثانية	20,294
شركة STB INVEST	14,322	2005/04/01	5% من سنة الكراء الثانية	16,900
شركة STB MANAGER	52,073	2011/11/01	5%	61,447
شركة SOFI ELAN	23,718	2011/12/01	5%	27,988
	22,631	2011/12/01	5%	26,704
	5,762	2011/12/01	5% كل سنتين ابتداء من السنة الثالثة للكراء	5,763
المجموع	150,352			176,627

7-2. بلغ رصيد القروض الرقاعية المكتتبه من قبل أعضاء مجلس إدارة البنك والغير مسددة إلى تاريخ 31 ديسمبر 2016، ما قدره 33 932 ألف دينار وفيما يلي تفصيل هذه القروض لكل عضو :

بآلاف الدنانير

عضو مجلس الإدارة	نسبة الفائدة	المبلغ المكتتب	الرصيد بتاريخ 2016/12/31
الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين	6,10%	10 000	4 284
	TMM+1,75	2 000	1 200
	TMM+2	5 000	3 400
	6,50%	10 000	5 625
	5,30%	20 000	11 996
	6,10%	8 000	3 427
	6,15%	20 000	4 000
المجموع		75 000	33 932

3-2. بمقتضى الاتفاقية المبرمة على إثر قرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 02 جوان 2011، أسند البنك للشركة الفرعية "البنك الفرنسي التونسي"، قرضا بقيمة 70 مليون دينار مشفوعا بضمان من الدولة التونسية ويمتد على ثلاث أشهر قابلة للتجديد بنسبة فائدة تقدر بـ 5.25%.

2-2. تحتوي الأموال الذاتية للشركة التونسية للبنك على أموال وقع تخصيصها من قبل الدولة التونسية بقيمة 117 مليون دينار بمقتضى القانون عدد 17-2012 المؤرخ في 21 سبتمبر 2012، والتي تتعلق بها إمكانية إرجاع بعد خمس سنوات وإثر استرجاع البنك لتوازنه المالي.

بآلاف الدنانير

الشركات الفرعية	الرصيد بتاريخ 2016/12/31	خدمة الدين	فوائد سنة 2016
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	56 250	TMM+0.5%	2 776
عقارية الشارع	24 371	TMM+2%	-
شركة ACTIVHOTELS	12 800	TMM+2%	-
نزل SMT. Maison Blanche	1 623	بدون فوائد	-
المجموع	95 044		2 776

5-2. أبرم البنك عدة اتفاقيات مع الشركة الفرعية "الشركة التونسية للبنك ذات رأس مال مخاطرة" (STB SICAR) للتصرف في صناديق ذات رأس مال مخاطرة، والمفصلة بتاريخ 31 ديسمبر 2016 على النحو التالي :

بآلاف الدنانير

الصندوق	تاريخ الاكتتاب	المبلغ المكتتب	الرصيد في 2016-12-31
FG STB 1	22/03/1999	8 000	4 727
FG STB 2	23/02/2001	8 000	5 130
FG STB 3	05/05/2001	5 000	4 048
FG STB 4	23/02/2002	6 500	6 011
FG STB 5	31/10/2003	6 824	6 045
FG STB 6	13/09/2004	2 707	2 063
FG STB 7	28/11/2006	800	793
FG STB 8	28/03/2008	6 752	6 430
FG STB 9	23/03/2009	4 800	4 830
FG STB 10	23/03/2009	8 748	8 840
FG STB 11	12/01/2010	6 000	7 238
FG STB 12	12/01/2010	9 898	11 625
FG ID 1	28/12/2002	2 000	1 235
FG ID 2	28/12/2002	2 000	1 262
FG ID 3	22/09/2003	5 436	3 832
FG ID 4	15/06/2005	360	372
FG ID 5	30/09/2006	1 133	1 274
FG ID 6	29/03/2008	4 000	3 619
المجموع		88 958	79 374

بحساب 400 لتر شهريا وسيارة وظيفية بالإضافة إلى التكاليف بمصاريف المكالمات الهاتفية.

بلغت القيمة الخام لمكافآت الحضور المسندة خلال سنة 2016 بعنوان السنة المالية 2015 ما قدره 191 500 ديناراً وذلك وفقاً لقرار الجلسة العامة العادية المنعقدة بتاريخ 28 جويلية 2016.

بلغ تأجير الثلاث لجان المنبثقة عن مجلس الإدارة: لجنة التدقيق ولجنة المخاطر ولجنة التعيينات والتأجير بعنوان سنة 2016 مبلغاً قدره 39 000 ديناراً.

2-3. تتفصل تعهدات والتزامات البنك نحو مسيريه وأعضاء مجلس إدارته والمدونة بالقوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016 كما يلي:

بالآلاف الديناري

أعضاء مجلس الإدارة		المدير العام المساعد		الرئيس المدير العام		الامتيازات
أعباء السنة 2016/12/31	الخصوم في	أعباء السنة 2015/12/31	الخصوم في	أعباء السنة 2016/12/31	الخصوم في	
164,000	144,000	103,005	-	313,409	-	امتيازات على المدى القصير
-	-	24,977	-	-	-	امتيازات لاحقة بعد نهاية الخدمة
164,000	144,000	103,005	24,977	313,409	-	المجموع

كما أنّ عمليات المراجعة التي قمنا بها لم تفرز وجود اتفاقيات أو عمليات أخرى قد تندرج تحت طائلة النصوص القانونية المذكورة أعلاه.

تونس في 08 ماي 2017

مراقبو الحسابات

عن / مجمع فيناكو - أ.ب.س

يحيى الزواتبي
Expert Comptable Diplômé
Yahia ZOUATFI
TUNIS 21 Mars 2017
E-mail: yahia.zouatfi@finac.com.tn
FINAC
Commissaire

عن / العامة للمراجعة والتصرف

علي بن محمد
G. F. M
Générale d'Expertise
et de Management
11, Rue Abderrahman Azzam
Montplaisir - Tunis

"STB MANAGER" بالتصرف فيها:

ويتقاضى البنك عمولة بـ 0.1% (باعتبار الأداءات) من القيمة الصافية لأصول كل صندوق وتحسب بصفة يومية.

كما يتولى البنك وظيفة إيداع سندات صناديق "FCP INNOVATION" و "FCP CAPITALIS PLUS" والتي تقوم شركة "STB FINANCE" بالتصرف فيها.

ويتقاضى البنك عمولة بـ 0.1% (دون اعتبار الأداءات) من القيمة الصافية لأصول كل صندوق وتحسب بصفة يومية.

9-2. بلغ رصيد القروض الممنوحة من قبل البنك لفائدة مسيريه وأعضاء مجلس إدارته بتاريخ 31 ديسمبر 2016 ما قدره بـ 121 898 ألف دينار موزعة على النحو التالي:

بالآلاف الديناري

الرصيد بتاريخ 2016/12/31	
111 038	أعضاء مجلس الإدارة
7 885	مجمع بشير خلف الله
12	مجمع عبد القادر الحمروني
2 877	عبد الرزاق اللواتي
	الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين
121 812	المجموع 1
	المسيرين
86	المدير العام المساعد
86	المجموع 2
121 898	المجموع العام

3. التّعهدات والالتزامات تجاه المسيرين وأعضاء مجلس الإدارة

ويتمثل الجزء القار في أجر شهري خام يقدر بـ 28 013 ديناراً أي ما يعادل 16 000 ديناراً كأجر شهري صافي. ويقع ضبط الأجر المتغير من قبل لجنة التعيينات والتأجير على ضوء المعطيات المضمنة بعقد الأهداف على أن لا يتعدى هذا الأجر 50% من الأجر القار.

ويتمتع المدير العام بالامتيازات العينية التالية:

- حصة شهرية بـ 500 لتر من الوقود وسيارة وظيفية،
- سيارة وظيفية ثانية تخصص للاستعمالات الشخصية مع حصة وقود شهرية تقدر بـ 250 لتر،

8-2. يتقاضى البنك بعنوان إيداع سندات وأموال لفائدة شركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير "المدخر"، "المستثمر" و "المستقبل" العمولات التالية:

- نسبة 0.05% من مجموع الأصول الصافية لشركة "المدخر" وتحسب بصفة يومية؛

- نسبة 0.1% من مجموع الأصول الصافية لشركة "المستثمر" وتحسب بصفة يومية؛

- مبلغ ألف دينار (دون اعتبار الأداءات) يصرف بصفة سنوية من قبل شركة "المستقبل".

يتولى البنك وظيفة إيداع سندات صناديق "FCP DELTA" و "FCP EL HIKMA" والتي تقوم شركة

3. التّعهدات والالتزامات تجاه المسيرين وأعضاء مجلس الإدارة

1-3. تتفصل تعهدات والتزامات البنك نحو مسيريه والمنصوص عليها بالفصل 200 من مجلة الشركات التجارية على النحو التالي:

□ وقع تحديد أجر المدير العام بمقتضى الأمر الحكومي عدد 968-2015 بتاريخ 06 أوت 2015 ويتكوّن الأجر الشهري الخام من جزء قار وجزء متغير.

قرارات الجلسة العامة العادية للشركة التونسية للبنك الخميس 23 ماي 2017 (السنة المحاسبية 2016)

القرار الأول :

بعد الإطلاع على تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالسنة المحاسبية 2016 والتقرير العام لمراقبي الحسابات والإيضاحات الإضافية المقدمة، تصادق الجلسة العامة العادية على تقرير مجلس الإدارة وعلى القوائم المالية للبنك المتعلقة بالسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار الثاني :

بعد الإطلاع على التقرير الخاص لمراقبي الحسابات طبقا للفصل 200 وما يليه والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية وكذلك الفصول 43 و62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، تصادق الجلسة العامة العادية على مجمل العمليات الخاضعة للفصول القانونية سالفة الذكر وذلك طبقا للصيغ التي قدمت عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار الثالث :

بعد النظر في تقرير التصرف في مجمع الشركة التونسية للبنك والتقرير العام لمراقبي الحسابات، تصادق الجلسة العامة العادية على القوائم المالية المجمعة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 كما وقع عرضها عليها.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار الرابع :

تبرئ الجلسة العامة العادية ذمة أعضاء مجلس الإدارة إبراء تاما دون قيد أو شرط بعنوان تصرفهم بالنسبة للسنة المحاسبية 2016.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار الخامس :

قررت الجلسة العامة العادية، بناء على اقتراح مجلس الإدارة، ضم نتيجة السنة المحاسبية 2016 المبينة أسفله، للنتائج المرحلة :

بالدينار	نتيجة السنة المحاسبية 2016
40 517 977,222	النتائج المرحلة (2015)
-694 734 248,325	النتيجة المرحلة
-654 216 271,103	

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار السادس :

تحدد الجلسة العامة :

- مبلغا قدره أربعة آلاف دينار(4.000 دينار) صافي عن كل حصة حضور لرئيس مجلس الإدارة.
- مبلغا قدره ألفي دينار(2.000 دينار) صافي عن كل حصة ولكل عضو من أعضاء مجلس الإدارة.
- مبلغا قدره ألفي دينار (2.000 دينار) صافي لرئيسي اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ولجنة المخاطر عن كل حصة.
- مبلغا قدره ألف دينار(1.000 دينار) صافي عن كل حصة :
- لكل عضو من لجنة المخاطر واللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي
- لكل رئيس أو عضو من اللجان الأخرى المنبثقة عن المجلس

لا يتحصل الرؤساء والأعضاء المنتمون لأكثر من لجنة سوى على تأجير يُحتسب على أساس الحضور بلجنة واحدة بإختيارهم.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالأغلبية.

القرار السابع :

تصادق الجلسة العامة العادية على قرار مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 15 فيفري 2017 والذي تم بمقتضاه تعيين السيد امحمد عياد كعضو بمجلس إدارة البنك ممثلا للدولة عوضا عن السيدة درة بالرايس وذلك عن المدة النيابية المتبقية.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار الثامن :

بعد إطلاعها على إنتهاء مهام مراقبي الحسابات الحاليين، تعين الجلسة العامة العادية كل من مكتب المحاسبة CFA لصاحبه

فتحي السعيد CSL ومجمع CNH لصاحبيهما سمير العبيدي و نور الهدى هنان كمراقبي حسابات لمدة ثلاث سنوات تنتهي بإنعقاد الجلسة العامة العادية المدعوة للنظر في حسابات السنة المحاسبية 2019.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع

القرار التاسع :

تعطى كل الصلاحيات إلى الممثل القانوني للبنك أو وكيله لغرض إتمام الإجراءات القانونية اللازمة المتعلقة بالتسجيل والإيداع والإعلان.

بعد عرض هذا القرار للتصويت تمت المصادقة عليه بالإجماع.

تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك السنة المحاسبية 2016



تقرير التصرف لمجمع الشركة التونسية للبنك السنة المحاسبية 2016

1- تقديم محيط مجموعة الشركة التونسية للبنك

1-1 - تقديم عام لمجموعة الشركة التونسية للبنك

تتكون مجموعة الشركة التونسية للبنك من 22 شركة تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية (استخلاص الديون، التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي للأوراق المالية، و سطاء بالبورصة، شركات فندقية، مؤسسات خدمات وعقارية). والشركة الأم هي الشركة التونسية للبنك، مؤسسة قرض تأسست سنة 1958 وتخضع لأحكام القانون عدد 48-2016 والمؤرخ في 11 جويلية 2016. وهي شركة مدرجة بالبورصة ويبلغ رأس مالها 776.875.000 دينار تونسي مدفوع بالكامل ويتكون من 155.375.000 سهم عادي بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير السهم الواحد.

وينشط مجمع الشركة التونسية للبنك في أربعة أقطاب اقتصادية :

➤ **القطب المالي :** تنشط ضمن هذا المجال المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 65 لسنة 2001 المنظم لمؤسسات القرض والمؤسسات التي يرتبط نشاطها بها وهي الوساطة في البورصة والتصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي للأوراق المالية (القانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 والقانون عدد 83 لسنة 2001 المؤرخ في 24 جويلية 2001) وشركات الاستثمار ذات رأس مال التنمية التي ينظمها القانون عدد 87 لسنة 1995 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995.

➤ **القطب العقاري :** يشمل هذا القطب المؤسسات المرخص لها بمقتضى القانون عدد 17 لسنة 1990 المؤرخ في 26 فيفري 1990 في القيام مهنيًا بعمليات التقسيم العقاري وتهيئة مقاسم الأراضي المعدة أساسًا للسكن وكذلك البناء أو تجديد مبانٍ جماعية أو شبه جماعية مخصصة للسكن أو التجارة أو أنشطة مهنية أو إدارية.

➤ **القطب السياحي :** يضم هذا القطب المؤسسات المرخص لها إدارة الوحدات الفندقية والسياحية.

➤ **قطب الخدمات :** يضم هذا القطب المؤسسات العاملة في مجال الدراسات والخدمات التجارية والفكرية والاستشارة واستخلاص الديون.

2-1 - التعريف بأهم الشركات التابعة للشركة التونسية للبنك

البنك الفرنسي التونسي «BFT»

شركة خفية الاسم تستهدف القيام بكل العمليات المالية والبنكية وقد تم بعثها سنة 1879.

واصل البنك الفرنسي التونسي تسجيل عجز في نتائجه.

يبلغ رأس مال هذه الشركة 5 ملايين دينار ويتكون من مليون سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك بـ 78,18% في تاريخ 31 ديسمبر 2016. وتم تخصيص مدخرات لكامل مساهمة البنك.

وتقع متابعة ملف هذا البنك من طرف سلطات ويعتمد مستقبله على الديون المتنازع عليه بين الدولة التونسية وشركة ABCI.

البنك الأجنبي التونسي :

شركة خفية الاسم تستهدف القيام بكل العمليات المالية والبنكية وقد تم بعثها سنة 1977. تتكون شبكة الاستغلال بالبنك الأجنبي التونسي من 3 فروع بباريس ومرسيليا وفرع غير مقيم بتونس. وتجدر الإشارة في ما يتعلق بالنشاط وبعد عملية إعادة هيكلة أولى لرأس ماله حول نواة أساسية من المساهمين (البنك المركزي التونسي والشركة التونسية للبنك وبنك الاسكان). تم وضع مخطط إعادة هيكلة مالي يتمثل في :

- التخفيض في رأس مال البنك الأجنبي التونسي بـ 35.515 (k€) تمثل قيمة الخسائر المجمعة في نهاية ديسمبر 2014 ؛
- الترفيع في رأس المال بـ 5.000 (k€) ؛
- إصدار قرض رقايعي مشروط بصفة ممتازة بما قيمته 16.000 (k€) بضمان الدولة.

رغم الاجراءات التي تم اتخاذها، سجلت نتائج سنتي 2015 و2016 عجزا ولم تعطي عملية إعادة الهيكلة الأخيرة النتائج المرجوة.

على مستوى الحوكمة، تم تعيين مدير عام مساعد جديد ومدير عام جديد.

وبمشاركة السلطات، تم إصدار طلب عروض واختيار بنك أعمال تتمثل مهمته في البحث عن شريك استراتيجي ولتجنيب البنك الأجنبي التونسي الاجراءات التأديبية المفروضة من قبل سلطات المراقبة، يتم حاليا النظر في مخطط جديد للتطهير.

بلغ رأس مال هذه الشركة 19.077.172,92 أورو ويتكون من 1.251.783 سهم بقيمة اسمية تساوي 15,24 أورو وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس المال بـ 46% في تاريخ 31 ديسمبر 2016 تم تخصيص مدخرات لـ 77% منها.

الدخيلة :

تتخصص هذه الشركة، التي تم بعثها في سنة 1966، في إحداث وحدات فندقية وسياحية وإدارتها. وهي تستغل منذ سنة 1968 قرية "إقامة نادي صقانس" في المنطقة السياحية بالمنستير.

وتجدر الإشارة إلى أن الفندق يحتل مساحة 16 هكتار وهو حاليا مرتبط بعقد كراء. وفي سنة 2014 تم إبرام عقد كراء جديد لمدة عشر سنوات بشرط تحقيق استثمارات توسع وتجديد تبلغ 15 مليون دينار.

لكن في سنة 2015 وبعد عملية الاعتداء في سوسة، اضطر المكتري إلى غلق النزول وطلب من شركة الدخيلة الخفض في قيمة الإيجار.

ونظرا للوضعية الحالية للقطاع السياحي، منحت الشركة سنة 2016 المكتري تخفيضا بـ 67,5% ويتجاوز الطرفان حاليا حول تخفيض بالنسبة لسنة 2017 سيصل إلى حدود 55% من قيمة الايجار.

يبلغ رأس مال الشركة 7.500.000 دينار ويتكون من 1.500.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دنانير. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مال هذه الشركة بـ 61,21% في تاريخ 31 ديسمبر 2016.

عقارية الشارع :

تم بعثها في سنة 1931 وهي إحدى أقدم الشركات الناشطة في هذا القطاع ونظرا للمنافسة الحادة وللأعباء الهامة سجل نشاط هذه الشركة عجزا منذ عدة سنوات.

وقد تم إعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة وهو في طور التطبيق ويرتكز أساسا على :

- التطهير الاجتماعي ؛
- مراقبة دقيقة لمصاريف الإنجاز ؛
- استكشاف فرص اقتناء أراضي قصد تأمين سهولة التسويق ؛
- إعادة هيكلة تنظيمية للشركة.

وفي هذا الإطار تمت عملية التخلي عن الأعوان وخصت مغادرة 23 عونا. وتم تركيز هيكلة تنظيمية جديدة (هيكل تنظيمي ودليل إجراءات وقانون داخلي).

كذلك وفي إطار هذا المخطط شرعت عقارية الشارع في التفويت في الأصول خارج الاستغلال التالية :

- مقر جان جوريس المقدر بـ 1.800 ألف دينار ؛
- أرض «قرين بارك» المقدرة بـ 11.700 ألف دينار ؛
- سندات المساهمة التي بلغت قيمتها المحاسبية 2.371 ألف دينار.

وستستغل إيرادات التفويت في هذه الأصول في التخفيف من تعهدات الشركة إزاء الشركة التونسية للبنك. هذا وقد فوتت الشركة في أرض «قرين بارك» وبدأت اجراءات التفويت في الأصول الأخرى.

يبلغ رأس مال الشركة 9.400.000 دينار ويتكون من 1.880.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 5 دينار. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 84,71% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB INVEST :

تتخصص هذه الشركة، التي تم بعثها في سنة 1991، في تنمية الاستثمارات وذلك في إطار نظام شركات الاستثمار ذات رأس المال الثابت.

يبلغ رأس مال هذه الشركة 36.000.000 دينار ويتكون من 3.600.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير. تحقق هذه الشركة أرباحا وتوزعها بانتظام وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 94,39% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير (سيكاف المستثمر وسيكاف المدخر وسيكاف المستقبل) :

تم بعثها سنة 1994 وتتخصص كل واحدة منها في إدارة محفظة أوراق مالية وذلك باستخدام أموالها الذاتية.

وتهدف هذه الشركات إلى توفير مردود منتظم وقيم لفائدة مساهمها إضافة إلى سيولة عالية. وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية STB MANAGER :

تتخصص في إدارة الصناديق المشتركة للاستثمار في الأوراق المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك. وقد تم بعثها سنة 2002. سجلت هذه الشركة أرباحا.

يبلغ رأس مال الشركة 500.000 دينار ويتكون من 5.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 100 دينار.

وفي 31 ديسمبر 2016، تقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 29,98%.

الشركة التونسية لاستخلاص الديون «STRC» :

تم بعثها في سنة 1999، وهي الشركة الأولى لاستخلاص الديون البنكية المرخص لها طبقا لمقتضيات القانون 4 لسنة 1998 المؤرخ

في 2 فيفري 1998. وتقوم هذه الشركة بشراء الديون لحسابها الخاص أو لحساب الغير. سجلت هذه الشركة عجزا.

وللاستجابة لأهداف النجاعة والكفاءة يجب على الشركة أن تدعم مواردها البشرية والمادية واللوجيستية وتطور منظومتها الإعلامية وإجراءاتها وتنظيمها.

ويتم حاليا تركيز مخطط تطهير وإعادة هيكلة للشركة.

يبلغ رأس مال الشركة 37.000.000 دينار ويتكون من 370.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 100 دينار. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 91,35% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك STB SICAR :

تم بعث شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية التابعة لمجمع الشركة التونسية للبنك سنة 1998 وتقوم بالمساهمة لحسابها الخاص أو لحساب الغير في رأس مال الشركات، مع ضمان التفويت في المساهمات.

ومنذ تأسيسها بقيت هذه الشركة رهينة الأموال المرصودة وعمولات التصرف المدفوعة من طرف البنك.

وبعد ارجاع الأموال التي حان أجلها تبقى هذه الشركة في وضعية عدم التوازن بما أن إيراداتها لا تغطي أعباءها. ويهدف دفع هذه الشركة لتأمين استقلاليتها المالية وتطوير نشاطها تم إعداد مخطط تطهير وإعادة هيكلة خص الأعمال التالية :

— إرساء تنظيم وطريقة تسيير تستجيب لنشاط رأس المال المخاطرة ؛

— إرساء منظومة إعلامية جديدة ؛

— تبني سياسة استخلاص نشيطة في تناغم مع الشركة التونسية لاستخلاص الديون ؛

— إيجاد أفضل تركيبة بين الإنتاجية والمردودية والأعباء العملية ؛
— اعتبار هذه الشركة كنمط تمويل ومرافقة للقروض التقليدية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 19.495 ألف دينار وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 55,83% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

المالية للشركة التونسية للبنك (الشركة المالية للتصرف سابقا) :

هي شركة عاملة في مجال الوساطة بالبورصة تم بعثها سنة 1967. وتهدف إلى القيام بكل عمليات المبادلة والتصرف في القيم المنقولة.

وتبقى حصة هذه الشركة في السوق ضعيفة كما تراجع تموقعها بالنسبة للوسطاء الآخرين (المرتبة الثالثة عشر على 22) إذ ليس لديها قدرة تنافسية.

وقد تم إرساء برنامج لتأهيلها يحتوي على عدة نقاط (تغيير التسمية وتهيئة المقر وتحسين موقع الواب وبعث منتجات جديدة) كما تدرس الشركة مخطط إعادة هيكلة اجتماعي.

سجلت نتائج هذه الشركة في 2016 عجزا.

وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها الذي يبلغ 6.500 ألف دينار بـ 61,34% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

الشركة المالية سوفي ايلان SOFI ELAN SICAF

تتخصص هذه الشركة في إدارة محافظ السندات. وقد تم بعثها سنة 1994. وهي تسجل أرباحا وتوزعها بانتظام.

يبلغ رأس مال الشركة 5.000.000 دينار ويتكون من 500.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير. وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بصفة مباشرة بـ 15,52% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

الشركة العامة للبيع «GEVE»

تم بعث هذه الشركة طبقا لقرار لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية بتاريخ 12 مارس 2007 في إطار عملية خوصصة الشركة التونسية لصناعة السيارات. وتتخصص في اقتناء الأصول خارج الاستغلال للشركة التونسية لصناعة السيارات (مساهمات وأراضي وبناءات) وإعادة بيعها.

ومن أجل تمويل مشترياتها تحصلت الشركة على قرض بـ 11.800 ألف دينار يوزع بالتساوي بين الشركة التونسية للبنك والبنك الوطني الفلاحي.

وتمكننت هذه الشركة سنة 2013 من بيع عمارة وتسجيل فائض قيمة بـ 2 مليون دينار.

وفي سنة 2014 تمكنت من التفويت في 340.000 سهم لشركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية وحققت فائض قيمة بـ 636 ألف دينار وستتم عملية التفويت في مساهمة الشركة العامة للبيع في رأس مال شركة الاستثمار ذات رأس مال التنمية (204.000 سهم).

كما أن الشركة بصدد إعداد كراسات الشروط الخاصة بالتفويت في أراض و«فيلا» كائنة بسوسة.

وساهمت إيرادات التفويت في التخفيف من أعبائها المالية.

يبلغ رأس مال الشركة 4.000.000 دينار ويتكون من 4.000.000 سهم بقيمة اسمية تساوي دينارا واحدا للسهم الواحد.

وتقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 50% بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

أكتيف اوتلز ACTIV HOTELS

هي شركة خفية الاسم تم بعثها سنة 2006 بهدف بعث واقتناء وبيع وكراء واستغلال والتصرف في كل مجموعة فندقية و سياحية أو ساحلية. ومنذ دخولها طور الاستغلال اقتنت الشركة وحدتين فندقيتين تنشط في القطاع السياحي.

1 000	سياحية	شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية
8 885	خدمات	الشركة المدنية للعقار " دار المصرفي "
20 000	سياحية	شركة القطب التنموي المنستير الفجة
200	خدمات	شركة السلامة والحراسة

4-1 - الشركات التي تعد ضمن مجال التجميع في موفى ديسمبر 2016 :

شركات مدمجة بصفة شاملة

الإسم	رأس مال	قطب النشاط
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	776 875	مؤسسات القرض
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	36 000	مؤسسات مالية
الشركة المالية سوفي إيلان	5 000	مؤسسات مالية
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	500	مؤسسات مالية
المالية للشركة التونسية للبنك	6 500	مؤسسات مالية
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	19 495	مؤسسات مالية
عقارية الشارع	9 400	خدمات
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	37 000	خدمات
الشركة العامة للبيع	4 000	خدمات
الدخيلة	7 500	سياحية
شركة أكتيفوتلز	1 000	سياحية
البنك الفرنسي التونسي	5 000	مؤسسات القرض
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	500	خدمات
شركة السلامة والحراسة	200	خدمات

شركات مدمجة حسب طريقة التقييم بالمعادلة :

- تم إحداث شركتي استثمار تابعتين للمجموعة من قبل الشركة التونسية للبنك التي تعمل بصفقتها مؤتمنا وتملك مساهمات متفاوتة الأهمية في رأس مال كل منهما ؛
 - تخضع مجالس إدارة شركات الاستثمار التابعة للمجموعة لمراقبة الشركة التونسية للبنك مباشرة أو من خلال أعوانها الماليين المفوضين (في حالة مجموعة الشركة التونسية للبنك : المساهمة غير المباشرة من خلال STB MANAGER وهي شركة تابعة مرتبطة أحدثتها الشركة التونسية للبنك لتدير مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية التابعة للمجموعة). وهذا ما يفسر النسبة المثوية المرتفعة للمراقبة
- ويبرر طريقة الاندماج الشامل كطريقة لتجميع هذه المؤسسات. إلا أن الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار في تونس يقضي بأن تخضع هذه الشركات لمراقبة هيئة السوق المالية، وتطبق عليها قواعد خصوصية فيما يتعلق بصفة الأصول التي يمكن أن تملكها وتوزيعها.
- وفعلا، فإن المراقبة الحصرية التي يفترض أن تمارسها الشركة التونسية للبنك على هذه الشركات تتضارب مع الإطار التنظيمي لشركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير لا سيما وأن الشركة التونسية للبنك لا تضمن في الوقت الراهن نتائج هذه الشركات ولا تتحمل المخاطر المرتبطة بأنشطتها أو أصولها رغم أن ملكية أسهم

وسجلت نتائج هذه الشركة عجزا نظرا للتأخير المسجل في التفويت في الوحدات الفندقية واحتساب المصاريف المالية من قبل الشركة التونسية للبنك على الحسابات الجارية الشريكة الممنوحة لاقتناء هذه الوحدات.

السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك :

هي شركة خفية الاسم تم بعثها مؤخرا وتقوم بتأمين سلامة وحراسة الممتلكات والمؤسسات المنتمية للشركة التونسية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 200.000 دينار ويتكون من 20.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير مكتتبه كليا ومدفوعة بالكامل.

تقدر مساهمة الشركة التونسية للبنك في رأس مالها بـ 0,5% في تاريخ 31 ديسمبر 2016 ومساهمة مجموعة الشركة التونسية للبنك بـ 99%.

الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك :

هي شركة خفية الاسم تم بعثها حديثا وتقوم بتأمين خدمات تنظيف المقرات والمؤسسات المنتمية للشركة التونسية للبنك.

يبلغ رأس مال الشركة 500.000 دينار ويتكون من 50.000 سهم بقيمة اسمية تساوي 10 دنانير مكتتبه كليا ومدفوعة بالكامل. وتقدر

3-1 - قائمة شركات مجمع الشركة التونسية للبنك في موفى ديسمبر 2016 :

الإسم	قطب النشاط	رأس المال
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	مؤسسات القرض	776 875
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	36 000
الشركة المالية سوفي إيلان	مؤسسات مالية	5 000
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	مؤسسات مالية	500
المالية للشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	6 500
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	19 495
عقارية الشارع	خدمات	9 400
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	خدمات	37 000
الشركة العامة للبيع	خدمات	4 000
الدخيلة	سياحية	7 500
شركة أكتيفوتلز	سياحية	1 000
البنك الفرنسي التونسي	مؤسسات القرض	5 000
سيكاف المستثمر	مؤسسات مالية	1 000
سيكاف المستقبل	مؤسسات مالية	1 795
البنك الأجنبي التونسي	مؤسسات القرض	19 077 172,92 أورو
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	خدمات	500
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	خدمات	2 400
الشركة النيجيرية للبنك	مؤسسات القرض	12 000 000 M FCFA

شركات المجمع	تطور نسبة المراقبة		التغير 2015-2016 بالنسبة المئوية
	2015	2016	
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	99,69%	99,69%	0,00%
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,01%	99,01%	0,00%
الشركة المالية سوفي إيلان	58,59%	59,40%	-0,81%
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	99,96%	99,96%	0,00%
المالية للشركة التونسية للبنك	96,70%	96,70%	0,00%
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	99,51%	99,50%	-0,01%
عقارية الشارع	99,91%	99,90%	-0,01%
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	99,99%	100,00%	0,01%
الشركة العامة للبيع	50,00%	50,00%	0,00%
الدخيلة	67,87%	67,87%	0,00%
شركة أكتيفوتلز	99,97%	99,97%	0,00%
البنك الفرنسي التونسي	78,80%	78,80%	0,00%
سيكاف المستثمر	73,55%	73,28%	-0,27%
سيكاف المستقبل	98,62%	98,61%	-0,01%
البنك الأجنبي التونسي	43,42%	46,00%	2,58%
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	100,00%	100,00%	0,00%
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	27,06%	27,06%	0,00%
الشركة النيجيرية للبنك	25,00%	25,00%	0,00%
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	24,92%	24,92%	0,00%
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	21,64%	21,64%	0,00%
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	20,00%	20,00%	0,00%
شركة السلامة والحراسة	0,00%	99,95%	99,95%

كما تستخدم هذه النسبة كأداة أساسية لوضع بنود التجميع عند القيام بإلغاء العمليات المتبادلة وعند توزيع الأموال الذاتية.

ويتم احتساب النسبة المئوية للحصص بجمع نسب الأقساط التي تملكها الشركة الأم، بصفة مباشرة، في رأس مال الشركة التابعة لها وتقدير حاصل ضارب النسب المملوكة، بصفة مباشرة وغير مباشرة، في رؤوس أموال الشركات المتفرعة عن المؤسسات التابعة.

ويبرز الجدول التالي النسب المئوية التي تم تحديدها، في 31 ديسمبر 2015 و31 ديسمبر 2014 على التوالي :

النسب المئوية للحصص أو التبعية المالية للمجمع :

تعتبر النسبة المئوية للحصص (الفائدة) عن القسط الذي تملكه الشركة التونسية للبنك، بصفة مباشرة و/أو غير مباشرة، في رأس مال كل شركة مجموعة. وخلافا للنسبة المئوية للمراقبة التي تمكن من تحديد الطريقة المناسبة للتجميع، فإن النسبة المئوية للحصص تمكن من القيام بعملية التجميع.

وبالفعل، تمكن معرفة النسبة المئوية للحصص من تقييم حقوق الشركة التونسية للبنك في صافي أصول الشركات المجموعة إضافة إلى القسط الراجع للمساهمين الذين يمثلون أقلية.

هذه الوحدات الخاصة تدخل في السياق التقليدي لحيازة مستدامة رسمتها الشركة الأم وليس في سياق نشاط تجاري.

وعلى أساس ما سبق ذكره، اختار المجمع طريقة تجميع شركتي الاستثمار ذات رأس المال المتغير التابعتين "سيكاف المستثمر" و"سيكاف المستقبل" بالمعادلة.

شركات جمعت بالمعادلة (معيار المحاسبة الدولي 28.5 ومعيار المحاسبة التونسي 36) :

يفترض أن تمارس الشركة التونسية للبنك نفوذا كبيرا على هذه المؤسسات. ويتجسم الأمر من خلال الصلاحيات المفوضة للبنك للمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات التسيير المالي والعمليات بالنسبة لكل شركة تمتلكها دون ممارسة رقابة على هذه السياسات. وتعمل شركات المجموعة المدمجة بطريقة المعادلة في قطاعات مختلفة كالقطاع المالي والخدمات وأساسا القطاع

5-1 - تطور النسب المئوية للمراقبة والنسب المئوية

بالآلاف الدنانير

الإسم	رأس مال	قطب النشاط
سيكاف المستثمر	1 000	مؤسسات مالية
سيكاف المستقبل	1 795	مؤسسات مالية
البنك الأجنبي التونسي	19 077 172,92 أورو	مؤسسات القرض
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	2 400	خدمات
الشركة النيجيرية للبنك	12 000 000 M FCFA	مؤسسات القرض
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	20 000	سياحية
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	8 885	خدمات
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	1 000	سياحية

عن اختيار الطرق المناسبة للتجميع.

وتوافق النسبة المئوية للمراقبة عدد حقوق التصويت التي تملكها الشركة التونسية للبنك في الشركة المجموعة ويتم احتسابه بجمع عدد حقوق التصويت المملوكة، بصفة مباشرة أو غير مباشرة في المؤسسات التي يراقبها البنك بشكل حصري.

ويبرز الجدول الآتي النسب المئوية التي تم ضبطها في 31 ديسمبر 2016 و31 ديسمبر 2015 على التوالي :

للحصص وتغيير محيط الدمج

النسبة المئوية للمراقبة

تمثل المراقبة في النفوذ الذي يخول قيادة السياسات المالية والعملياتية بمؤسسة ما بغرض التمتع بالامتيازات الناتجة عن أنشطتها.

تبرز النسبة المئوية للمراقبة علاقة الارتباط المباشر و/أو غير المباشر بين الشركة التونسية للبنك والشركات المجموعة. ويمكن من تحديد المؤسسات التي يتم إدخالها في مساحة المجموعة زيادة

2- لمحة على تطورات المؤشرات المجمعة

1-2 - الأرقام الرئيسية :

معدل تطور نسبة النمو	بالآلاف الدنانير					التغير 2015-2016	
	ديسمبر 2016	ديسمبر 2015	ديسمبر 2014	ديسمبر 2013	ديسمبر 2012		
النشاط	مجموع الموازنة	7 856,1	7 228,2	7 481,2	7 764,2	8 426,5	1,8%
	إيداعات الحرفاء	5 667,6	5 339,6	5 459,0	5 434,2	5 481,0	-0,8%
	قائم صافي القروض للحرفاء	5 749,8	5 439,4	5 533,1	5 538,1	5 528,5	-1,0%
النتائج	هامش الوساطة	131,2	141,2	142,7	129,7	142,1	2,0%
	حجم العمولات الصافية	53,3	56,4	55,7	53,6	63,5	4,5%
	رقم الأعمال	405,5	454,0	506,6	503,7	519,9	6,4%
	النتائج البنكية الصافي	220,5	238,3	246,8	252,6	288,9	7,0%
	أعباء عملية	168,1	153,0	180,1	177,3	185,6	2,5%
الأموال الذاتية	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	32,6-	132,8-	25,4-	3,5-	8,6	
	رأس المال	124,3	124,3	124,3	776,9	776,9	58,1%
	احتياطيات مجمعة	208,9	-229,1	-355,9-	-327,9-	-341,3-	
	أسهم ذاتية	-2,9	-2,9	-2,9	-5,5-	-5,5-	17,8%
	نتائج السنة	-26,9	-127,3	-25,4-	-3,5-	-8,6	
المردودية	أموال ذاتية	303,5	-235,0	-259,0-	440,0	438,7	9,6%
	مردودية الأموال الذاتية	10,7%			0,8%	2,0%	
	مردودية الأصول	0,4%	1,8%	0,3%	0,05%	0,10%	
	النتيجة الصافية/النتائج البنكية الصافي	12,2%	53,4%	10,3%	1,4%	3,0%	
	العمولات الصافية/النتائج البنكية الصافي	24,2%	23,7%	22,6%	21,2%	22,0%	
	هامش الوساطة/النتائج البنكية الصافي	59,5%	59,3%	57,8%	51,4%	49,2%	
	عمولات صافية/مجموع الأجرور	47,4%	49,4%	44,5%	43,2%	46,4%	
معامل الاستغلال	76,2%	64,2%	73,0%	70,2%	64,3%		

2-2 - التطورات الهامة للموازنة المجمعة

- ارتفاع رصيد بند «الديون على المؤسسات البنكية والمالية» بـ 137,2 مليون دينار متأتية أساسا من الشركة الأم (+67 مليون دينار).
- تراجع قائم المستحقات على الحرفاء بـ 9,4 مليون دينار أو -0,2% بالغا 5.528,4 مليون دينار آخر سنة 2016.
- ارتفاع محفظة سندات الاستثمار بـ 37,1 مليون دينار أو 16,9% وسجلت محفظة سندات الاستثمار للشركة الأم تطورا بـ 55,4 مليون دينار.

على مستوى بنود الأصول :

- في موفى 2016، بلغ مجموع الأصول المجمعة لمجمع الشركة التونسية للبنك 8.426,5 مليون دينار في ارتفاع بـ 662,3 مليون دينار أو 8,5% مقارنة بمستوى سنة 2015. ويفسر التقدم المسجل بالتطورات المتباينة التالية :
- زيادة في محفظة السندات التجارية 248,5 مليون دينار أو 29% إذ تقدم قائم الشركة الأم بـ 252,2 مليون دينار.

شركات المجمع	تطور نسبة المراقبة		التغير 2015-2016
	2015	2016	
الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	99,69%	99,69%	0,00%
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	98,50%	98,50%	0,00%
الشركة المالية سوفي إيلان	57,22%	58,00%	0,78%
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	91,43%	91,52%	0,09%
المالية للشركة التونسية للبنك	93,23%	93,25%	0,02%
شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	85,59%	85,60%	0,01%
عقارية الشارع	98,07%	98,10%	0,03%
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	99,63%	99,62%	0,01%
الشركة العامة للبيع	49,85%	49,85%	0,00%
الدخيلة	67,58%	67,58%	0,00%
شركة أكتيفوتلز	96,53%	96,53%	0,00%
البنك الفرنسي التونسي	78,52%	78,52%	0,00%
سيكاف المستثمر	72,43%	72,70%	0,27%
سيكاف المستقبل	96,26%	95,94%	0,32%
البنك الأجنبي التونسي	45,86%	46,67%	0,81%
الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	90,68%	90,79%	0,11%
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	26,98%	26,98%	0,00%
الشركة النيجيرية للبنك	24,92%	24,92%	0,00%
شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	24,85%	24,85%	0,00%
الشركة المدنية العقارية "دار المصرفي"	21,22%	21,22%	0,00%
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	19,94%	19,94%	0,00%
شركة السلامة الحراسة	90,71%	90,71%	0,00%

توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب معيار التجميع

بالآلاف الدنانير

الشركات المدمجة	احتياطيات مجمعة		نتائج مجمعة	
	2016	2015	2016	2015
الشركات المدمجة	365 705	365 362	6 971	4 112
□ شركات مدمجة بصفة شاملة				
1 الشركة التونسية للبنك	51 126	83 880	44 229	23 950
2 شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	13 060	13 898	920	(92)
3 الشركة المالية سوفي إيلان	1 499	1 655	175	109
4 شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي (في الأوراق المالية)	763	813	359	325
5 المالية للشركة التونسية للبنك	1 947	3 478	(828)	(1 008)
6 شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	(773)	1 650	225	960
7 عقارية الشارع	(8 559)	(11 514)	(4 049)	5 861
8 الشركة التونسية لاستخلاص الديون	(49 433)	(48 992)	135	3 347
9 الشركة العامة للبيع	(1 101)	(812)	(295)	(285)
10 الدخيلة	799	356	(1 335)	(525)
11 شركة أكتيفوتلز	(6 337)	(4 986)	(316)	(1 320)
12 البنك الفرنسي التونسي	(266 386)	(234 756)	(28 067)	(27 108)
13 شركة السلامة والحراسة	(18)	0	(1 886)	-
14 الوسائل العامة للشركة التونسية للبنك	(40)	0	(2 296)	5
شركة نزل نبتونيا*	0	(2 272)	0	(107)
□ شركات مدمجة بالتقييم بالمعادلة	24 440	37 481	1 590	(7 624)
15 سيكاف المستثمر	(90)	225	78	(90)
16 سيكاف المستقبل (سيكاف بنك التنمية للاقتصاد التونسي سابقا)	(84)	0	(64)	(50)
18 الشركة التونسية للمراقبة فريتناس	1 012	1 028	386	391
19 البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	(8 426)	9 925	(2 904)	(12 097)
20 الشركة النيجيرية للبنك (فرنك المجموعات المالية الإفريقية)	24 575	17 339	4 836	4 246
22 شركة القطب التنموي المنستير الفجة	3 531	1 875	142	223
23 دار المصرفي	(714)	373	68	54
24 شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	4 636	6 716	(952)	(301)
المجموع	(341 265)	(327 881)	8 561	(3 512)

* مساهمة شركة نبتونيا الخارجة من محيط التجميع في الاحتياطيات والنتائج المجمعة بالنسبة للسنة المحاسبية 2015.

توزيع النتيجة الصافية للمجمع حسب قطاع النشاط

بالآلاف الدنانير

القطاع	نتائج مجمعة	احتياطيات مجمعة
مؤسسات القرض	17 751	(293 073)
مؤسسات مالية	853	16 497
السياحة	(1 652)	(5 537)
الخدمات	(8 391)	(59 152)
المجموع	8 561	(341 265)

على مستوى بنود الخصوم :
سجل مجموع خصوم مجمع الشركة التونسية للبنك زيادة بـ 669,3 مليون دينار أو 9,1% يفسر أساسا بالتطورات المتباينة التالية :

- البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية : +634,7 مليون دينار أو 158,4%، وقد سجل قائم الشركة الأم زيادة اللجوء لإعادة التمويل من البنك المركزي التونسي بـ 515,1 مليون دينار. وتجدر الإشارة إلى أن البنك الفرنسي التونسي قد استفاد من ضمان الدولة بـ 201 مليون دينار بمقتضى إعادة التمويل لدى البنك المركزي التونسي.

- إيداعات وممتلكات المؤسسات البنكية والمالية : +69,1 مليون دينار أو 41,7%.

- إيداعات وممتلكات الحرفاء : +46,8 مليون دينار أو 0,9% لبلغ قائمها 5.481 مليون دينار نهاية 2016 مقابل 5.434,2 مليون دينار في نهاية سنة 2015. ويرجع هذا التغير، أساسا إلى ارتفاع إيداعات الحرفاء المسجلة على مستوى الشركة الأم بـ 158,2 مليون دينار.

- اقتراضات وموارد خاصة : -54,1 مليون دينار أو -12% متأتية من انخفاض قائم هذا الصنف من الموارد لدى الشركة الأم (-89,7 مليون دينار أو -20,2%).

على مستوى بنود الأموال الذاتية :
بلغ مجموع الأموال الذاتية لمجمع الشركة التونسية للبنك 438,7 مليون دينار ليسجل تراجعا خفيفا بـ 1,3 مليون دينار.

3-2 - تطور نتيجة المجمع ومكوناتها الأساسية :

في نهاية شهر ديسمبر 2016، سجل مجمع الشركة التونسية للبنك نتيجة صافية تقدر بـ 8,6 مليون دينار مقابل نتيجة سلبية بـ 3,5 مليون دينار آخر سنة 2015. وتتأتى هذه النتيجة من :

- المساهمات الإيجابية للشركة الأم (44,2 مليون دينار) ولشركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك (0,9 مليون دينار).
- المساهمات السلبية للبنك الفرنسي التونسي (-28,1 مليون دينار) وللبنك الأجنبي التونسي (-12,1 مليون دينار) ولعقارية الشارع (-4 مليون دينار).

ومن ناحية أخرى، يمكن تحليل تركيبة النتيجة الصافية للمجمع من ملاحظة ما يلي :

- الناتج البنكي الصافي : بلغ الناتج البنكي الصافي 288,9 مليون دينار ليسجل زيادة بـ 36,2 مليون دينار أو 14,4% تفصل كالاتي :
- إيرادات الاستغلال البنكي : +16,3 مليون دينار أو 3,2%.
- أعباء الاستغلال البنكي : -20 مليون دينار أو -8%.

- الأعباء العملية : ارتفعت بـ 8,3 ملايين دينار لتبلغ 185,63 مليون دينار نهاية 2016. وترد هذه الوضعية إلى التغيرات المتباينة التالية :
- ارتفاع مجموع الأجر بـ 12,7 مليون دينار أو 10,2% ويشمل في جزء كبير منه عبء التوظيف الذي قامت به الشركة الأم خلال الربع الثالث من سنة 2016.

- تراجع الأعباء العامة للاستغلال بـ 5,4 مليون دينار
- تحسن معامل الاستغلال بصفة ملحوظة وانتقل من 70,2% إلى 64,3% بينما بلغ معامل الشركة الأم 50,1% سنة 2016 مقابل 51,2% سنة 2015.

- نتيجة الاستغلال للمجمع : بلغت نتيجة الاستغلال للمجمع 4,9 مليون دينار نهاية ديسمبر 2016 مقابل -6,5 مليون دينار في نهاية سنة 2015.

القوائم المالية المجمعة

المختومة في 31 ديسمبر 2016

- الموازنة المجمعة

- قائمة التعهدات المجمعة خارج الموازنة

- قائمة النتائج المجمعة

- جدول التدفقات المالية المجمعة

- إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

3- آفاق تطور نشاط مجمع الشركة التونسية للبنك

عرف السداسي الأول لسنة 2016 إعداد استراتيجية جديدة خماسية 2016-2020 من قبل الشركة الأم وباعتبار أهمية وزن الشركات التابعة للبنك والنمط التصاعدي التشاركي الذي ارتكزت عليه هذه الاستراتيجية فقد تم تشريك ممثلي الشركات التابعة بصفة مباشرة في إعداد التوجهات الاستراتيجية الجديدة للبنك وخاصة منها المتعلقة بالشركات التابعة.

وترتكز هذه الاستراتيجية «الشركة التونسية للبنك 2020» المتمحورة على الرؤية الاستراتيجية «عودة البنك كقاطرة ناجعة للاقتصاد التونسي» على 13 محور تنمية (ثمانية محاور للنجاعة وخمسة محاور للوسائل) منها محور يخص الشركات التابعة وهو «مردودية الشركات التابعة والمساهمات» ويخص الأهداف والتوجهات وورشات العمل التالية :

الأهداف :

- زيادة دور المساهمات والشركات التابعة في نجاعة البنك ؛
- تحسين مردود محفظة المساهمات.

التوجهات :

- تحسين مردودية محفظة البنك الحالية من خلال تطهيرها وتحديد أولوياتها ؛
- تحديد سياسة استثمار موجهة نحو القطاعات الواعدة ؛

- تدعيم التناغم بين الشركة التونسية للبنك والشركات التابعة لها لتحسين النجاعة المشتركة.

ورشات مفصلة ومبادرات :

- تخصص الشركات التابعة في خدمة المجمع بهدف :
 - تدعيم الخبرة ومستوى كفاءات الشركات التابعة في اختصاصها ؛
 - وجوب استفادة المجموعة من هذا التخصص.
 - استكشاف التناغم بين المجمع والشركات التابعة (النتائج البنكي الصافي والكلفة والاستثمار) بهدف :
 - إثراء عرض الشركة التونسية للبنك من خلال التناغم المحدد ؛
 - تحسين النجاعة الشاملة للمجمع.
 - إعادة صياغة وظيفة التصرف في المساهمات وتطهير محفظتها بهدف :
 - تحسين نسبة مردودية المحفظة بالمساهمة في القطاعات الواعدة وتدعيم المساهمات المربحة ؛
 - تحسين مردودية الشركات التابعة وتنظيمها ؛
 - إعادة ترتيب الشركات التابعة وتحسين نمط الحوكمة وإعداد مخططات تنمية.
- وسيتم التخطيط لهذه المبادرات المختلفة في إطار الاستراتيجية العملية المفصلة التي ستسمح باسترجاع مردودية أفضل للمساهمات وتناغم قوي مع الشركة الأم.

التعهدات خارج الموازنة المجمعة في 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	الإيضاح	
			الخصوم المحتملة
943 954	1 167 114	7.3	ضمانات وكفالات وضمانات أخرى مقدمة
228 807	335 605	8.3	اعتمادات مستندية
			أصول مقدمة كضمانات
1 172 761	1 502 719		مجموع الخصوم المحتملة
			التعهدات المقدمة
77 031	128 194		تعهدات تمويل مقدمة
3 083	4 933		تعهدات خاصة بالسندات
80 114	133 127		مجموع التعهدات المقدمة
			التعهدات المقبولة
			تعهدات تمويل مقبولة
1 261 250	1 476 761	9.3	ضمانات مقبولة
1 261 250	1 476 761		مجموع التعهدات المقبولة

الموازنة المجمعة في 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

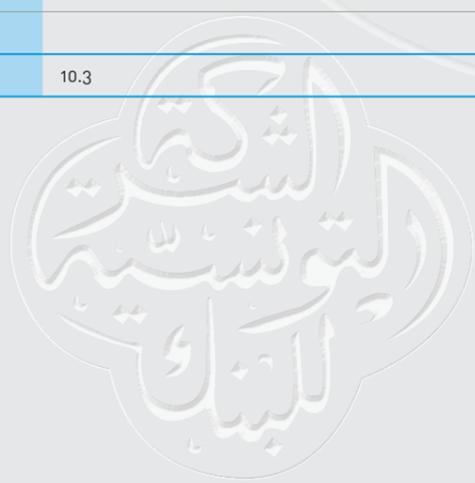
31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	الإيضاح	
			الأصول
232 738	286 380		خزينة وأموال لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
171 469	308 715		مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
			مستحقات على الحرفاء
5 537 868	5 528 457		محفظلة السندات التجارية
855 915	1 104 445	1.3	محفظلة الاستثمار
220 217	257 353	2.3	سندات مجمعة بالمعادلة
57 451	69 920	3.3	فارق الإقتناء
507	(259 6)		الأصول الثابتة
114 645	123 846		أصول الأداءات المؤجلة
7 139	6 877		أصول أخرى
7 764 216	8 426 545		مجموع الأصول
			الخصوم
400 711	1 035 393		البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية
165 784	234 916		إيداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية
5 434 187	5 480 964		إيداعات وأموال الحرفاء
451 640	397 573		اقتراضات وموارد خصومية
23 436	23 119		خصوم الأداءات المؤجلة
913 219	886 303		خصوم أخرى
7 388 977	8 058 268		مجموع الخصوم
(64 765)	(70 385)	4.3	حقوق الأقلية
			الأموال الذاتية
776 875	776 875		رأس المال
(327 881)	(341 265)	5.3	احتياطيات مجمعة
(5 478)	(5 509)	6.3	أسهم ذاتية
(3 512)	8 561	5.3	نتائج مجمعة
440 004	438 662		مجموع الأموال الذاتية
7 764 216	8 426 545		مجموع الخصوم والحقوق الأقلية والأموال الذاتية



جدول التدفقات النقدية المجمعة في 31 ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	الإيضاح
أنشطة الاستغلال		
501 666	542 827	إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة
(259 330)	(228 735)	أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة
9 391	(23 137)	إيداعات أو سحبوات لدى مؤسسات بنكية ومالية أخرى
177 582	(344 726)	قروض وتسبقات أو سداد قروض وتسبقات ممنوحة للحرفاء
(30 837)	49 080	إيداعات أو سحبوات الحرفاء
(419 830)	(314 811)	اقتناءات أو تفويت في سندات توظيف
(141 557)	(121 594)	مبالغ مسددة للأعوان ودائون آخرون
(6 488)	(26 450)	تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال
(2 275)	(4 325)	أداءات على الشركات مدفوعة
(171 678)	(471 871)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال
أنشطة الاستثمار		
15 094	16 116	فوائد وأرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار
5 977	(58 102)	اقتناءات أو تفويت في محفظة الاستثمار
(167 14)	(18 141)	اقتناءات أو تفويت في الأصول الثابتة
6 904	(60 127)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار
أنشطة التمويل		
756 987	0	إصدار الأسهم
(45 501)	(88 077)	إصدار أو تسديد قروض وموارد خصوصية
(137)	(126)	أرباح موزعة
711 349	(88 203)	التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة التمويل
546 575	(620 200)	التغير الصافي للسيولة وما يعادلها خلال السنة المحاسبية
503	200	تعديل نتيجة لتغير مجال التجمع المحاسبي
(518 166)	28 912	السيولة وما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
28 912	(591 088)	السيولة وما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية



قائمة النتائج المجمعة إلى موفى ديسمبر 2016

بالآلاف الدنانير

31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	
إيرادات الاستغلال البنكي		
376 517	369 388	إيراد 1 فوائد دائنة ومداخيل مماثلة
56 643	65 953	إيراد 2 عمولات (على الإيرادات)
53 137	68 073	إيراد 3 مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
17 376	16 532	إيراد 4 مداخيل محفظة سندات الاستثمار
503 673	519 946	مجموع إيرادات الاستغلال البنكي
أعباء الاستغلال البنكي		
(246 794)	(227 304)	عبء 1 فوائد مدينة وأعباء مماثلة
(3 040)	(2 447)	عبء 2 عمولات مدينة
(1 228)	(1 336)	عبء 3 خسائر على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
(251 062)	(231 087)	مجموع أعباء الاستغلال البنكي
252 611	288 859	النتائج البنكية الصافي
(100 533)	(121 712)	إيراد 4/عبء 4 مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم
(17 463)	(10 468)	إيراد 5/عبء 5 مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار
43 850	32 253	إيراد 7 إيرادات استغلال أخرى
(124 046)	(136 728)	عبء 6 مصاريف الأعوان
(44 846)	(39 441)	عبء 7 أعباء الاستغلال العامة
(8 422)	(9 435)	عبء 8 مخصصات الاستهلاكات والمدخرات على الأصول الثابتة
(7 624)	1 590	عبء 8 الحصص في نتائج الشركات المجمعة بالمعادلة
(6 473)	4 918	نتيجة الاستغلال
(1 196)	(1 264)	إيراد 8/عبء 9 رصيد الربح أو الخسارة على العناصر العادية الأخرى
(3 619)	(3 821)	عبء 11 الأداء على الشركات
(11 288)	(167)	نتيجة الأنشطة العادية
24	(110)	إيراد 9/عبء 10 رصيد الربح أو الخسارة على العناصر الاستثنائية
(11 264)	(277)	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
(7 752)	(8 838)	إيراد 9/عبء 10 حقوق الأقلية في النتيجة
-	-	حصة الأقلية في النتيجة المدرجة للأغلبية
(3 512)	8 561	النتيجة الصافية المجمعة قبل التغييرات المحاسبية
-	-	تأثيرات التغييرات المحاسبية
(3 512)	8 561	النتيجة الصافية المجمعة بعد التغييرات المحاسبية

الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2016

ويستبعد من مجال التجميع المحاسبي :

• الشركات قيد التصفية،

• الشركات التي لم تتوفر قوائمها المالية،

• الشركات التي أصبحت غير خاضعة لرقابة الشركة التونسية للبنك بمقتضى أحكام قضائية،

• الشركات التي لم يعد للشركة التونسية للبنك نفوذ ملحوظ في نشاطها وسير أعمالها،

• الشركات التي تم شراؤها وامتلاكها بهدف بيعها لاحقا إضافة إلى الشركات التي بدأت عملية التفويت فيها،

• الشركات العاجزة عن تحويل أموال إلى الشركة التونسية للبنك أو التي تمر بصعوبات دائمة.

ويبرز الجدول التالي محيط التجميع المحاسبي وطرقه إضافة إلى نسب الحصص المعتمدة لإعداد القوائم المالية لمجموعة الشركة التونسية للبنك.

ومن جهة أخرى تجدر الإشارة إلى أن أعمال التجميع قد أنجزت على أساس قوائم مالية غير مصادق عليها لـ 12 شركة من مجال تجميع يتكون من 22 شركة.

إيضاح 1 - المبادئ المحاسبية المعتمدة في تقييم القوائم المالية المجمعة وتقديمها

1-1. الأساس المرجعي لإعداد القوائم المالية المجمعة

تم إعداد القوائم المالية لمجموعة الشركة التونسية للبنك وتقديمها طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها عموما بالبلاد التونسية ومنها خاصة التي يحددها :

• المعيار المحاسبي العام (م م ت 1)

• المعايير المحاسبية البنكية (م م ت 21 إلى 25)

• المعايير المحاسبية المتعلقة بالتجميع المحاسبي (م م ت 35 إلى 37)

• المعيار المحاسبي المتعلق بتجميع المؤسسات (م م ت 38)

• القواعد الترتيبية التي أصدرها البنك المركزي التونسي والمنصوص عليها بالمنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 والمنقح بالمنشورين عدد 04 لسنة 1999 المؤرخ في 19 مارس 1999 وعدد 12 لسنة 2001 المؤرخ في 4 ماي 2001.

2-1. محيط التجميع المحاسبي وطرقه

1-2-1- محيط التجميع المحاسبي

يتضمن محيط التجميع المحاسبي لمجموعة الشركة التونسية للبنك ما يلي :

• الشركة الأم : الشركة التونسية للبنك

• الشركات التابعة : وهي التي تخضع لمراقبة الشركة التونسية للبنك بصفة حصرية

• المؤسسات الشريكة : وهي التي تؤثر الشركة التونسية للبنك بصفة ملحوظة في نشاطها وسير أعمالها

قوائم مالية	% حصص المجمع			طريقة التجميع		% مراقبة المجمع			الشركات المجمعة
	2016	التغير %	2015	2016	2015	2016	التغير %	2015	
مصادق عليها	0,00%	99,69%	99,69%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	99,69%	99,69%	1. الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)
غير مصادق عليها	0,26%	98,50%	98,50%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	99,01%	99,01%	2. شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك
مصادق عليها	0,78%	58,00%	57,22%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,81%	59,40%	58,59%	3. الشركة المالية سوفي إيلان
مصادق عليها	0,09%	91,52%	91,43%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	99,96%	99,96%	4. شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
مصادق عليها	0,02%	93,25%	93,23%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	96,70%	96,70%	5. المالية للشركة التونسية للبنك
غير مصادق عليها	0,01%	85,60%	85,59%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,01%	99,51%	99,50%	6. شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك
مصادق عليها	0,03%	98,10%	98,07%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,01%	99,91%	99,90%	7. شركة عقارية الشارع
مصادق عليها	0,01%	99,62%	99,63%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,01%	99,99%	100,00%	8. الشركة التونسية لاستخلاص الديون
غير مصادق عليها	0,00%	49,85%	49,85%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	50,00%	50,00%	9. الشركة العامة للبيع
غير مصادق عليها	0,00%	67,58%	67,58%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	67,87%	67,87%	10. الشركة السياحية الدخيلة
غير مصادق عليها	0,00%	96,53%	96,53%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	99,97%	99,97%	11. شركة أكتيفوتلز
غير مصادق عليها	0,00%	78,52%	78,52%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	78,80%	78,80%	12. البنك الفرنسي التونسي
مصادق عليها	0,27%	72,70%	72,43%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,27%	73,55%	73,28%	13. سيكاف المستثمر
مصادق عليها	0,32%	95,94%	96,26%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,01%	98,62%	98,61%	14. سيكاف المستقبل
غير مصادق عليها	2,57%	43,29%	45,86%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	2,58%	43,42%	46,00%	15. البنك الأجنبي التونسي
غير مصادق عليها	0,11%	90,79%	90,68%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	0,00%	100,00%	100,00%	16. شركة الوسائل العامة
غير مصادق عليها	0,00%	26,98%	26,98%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,00%	27,06%	27,06%	17. الشركة التونسية للمراقبة فريتاس
مصادق عليها	0,00%	24,92%	24,92%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,00%	25,00%	25,00%	18. الشركة النيجيرية للبنك
غير مصادق عليها	0,00%	24,85%	24,85%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,00%	24,92%	24,92%	19. شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية
غير مصادق عليها	0,00%	21,22%	21,22%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,00%	21,64%	21,64%	20. "دار المصرفي"
مصادق عليها	0,00%	19,94%	19,94%	التقييم بالمعادلة	التقييم بالمعادلة	0,00%	20,00%	20,00%	21. شركة القطب التنموي المنستير الفجة
غير مصادق عليها	90,71%	90,71%	90,71%	الدمج الكلي	الدمج الكلي	99,95%	0,00%	99,95%	22. شركة السلامة والحراسة

• انظر جدول تغير مجمع الشركة التونسية للبنك (2015-2016).

شركات المجمع حسب قطب النشاط وبلد الإقامة

الشركة	قطب النشاط	بلد الإقامة
الشركة التونسية للبنك	مؤسسات القرض	تونس
البنك الفرنسي التونسي	مؤسسات القرض	تونس
البنك الأجنبي التونسي	مؤسسات القرض	فرنسا
الشركة النيجيرية للبنك	مؤسسات القرض	النيجر
شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	تونس
شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	تونس
الشركة المالية سوفي ايلان	مؤسسات مالية	تونس
شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	مؤسسات مالية	تونس
المالية للشركة التونسية للبنك	مؤسسات مالية	تونس
سيكاف المستقبل	مؤسسات مالية	تونس
سيكاف المستثمر	مؤسسات مالية	تونس
شركة الدخيلة	سياحية	تونس
الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	سياحية	تونس
شركة أكتيفوتلز	سياحية	تونس
شركة الدراسات والتنمية سوسة الشمالية	سياحية	تونس
شركة القطب التنموي المنستير الفجة	خدمات	تونس
عقارية الشارع	خدمات	تونس
الشركة التونسية لاستخلاص الديون	خدمات	تونس
دار المصرفي	خدمات	تونس
الشركة العامة للبيع	خدمات	تونس
شركة السلامة والحراسة	خدمات	تونس
شركة الوسائل العامة	خدمات	تونس

• مساهمة الشركة (الدمج الكلي) التي خرجت من المحيط في الاحتياطيات والنتائج المجمعة للسنة المالية 2016

الشركات	الاحتياطيات المجمعة 2016	النتائج المجمعة 2016
1 شركة أهلا نزل نبتونيا	2 272-	107-
المجموع	2 272-	107-

بالآلاف الديناري

• مساهمة الشركة (الدمج الكلي) التي دخلت في المحيط في الاحتياطيات والنتائج المجمعة للسنة المالية 2016

الشركات	الاحتياطيات المجمعة 2016	النتائج المجمعة 2016
1 - السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك	18-	1 886-
المجموع	18-	1 886-

بالآلاف الديناري

1-2-3 طرق التجميع المحاسبي

المؤسسات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة

الشركات المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة هي المؤسسات التابعة للشركة التونسية للبنك التي تؤثر بصفة جدية في سير أعمالها.

المؤسسات المجمعة عن طريق الدمج الكلي

الشركات المدمجة كليا هي المؤسسات التابعة والتي تقوم الشركة الأم بمراقبتها بصفة حصرية قانونيا، ضمينا أو شكليا.

وتتمثل طريقة التقييم بالمعادلة في المراحل المتتالية الآتي ذكرها :

وتقوم طريقة الدمج الكلي على إنجاز المراحل المتتالية الآتي ذكرها :

• إعادة احتساب الأموال الذاتية للشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة بطرح العمليات المتبادلة والتي لها تأثير على النتائج أو الاحتياطيات ؛

• يتم تجميع القوائم المالية الفردية للشركة الأم وللمؤسسات التابعة لها بجمع مختلف بنودها المتشابهة على مستوى عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية والإيرادات والأعباء ؛

• إدراج حصة المجموعة ضمن الأموال الذاتية للشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة في بند من الأصول هو «سندات مجمعة حسب التقييم بالمعادلة» ؛

• تطرح العمليات المتبادلة بين مختلف الشركات المكونة للمجموعة بشكل متماثل ؛

• طرح مساهمات الشركات المدمجة كليا ضمن الشركة المجمعة عن طريق التقييم بالمعادلة بحصة المجموعة في الأموال الذاتية وإدراج الفارق في النتيجة المجمعة ضمن بند «الحصة في نتائج الشركات المجمعة حسب التقييم بالمعادلة» مع اعتبار الآثار على الاحتياطيات المجمعة.

• تحصر حصة الأقلية في النتائج الصافية للشركات التابعة المجمعة وتطرح من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية الراجعة لمالكي الشركة الأم ؛

• تطرح القيمة المحاسبية لمساهمة المجموعة في كل شركة تابعة إضافة إلى حصة المجموعة في الأموال الذاتية لتحديد الاحتياطيات المجمعة وحصة الأقلية فيها.

1-2-2 تغيير محيط تجميع مجمع الشركة التونسية للبنك (2015-2016)

عرف محيط التجميع لمجمع الشركة التونسية للبنك في 2016/12/31 التغييرات التالية :

الشركات التي خرجت من مجال مجموعة الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2016	الشركات التي دخلت في مجال مجموعة الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2016
الاسم الاجتماعي	الاسم الاجتماعي
2015 أسباب الخروج في (2016) %	أسباب الدخول في (2016)
الحصص	
1 - شركة أهلا نزل نبتونيا	1. السلامة والحراسة للشركة التونسية للبنك
46,67%	بإدلاء القوائم المالية لسنة 2016
31/12/2016	بعكس السنة المالية 2015 أمكن للشركة

تقدم قائمة الشركات المستبعدة من محيط التجميع وأسباب الإقصاء في الملحق عدد 1 لهذه الإيضاحات.

3-1 - قواعد خاصة بالتجميع المحاسبي

1-3-1 معالجة الفوارق الناتجة عن التجميع الأولي

يتمثل فارق التجميع في الفرق الحسابي عند الاقتناء بين تكلفة اقتناء السندات والحصة المطابقة في القيمة المحاسبية الصافية لأصول الشركة المجمعة.

ويتركب الفارق المذكور من فارق تقييم مطابق لفائض أو لنقص القيمة الكامن بالنسبة للأصول ومن فارق الاقتناء الموافق للسمعة التجارية «GOOD WILL» الموجبة أو السالبة.

وفي كل مرة تتوفر فيها البيانات، يقع تحديد فوارق الاقتناء وإدراجها ضمن الأصول الثابتة اللامادية. وقع استهلاك فوارق الاقتناء على مدة 5 سنوات بصفة متساوية.

2-3-1 معالجة الضرائب المؤجلة

ترتب عن إلغاء العمليات المتبادلة التي لها تأثير على النتائج والاحتياطيات حصريا عملية ضريبة مؤجلة.

ولم تولد الفوارق الزمنية المتأتبة من القوائم المالية المنفردة لشركات المجموع إدراجا محتملا للضرائب المؤجلة.

إيضاح 2 - الأحداث البارزة للفترة

1-2 ضمان الدولة لفائدة البنك الفرنسي التونسي

انتفع البنك الفرنسي الذي تملك الشركة الأم 78,18% بضمنان الدولة بما قيمته 201 مليون دينار لإعادة تمويل البنك المركزي التونسي و140 مليون دينار للاقتراض الممنوح من قبل البنوك منها 70 مليون دينار من قبل الشركة التونسية للبنك.

ويغطي ضمان الدولة حوالي 80% من خصوم البنك الفرنسي التونسي.

إيضاح 3 - إيضاحات حول بنود القوائم المالية المجمعة (بآلاف الدنانير)

1-3-1 محفظة السندات التجارية

بلغ مجموع هذا البند، في نهاية ديسمبر 2016، ما قدره 1.104.445. ألف دينار مقابل 855.915 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

المسمى	2016	2015
محفظة الشركة التونسية للبنك	1 066 542	814 370
محفظة الشركات التابعة للمجموعة بالدمج الكلي	37 903	41 545
المجموع	1 104 445	855 915

2-3-2 محفظة سندات الاستثمار

بلغ مجموع هذا البند، في نهاية ديسمبر 2016، ما قدره 257.353 ألف دينار مقابل 220.217 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

المسمى	2016	2015
محفظة الشركة التونسية للبنك	178 757	134 103
محفظة الشركات التابعة للمجموعة بالدمج الكلي	78 596	86 114
المجموع	257 353	220 217

3-3-3 سندات مجمعة حسب التقييم بالمعادلة

بلغ مجموع هذا البند في نهاية ديسمبر 2016 ما قدره 69.920 ألف دينار مقابل 57.451 ألف دينار في موفى السنة المحاسبية 2015 وتفصيل ذلك كالآتي :

بآلاف الدنانير

شركات حسب التقييم بالمعادلة	2016	2015
1 - سيكاف المستثمر	963	913
2 - سيكاف المستقبل	995	1 187
3 - الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	1 512	1 534
4 - البنك الأجنبي التونسي	12 179	8 444
5 - الشركة النيجيرية للبنك	37 599	29 772
6 - شركة القطب التنموي المنستير الفجة	9 520	5 786
7 - دار المصرفي	1 173	1 105
8 - شركة الدراسات والتنمية سوسة الشمالية	5 979	8 710
المجموع	69 920	57 451

4-3-4 حصص الأقلية

بلغ مجموع هذا البند (-70.385) ألف دينار في نهاية السنة المحاسبية 2016 مقابل (-64.765) ألف دينار في سنة 2015 وتفصيلها كالآتي :

بآلاف الدنانير

الشركة	2016/12/31		2015/12/31	
	حصص الأقلية في النتائج	حصص الأقلية في الاحتياطيات	حصص الأقلية في النتائج	حصص الأقلية في الاحتياطيات
1. الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	142	158	16	454
2. شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	14	641	1	567
3. الشركة المالية سوفي إيلان	131	3 353	79	3 307
4. شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	34	117	30	106
5. المالية للشركة التونسية للبنك	60	630	73	393
6. شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	38	3 069	162	535
7. شركة عقارية الشارع	80	21	114	101
8. الشركة التونسية لاستخلاص الديون	1	161	13	171
9. الشركة العامة للبيع	297	892	287	896
10. الشركة السياحية الدخيلة	641	2 151	252	2 328
11. شركة أكثيفوتلز	11	195	47	226
12. البنك الفرنسي التونسي	7 680	71 927	7 416	70 583
13. شركة نزل نيتونيا			123	1361
14. شركة السلامة والحراسة	193	18		
15. شركة الوسائل العامة	236	45	1	1
المجموع	[8 838]	[61 546-]	[7 752-]	[64 765-]

5-3 الاحتياطات والنتائج المجمعة

بلغ رصيد النتائج المجمعة (8.561) ألف دينار نهاية 2016 مقابل (-3.512) ألف دينار في 31 ديسمبر 2015. ومن جهة أخرى بلغت الاحتياطات المجمعة سنة 2016 ما قيمته (-341.265) ألف دينار.

بالآلاف الدنانير

الشركات المجمعة	الاحتياطات مجمعة		النتائج مجمعة	
	2016	2015	2016	2015
الشركات المجمعة عن طريق الدمج	365 705-	365 362-	6 971	4 112
1 الشركة التونسية للبنك (الشركة الأم)	51 126-	83 880-	44 229	23 950
2 شركة الاستثمار لمجموعة الشركة التونسية للبنك	13 060	13 898	920	92-
3 الشركة المالية سوفي إيلان	1 499	1 655	175	109
4 شركة التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية	763	813	359	325
5 المالية للشركة التونسية للبنك	1 947	3 478	828-	1 008-
6 شركة استثمار ذات رأس مال تنمية لمجموعة الشركة التونسية للبنك	773-	1 650	225	960
7 شركة عقارية الشارع	8 559-	11 514-	4 049-	5 861
8 الشركة التونسية لاستخلاص الديون	49 433-	48 992-	135	3 347
9 الشركة العامة للبيع	1 101-	812-	295-	285-
10 الشركة السياحية الدخلية	799	356	1 335-	525-
11 شركة أكتيفوتلز	6 337-	4 986-	316-	1320-
12 البنك الفرنسي التونسي	266 386-	234 756-	28 067-	27 108-
13 السلامة والحراسة	18-	-	1 886-	-
14 شركة نزل نبتونيا	-	2 272-	-	107-
15 شركة الوسائل العامة	40-	0	2 296-	5
الشركات المجمعة من خلال التقييم بالمعادلة	24 440	37 481	1 590	7 624-
16 سيكاف المستثمر	90-	225	78	90-
17 سيكاف المستقبل	84-	0	64-	50-
18 الشركة التونسية للمراقبة فريتاس	1 012	1 028	386	391
19 البنك الأجنبي التونسي (اتحاد البنوك التونسية سابقا)	8 426-	9 925	2 904-	12 097-
20 الشركة النيجيرية للبنك	24 575	17 339	4 836	4 246
21 شركة القطب التنموي المنستير الفجة	3 531	1 875	142	223
22 دار المصرفي	714-	373	68	54
23 شركة الدراسات والتنمية بسوسة الشمالية	4 636	6 716	952-	301-
المجموع	341 265-	327 881-	8 561	3 512-

6-3 إعادة شراء أسهم ذاتية من قبل شركات المجمع :

بلغ مجموع هذا البند 5.509 ألف دينار، في نهاية ديسمبر 2016 مقابل 5.478 نهاية ديسمبر 2015، ويحتوي على الأسهم التي تمت إعادة شرائها من قبل الشركة المجمعة.

7-3 ضمانات وكفالات وضمائم أخرى مقدمة

في 2016/12/31 يطابق رصيد هذا البند المبلغ المتراكم للضمان والكفالات والضمائم الأخرى المقدمة من الشركة الأم وشركتها التابعة البنك الفرنسي التونسي

9-3 ضمانات مقبولة

يطابق رصيد هذا البند في 2016/12/31 المبلغ المتراكم للضمانات المقبولة للشركة الأم والبنك الفرنسي التونسي.

10-3 تفضيل السيولة المجمعة وما يعادلها في 2016/12/31

كالآتي :

8-3 اعتمادات مستندية

يطابق رصيد هذا البند في 2016/12/31 المبلغ المتراكم للاعتمادات المستندية للشركة الأم والبنك الفرنسي التونسي.

المسمى	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2015
السيولة وما يعادلها للشركة الأم	397 035-	140 313
السيولة وما يعادلها للبنك الفرنسي التونسي	345 881-	234 200-
السيولة وما يعادلها للشركات التابعة الأخرى	151 828	122 799
السيولة المجمعة وما يعادلها	591 088-	28 912

ملحق عدد 1:

قائمة الشركات القابلة للتجميع والتي تم استبعادها من مجال التجميع المحاسبي لمجمع الشركة التونسية للبنك في 31 ديسمبر 2016 طبقا لمقتضيات المعيار المحاسبي التونسي عدد 35

العدد الرتبي	الاسم الاجتماعي	القيمة الاسمية لرأس المال	الحوز %	شرح الأسباب
25	شركة نزل يونس	3 987 000	24.76%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
26	الشركة الفندقية للتنمية السياحية نزل دريمز بيتش	3 182 000	24.58%	غياب الرقابة على الشركة
27	الشركة السياحية بال ار	5423 510	23.97%	هذه الشركة تحت رقابة قضائية ويديرها مؤتمن عدلي
28	شركة التنمية الاقتصادية بالقصرين	6 236 055	23.56%	غياب الرقابة على الشركة
29	شركة التجارة العالمية بقبلي	200 000	22.50%	شركة في حالة توقف للنشاط نظرا لتحقيق برنامج استثماري
30	شركة الصناعات المعدنية	2 025 000	21.47%	الشركة قيد التصفية
31	شركة التطوير السياحي نزل سيكلمان	4 319 000	21%	غياب الرقابة على الشركة
32	الشركة السياحية ضفاف 2000 نزل أتريوم	1 375 000	20.18%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع أصول
33	نزل حمامات قاردن	2 150 000	20%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
34	كثبان نفاوذة	2 868 400	22.87%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع أصول
35	الشركة السياحية دار الضيافة نادي تروبيكانا	2 550 000	31.26%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2016/12/31 في الأجل المحددة
36	شركة الاستثمار والتنمية بالوسط الغربي سيكار	16 226 080	19.60%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2016/12/31 في الأجل المحددة.
37	الشركة المتوسطة للسياحة «نزل البيت الأبيض»	3 640 000	39.01%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2016/12/31 في الأجل المحددة.
38	شركة نزل نبتونيا	2 555 000	46.81%	استحالة تقديم القوائم المالية المختومة في 2016/12/31 في الأجل المحددة.

العدد الرتبي	الاسم الاجتماعي	القيمة الاسمية لرأس المال	الحوز %	شرح الأسباب
1	شركة قصر سقانس الدولي	6 195 000	99.76%	الشركة قيد التصفية
2	شركة افريقيا سوسة	9 800 000	96.94%	الشركة قيد التصفية
3	الشركة التونسية للصناعات الكهروميكانيكية	5 174 000	85.94%	الشركة قيد التصفية
4	الشركة الفندقية لوسط المدن نزل الأندلس	3 540 000	70.28%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
5	الشركة التونسية للنفوس بالسينما والقطاع السمعي البصري	10 000	50%	الشركة قيد التصفية
6	الشركة السياحية بعين دراهم «نزل نور العين»	2 299 500	49.66%	الشركة قيد التصفية
7	شركة رملة توزر	5 947 800	47.88%	غياب الرقابة على الشركة
8	شركة التنشيط السياحي ببساط	4 259 840	42.68%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
9	الشركة المتوسطة للسياحة نزل الداليا	3 429 000	45.29%	هذه الشركة تحت رقابة قضائية ويديرها مؤتمن عدلي
10	شركة التنمية للأحضرية	770 000	39.61%	في حالة استثمار أو توقف النشاط لغاية تحقيق برنامج استثماري
11	شركة السياحة والتنشيط نادي الرايس	1 523 000	41.96%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
12	شركة النشاط السياحي نزل زودياك	4 637 000	37.44%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
13	نزل بيزانس	2 675 000	35.07%	في نهاية سنة 2016، الشركة التونسية للبنك ستقوم بالتفويت في المستقبل القريب
14	شركة المراسي	1 380 000	34.78%	الشركة قيد التصفية
15	شركة الدراسات والتنمية السياحية نزل ماريكوبين جربة ماريتم	4 087 500	36.70%	غياب الرقابة على الشركة
16	شركة التنشيط والترفيه براداييز بارك نزل فيدرا	2 059 000	31.03%	الشركة قيد التصفية
17	شركة الدراسات والتنمية بالحمامات الجنوبية	1 000 000	30%	الشركة قيد التصفية
18	شركة تنمية قريص الكبرى	250 000	30%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
19	شركة الدراسات والتنمية السمعية البصرية بتونس	1 015 000	28.33%	الشركة قيد التصفية
20	الشركة السياحية العربية (مارينا المنستير)	15 098 120	28%	في نهاية سنة 2016 خضعت هذه الشركة لقيود دائمة وهامة حدثت بصفة كبيرة قدرتها على تحويل الأموال للشركة التونسية للبنك
21	الشركة العالمية للتصرف السياحي نزل بيبولوس	3 520 000	25%	الشركة في طور الاستثمار
22	شركة التعليب والطباعة والإشهار	532 525	26.24%	الشركة قيد التصفية
23	شركة الدراسات والتنمية بسوسة	1 000 000	25%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول
24	شركة الدراسات والتنمية الزوارع	200 000	25%	شركة في حالة ركود ومواصلة استغلالها مهددة ولا يؤمل استرجاع الأصول



تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2016

السيدات والسادة المساهمون،

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي تفصلتم بتكليفنا بها، نقدم لكم فيما يلي تقريرنا حول مراقبة القوائم المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016 والمصاحبة لهذا التقرير، إضافة إلى الفحوص الخاصة كما نصّ عليها القانون وكذلك المعايير المهنية.

1. التقرير حول القوائم المالية المجمعة

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك والمختومة في 31 ديسمبر 2016 والتي تتضمن الموازنة قائمة التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية.

وتظهر هذه القوائم المالية المجمعة أموالا ذاتية إيجابية بقيمة 438 662 ألف دينار (حصّة المجمع) باعتبار النتيجة الإيجابية للسنة المالية 2016 والبالغة 8 561 ألف دينار.

2. مسؤولية هيكل التسيير في إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة

إن إعداد القوائم والبيانات المالية المجمعة هو من مسؤولية هيكل تسيير وإدارة مجمع الشركة وأعضاء مجلس إدارة الشركة التونسية للبنك. وتشمل هذه المسؤولية تصميم وتركيز منظومة رقابة داخلية تمكن من إعداد وعرض قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية. كما تشمل اختيار وتطبيق الطرق المحاسبية الملائمة وتحديد التقديرات المحاسبية إزاء مختلف الوضعيات الممكنة.

3. مسؤولية مراقبي الحسابات

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول القوائم المالية المجمعة اعتمادا على الاختبارات وأعمال التدقيق التي قمنا بها. وقد قمنا بعملية التدقيق وفقا للمعايير الوطنية والدولية المتعارف عليها والتي تتطلب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على

تأكيد معقول على أن القوائم والبيانات المالية المجمعة خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

وتتضمن عملية التدقيق تقييما للإجراءات والتراتب المتبعة وفحصا للأدلة على أساس الاختبار، كما تشتمل على تقييم للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم العرض الإجمالي للقوائم المالية المجمعة.

وفي اعتقادنا فإن الأعمال التي قمنا بها تمثل أساسا معقولا لإبداء رأينا حول هذه القوائم والبيانات المالية.

4. أساس الرأي بالتحفظ

نتيجة لأعمال التدقيق التي قمنا بها واعتمادا على ما تقتضيه المعايير المحاسبية، فإن القوائم المالية الموضوعية على ذمتكم تلقى منا التحفظات التالية :

1.4. وقع الحدّ من أعمالنا بالنظر إلى :

- غياب قوائم مالية مدققة لسنة 2016 للشركات الفرعية السبعة التالية : الشركة التونسية للبنك ذات رأس مال مخاطرة "STB SICAR" وشركة "الدخيلة" وشركة "العامّة" للبيوعات "GEVE" و"البنك التونسي الفرنسي BFT" وشركة "ACTIVHOTELS" وشركة "Moyens Généraux" ولخمسة مؤسسات شريكة وهي "بنك تونس الخارجي" وشركة الدراسات والتنمية لسوسة الشمالية" والشركة التونسية للمراقبة "VERITAS STCV" و"القطب التنموي المنستير-الفةجة" وشركة "SONI BANK".

وقد تمّ القيام بأعمال حذف الأرصدة والعمليات داخل المجمع والتقييم بالمعادلة بناء على قوائم التجميع المعدة من قبل هذه الشركات.

وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية المدققة لسنة 2014 للبنك الفرنسي التونسي والذي تبلغ مساهمة الشركة الأم نسبة 78.18% في رأس ماله، تبرز أموالا ذاتية سلبية بقيمة 293 984

ألف دينار. هذا وقد اعتبر مراقبي حسابات هذا البنك أن هذه القوائم لا تعطي صورة حقيقية وصادقة ولا تعبّر بأمانة عن كافة النواحي الجوهرية للوضعيات المالية بالنظر إلى الشكوك الجدية المتعلقة بإمكانية تواصل نشاطه.

- كما هو مبين بالمدكرة الإيضاحية عدد 2.1، اقتصر مجال القوائم المالية المجمعة على 22 مؤسسة وقد تمّ إقصاء 38 مؤسسة من هذا المجال للأسباب التالية :

(i). عدم توفر القوائم المالية المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2016 والخاصة بـ 4 مؤسسات..

(ii). إقصاء 34 شركة من مجال القوائم المالية المجمعة لأسباب مختلفة.

وبالتالي فإنّ الأخذ بعين الاعتبار لنتائج مراقبة حسابات الشركات المذكورة أعلاه، وإدماج الثمانية والثلاثين شركة ضمن مجال القوائم المالية المجمعة يمكن أن يغيّر بشكل ملحوظ القوائم المالية لمجمع الشركة التونسية للبنك.

- غياب ترقيم حديث مسند من قبل وكالة ترقيم و/أو قوائم مالية محيطة ومدققة من قبل مراقب حسابات مكلف قانونيا للعديد من حرفاء الشركة الأم الذين تعلقت بهم تعهدات لفائدة القطاع المالي تتجاوز سقفي 25 مليون دينار و5 مليون دينار الواردين بالفصل 7 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

- غياب جرد مادي للضمانات المسلمة للشركة الأم من قبل حرفائها بالإضافة إلى عدم توفر المؤيدات الخاصة بقيمة بعض الضمانات العينية المقدمة لفائدة الشركة الأم على غرار تقارير الاختبارات وذلك خلافا للتشريع الجاري به العمل.

ولا يمكن بالتالي تحديد الانعكاسات السلبية أو الإيجابية المحتملة على نتيجة السنة المالية والأموال الذاتية للمجمع والتي قد تنتج عن جرد الضمانات المقدمة لفائدة البنك وعن الأخذ بعين الاعتبار للمخاطر المالية الخاصة بتقييم تعهدات بعض الحرفاء.

4-2. اقتصر معالجة الديون البنكية التي قامت الشركة الأم بالتفويت فيها لفائدة الشركة الفرعية "الشركة التونسية لاستخلاص الديون" على حذف رصيد "الحساب الجاري للشركاء" بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

هذا وقد تمّ إدماج الديون المسجلة بحسابات "الشركة التونسية لاستخلاص الديون" ضمن القوائم المالية المجمعة دون مجانسة الطرق المحاسبية.

4-3. تسجل الأرصدة المحاسبية للتعهدات الواردة بعنوان "مستحقات على الحرفاء"، "أصول أخرى" و"التعهدات خارج الموازنة"، فارقا سلبيا مقارنة بأرصدة التعهدات الواردة بقاعدة المعلومات المعدة من الشركة الأم. و يقدر هذا الفارق بـ 8 092 ألف دينار ويتعلق أساسا بالتعهدات من خلال الإمضاء (Engagements par signature) والذي يتوجب على هياكل البنك تبريره

4-4. تبرز قائمة التعهدات خارج الموازنة المختومة بتاريخ 31 ديسمبر 2016 تعهدات مقدمة من قبل الشركة الأم وتعهدات مسندة لفائدتها بقيمة تبلغ تباعا 1 609 832 ألف دينار و1 418 553 ألف دينار.

وقد وقع إعداد هذه القائمة على أساس الجرد المادي المنجز من قبل مختلف هياكل البنك ولا يمكننا بالتالي تأكيد شمولية هذه التعهدات.

4-5. لم تقم الشركة الأم بوضع نظام محاسبي خاص بالعمليات المنجزة بالعملات الأجنبية وذلك خلافا للمعيار المحاسبي عدد (23) المتعلق بمعالجة هذه العمليات.

ولا يمكن هذه الوضعيات من تحديد تأثير هذه العمليات على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية للمجمع.

4-6. تحتوي بنود الموازنة المتعلقة بـ "الخزائن والأموال المودعة لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية" و"المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية"

"وإداعات وأموال المؤسسات البنكية والمالية" على مبالغ عالقة تخص أساسا "حسابات البنك المركزي بالدينار" و"حسابات البنك المركزي بالعملة الأجنبية" و"حسابات البنوك والمراسلين الأجانب".

كما تبرز حسابات "البنوك والمراسلين المحليين" وحسابات "البنك المركزي BDET-BNDT" أرصدة قديمة وغير متحركة والتي تم تخصيص مدخرات في شأنها دون أن تتم مقاربتها وتصفيها.

من جهة أخرى تحتوي حسابات "الأصول والخصوم الأخرى" على أرصدة قديمة وغير متحركة تبلغ تباعا 10 480 ألف دينار 16 293 ألف دينار بالإضافة إلى وجود مبالغ عالقة تخص أساسا "حسابات ما بين الوحدات المحاسبية للمقر الرئيسي والفروع" (بالدينار التونسي وبالعملة الأجنبية) وحسابات "المقاصة الالكترونية".

هذا ولم يتم استكمال أعمال تبرير وتصفية الأرصدة القديمة غير المتحركة والعمليات العالقة والتي شرعت الشركة الأم في إنجازها خلال سنة 2014 وذلك إلى غاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

وبالتالي فإنه لا يمكننا تحديد انعكاس نتائج أعمال التصفية بصفة دقيقة على عناصر الأصول والخصوم والأموال الذاتية ونتيجة السنة المحاسبية لمجمع الشركة التونسية للبنك.

7-4. بلغ الرصيد المحاسبي لديون بعض الشركات والمؤسسات العمومية التي تكفلت الدولة بخلاصها والمعادة جدولتها على فترة تتراوح بين 20 و25 سنة بدون فائض، طبقا للفصل 25 من قانون المالية لسنة 1999، ما قدره 35 349 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

وتقدر القيمة الصحيحة لهذه الديون اعتمادا على تحيين مجموع الإيرادات المستقبلية على أساس نسبة الفائدة السائدة بالسوق بـ 26 804 ألف دينار وذلك تطبيقا لمقتضيات الفقرة (7) من معيار المحاسبة عدد (3) المتعلق بالمداخيل. وتقدر القيمة الغير مدونة من قبل الشركة الأم بـ 8 545 ألف دينار.

4-8. بلغ رصيد الصندوق الاجتماعي للشركة الأم بتاريخ 31 ديسمبر 2016 ما قدره 8 652 ألف دينار بينما يسجل حساب القروض المدون في نفس التاريخ مبلغا قدره 20 154 ألف دينار أي بفارق يقدر بـ 11 502 ألف دينار ناتج عن التغييرات المتتالية في طرق تسجيل العمليات بهذا العنوان. وقد باشرت مصالح الشركة التونسية للبنك تبرير هذا الفارق منذ جوان 2016 غير أن نتائج هذه الأعمال لم تقع ترجمتها على مستوى القوائم المالية الفردية والمجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2016.

4-9. لمقتضيات الفصل 17 من القانون عدد 112-96 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات، لم تقم الشركة الأم بمقاربة نتائج الجرد المادي للأصول الثابتة المادية والغير المادية مع المعطيات المحاسبية الخاصة بهذه الأصول بتاريخ 31 ديسمبر 2016.

وفي غياب هذه المقاربة، لا يمكننا تأكيد وجود وشمولية الأصول الثابتة المادية والغير مادية المدونة بموازنة الشركة الأم والتي تسجل رصيدا محاسبيا صافيا يقدر بـ 99 183 ألف دينار.

5. الرأي بالتحفظ حول القوائم المالية المجمعة

برأينا وباستثناء ما تم ذكره بالفقرات من 1.4 إلى 9.4 فإن القوائم المالية المجمعة والمصاحبة لهذا التقرير تعطي صورة عادلة وصادقة، وتعبّر بأمانة عن كافة النواحي الجوهرية للوضع المالي لمجمع الشركة التونسية للبنك ونتيجة نشاطه وتدفعاته النقدية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 وذلك وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها..

6. ملاحظة ما بعد الرأي

دون التأثير على رأينا المبين أعلاه نلفت انتباهكم إلى النقطتين التاليتين :

1-6. تحتوي الأموال الذاتية لمجمع الشركة التونسية للبنك على مبالغ وقع تخصيصها من قبل الدولة التونسية بقيمة 117 000 ألف

دينار بمقتضى القانون المصادق عليه من قبل المجلس الوطني التأسيسي خلال شهر سبتمبر 2012 والتي تم إبرام اتفاقية في شأنها بين الدولة التونسية والشركة الأم بتاريخ 09 أكتوبر 2012.

وعملا بمقتضيات الفصل 4 من هذه الاتفاقية، يتم إرجاع هذا المبلغ بعد انقضاء مدة خمس سنوات من تاريخ إمضاء الاتفاقية وبعد استعادة البنك لتوازناته المالية.

2-6. تدافع الشركة الأم في قضية ضد شخص أجنبي يطالب باسترجاع سندات خزينة بقيمة سبعة ملايين دولار أمريكي يدعي أنه قام بإيداعها لدى البنك الوطني للتنمية السياحية سابقا. وقد صدر حكم ابتدائي ضد الشركة التونسية للبنك لإرجاع هذه السندات أو ما يعادلها مع الفوائد.

وقد استأنف البنك هذا الحكم وحددت أول جلسة لشهر أكتوبر 2017 ولم يخصص البنك مدخرات في الغرض وذلك في انتظار مآل هذه القضية.

7. الفحوصات الخصوصية

لقد قمنا بالفحوصات الخصوصية طبقا للقانون ووفقا لمعايير المراجعة المعمول بها في الجمهورية التونسية واعتمادا على فحصنا للمعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة حول تصرف سنة 2016 وباستثناء ما تم ذكره أعلاه فإنه ليس لدينا ملاحظات حول أمانة هذه المعلومات وتطابقها مع القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2016.

تونس في 08 ماي 2017

مراقبو الحسابات

عن / مجمع فينساكو - أ.ب.س

يحيى الرواتبى

عن / العامة للمراجعة والتصرف

علي بن محمد



